بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)

الثلاثاء ٣ ربيع الآخر ١٤٠٨هـ - ٢٤/١١/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٨٣

London - Tuesday, 24 November 1987 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3283

مجلس للأمن القومي في تونس برئاسة الزين:

إكتشاف مخطط إرهابي ضد المسؤولين والمنشآت

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن في تونس امس تشكيل «مجلس قومي للامن» برئاسة زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية وعضوية الهادي البكوش رئيس الحكومة ووزراء: الخارجية محمود المستيري والدفاع صلاح الدين بالي والداخلية الحبيب عمار وكاتب الدولة للداخلية ورئيس اركان الجيوش ومدير الامن العسكري.

ويتولى المجلس مسؤولية جمع ودراسة وتحليل وتقييم المعلومات والمعطيات الامنية التي تتعلق بالأمن الوطني فيما يخص السياسة الداخلية والخارجية والدفاعية بهدف المحافظة على امن الدولة ودعم مقوماتها.

وجاء الاعلان عن تشكيل هذا المجلس مترافقا مع اعلان السيد عبد الوهاب عبد الله وزير الاعلام التونسي عن اكتشاف عصابة مسلحة كانت منذ شهر سبتمبر (ايلول) الماضي محل تعقب مصالح الامن الداخلي في تونس.

وقال السيد عبد الله في بيان بهذا الشأن انه تم حجز كميات من الاسلحة الحربية الفردية والذخيرة والمتفجرات وتجهيزات لاسلكية لدى هذه العصابة وذلك يوم ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. واوضح ان العصابة كانت تخطط للقيام بعمليات ارهابية تستهدف الاعتداء بالقتل على عدد من المسؤولين ومهاجمة منشآت امنية ومدنية.

ومن المقرر ان يعقد السيد الحبيب عمار وزير الداخلية مؤتمرا صحفيا غدا للكشف عن تفاصيل هذه القضية وابعادها.

في الوقت ذاته، استأنفت محكمة الدولة العليا امس جلساتها المخصصة لاعادة محاكمة المتهمين الذين كانت قد حاكمتهم وهم في حالة فرار واصدرت ضدهم احكاما تتراوح بين الاعدام والسجن مع الاشغال الشاقة في القضية التي اصطلح على تسميتها «قضية التخريب والمساس بأمن الدولة الداخلي والخارجي ومحاولة قلب نظام الحكم بالقوة».

وكان هؤلاء المحكوم عليهم قد قدموا اعتراضاتهم على الاحكام الصادرة ضدهم عند اعتقالهم ومنهم السيد علي العريض احد المسؤولين في حركة «الاتجاه الاسلامي».

وقد انتهت المحكمة من استجواب المتهمين، وكان من بينهم السيد محمد شمام الذي سمي «اميرا» للحركة بعد اعتقال اميرها الاصلي راشد الغنوشي.

ووجدت في حوزته مضغوطات غازية وكمية من ادوات الاتصال، واعترف خلال استجوابه بحوزته لها.

وقررت المحكمة استئناف جلساتها يوم ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي للاستماع الى النيابة وهيئة الدفاع.

وتقول مصادر تونسية عليمة ان المحكمة ستخفف حكم الاعدام الصادر ضده ولكنها ستجيز الاحكام الصادرة ضد من تثبت ادانته.

البكوش يزور الجزائر

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

يزور السيد الهادي البكوش رئيس الحكومة التونسية الجزائر خلال الاسبوع الحالي لاجراء محادثات مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وكبار المسؤولين فيها حول العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع الراهن في منطقة المغرب العربي خاصة والمنطقة العربية بشكل عام.

الملك فهد يترأس مجلس الوزراء:

نواصل مساعينا الخيرة لعودة الهدوء للخليج

الرياض - واس: اعلن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ان المملكة العربية السعودية تواصل بكل عناية واهتمام مساعيها الخيرة فيما يتعلق بالاتصالات التي تقوم بها في نطاق المهمة الموكلة اليها من الاشقاء في منطقة الخليج العربي.

وكان مجلس الوزراء قد استعرض في جلسته التي ترأسها الملك فهد في قصر اليمامة بالرياض امس مجمل التقارير الاعلامية لابرز الاحداث على الساحتين العربية والدولية بما في ذلك الوضع العام في منطقة الخليج العربي وذلك في ضوء المساعي المبذولة عربيا ودوليا لوقف اعمال تهديد الملاحة وعودة الهدوء الى مياه الخليج العربي لما فيه ضمان مصلحة الجميع من دول المنطقة.

وصرح السيد علي الشاعر وزير الاعلام لوكالة الانباء السعودية عقب الجلسة بأن الملك فهد بحث مع المجلس في مستهل جلسة امس بعض الامور المحلية المتعلقة بالتنظيمات الادارية والضوابط الوظيفية مع التركيز على كل ما يتعلق بالشؤون القضائية والمحاكم الشرعية التي يوليها بالغ اهتمامه.

وفي هذا الاتجاه اصدر خادم الحرمين الشريفين توجيهاته لجميع القيادات باتخاذ الاجراءات الحاسمة لضبط مسارات المعاملات الرسمية في الوزارات والدوائر والمصالح الحكومية عموما - وايجاد السبل الكفيلة باعادة تنظيم الاعمال الادارية الروتينية - وتوزيع اختصاصاتها واتخاذ القرارات اللازمة حيالها من الوزراء المختصين.

واضاف الوزير ان الملك فهد شدد في توجيهاته على ضرورة مضاعفة اليقظة من جميع المسؤولين القياديين في الدولة في مراقبة اداء الموظف لعمله في كل وزارة ومصلحة وقطاع على المستوى المطلوب مع الامانة والنزاهة والاخلاص في اداء الواجب الموكل اليه - وعلى ان تكون مخافة الله وحده في السر والعلن هي الوازع والرادع لكل موظف في الدولة وخاصة بالنسبة للذين تتطلب اعمالهم الاتصال المباشر بمصالح المواطن وشؤونه الحياتية وحقوقه المشروعة.

وجدد الملك فهد اهتمامه الدائم والخاص بحوافز الموظف ومنها ترقياته التي يجب الا ترتكز فقط على المدد في الخدمة والاقدمية الوظيفية - بقدر ما يجب ان ترتكز في الدرجة الاولى عند تقديرها واقرارها من المراجع المسؤولة على جدارة الموظف وكفاءته واخلاصه في العمل - وكذلك الامر بالنسبة للعلاوات والمكافآت.

واختتم الوزير الشاعر تصريحه بقوله انه بالنظر في المعاملات المدرجة على جدول الاعمال وبناء على خطاب وزير المالية والاقتصاد الوطني وافق المجلس على تقديم قرض للشركة السعودية للفنادق والمناطق السياحية في حدود مبلغ ٧٠ مليون ريال كحد اعلى لاقامة مشروعين ترفيهيين في كل من الرياض والدمام على ان تتبع في ذلك قواعد وشروط الاقراض المعمول بها في وزارة المالية والاقتصاد الوطني.

كما اصدر المجلس عددا من القرارات الاخرى المتعلقة بالشؤون المحلية.

اليوم في الشرق الأوسط

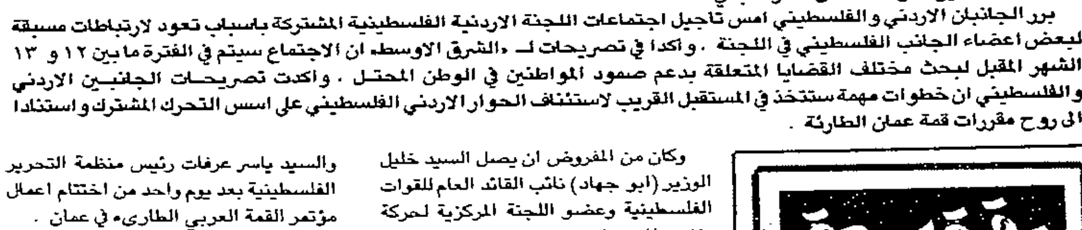
غداً

سري وليس للنشر

اشارت تقارير دبلوماسية تلقتها جمهورية عربية افريقية الى ان تصاعد الخلاف بين دولة عربية افريقية ودولة افريقية اخرى اخيرا يرجع الى رغبة الدولة الافريقية في الضغط على الدولة العربية لتسوية المشاكل القائمة بينهما بالصيغة التي تتفق مع وجهة نظرها.

آخر ضحايا انهيار وول ستريت

كانت الخسائر الهائلة التي تعرض لها مايكل باتمان نائب رئيس مجلس ادارة شركة «كيدير بيبودي» الامريكية خلال ازمة انهيار اسواق المال اقوى مما تتحمله اعصابه فالقى بنفسه من الدور الثاني والثلاثين للمبنى الذي يضم سكنه بحي مانهاتن في نيويورك. وفي الصورة تبدو جثة «باتمان» وقد غطاه رجال الشرطة بملاءة غطتها الدماء التي نزفت منه.



إرتباطات أجلت اجتماع اللجنة المشتركة وأجواء إيجابية للتنسيق الأردني - الفلسطيني

لندن - «الشرق الاوسط» - من نصر المجالي:

برر الجانبان الاردني والفلسطيني امس تأجيل اجتماعات اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة باسباب تعود لارتباطات مسبقة لبعض اعضاء الجانب الفلسطيني في اللجنة. واكدا في تصريحات لـ «الشرق الاوسط» ان الاجتماع سيتم في الفترة ما بين ١٢ و ١٣ الشهر المقبل لبحث مختلف القضايا المتعلقة بدعم صمود المواطنين في الوطن المحتل. واكدت تصريحات الجانبين الاردني والفلسطيني ان خطوات مهمة ستتخذ في المستقبل القريب لاستئناف الحوار الاردني الفلسطيني على اسس التحرك المشترك واستنادا الى روح مقررات قمة عمان الطارئة.

وكان من المفروض ان يصل السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام للقوات الفلسطينية وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» الى عمان يوم امس الاول لرئاسة الجانب الفلسطيني في اجتماعات اللجنة المقرر انعقادها يوم امس (الاثنين). ولكن فجأة اعلن عن تأجيل الوصول والاجتماع.

وفي تصريح لـ «الشرق الاوسط» اعلن السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة بالاردن ان تأجيل اجتماع اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة يعود لاسباب فلسطينية محضة وهي مبررة من جانب الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية سواء بسواء.

وقال السيد دودين ردا على سؤال حول اسباب عدم زيارة السيد خليل الوزير الى عمان في الوقت المحدد، بأن الاردن رحب منذ البداية باجتماع اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة، وبناء على طلب من الاخوة الفلسطينيين بتحديد موعد الاجتماع في الفترة ما بين ٢٣ - ٢٥ من الشهر الحالي فقد رحبنا بذلك وابدينا استعدادنا لاستضافة الاجتماع لبحث خطوات عمل اللجنة لما هو في صالح دعم صمود السكان في الارض المحتلة.

واضاف ان وجود السيد خليل الوزير في بغداد لمتابعة اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وارتباطات بعض اعضاء اللجنة من الجانب الفلسطيني كالسيد محمد حسن ملحم الذي غادر الى نيويورك من بغداد، اثر اختتام اجتماعات اللجنة التنفيذية.

ويذكر انه تم الاتفاق على عقد اجتماع اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة خلال اللقاء الذي تم بين الملك حسين عاهل الاردن والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بعد يوم واحد من اختتام اعمال مؤتمر القمة العربي الطارئ في عمان.

وفي اتصال هاتفي اخر مع العميد عبد الرزاق اليحيى عضو اللجنة التنفيذية وممثل المنظمة في الاردن وعضو اللجنة المشتركة قال لـ «الشرق الاوسط» ان ارتباطات مسبقة لاعضاء الجانبين حالت

(التتمة على ص ٢)







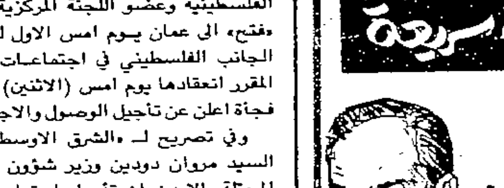
نفهم يا استاذ ان تقوم بزيارة الى الكيان الاسرائيلي وتشارك «الاصدقاء» احتفالاتهم بالذكرى العاشرة للزيارة اياها. ونفهم ان تقول ما قلت لمن قابلتهم من المسؤولين الاسرائيليين عن اختصار الزمن وساعات الفرح الكبير.. فهذا شأنك..!

لكن ان تدعي ان اعادة العلاقات بين الدول العربية ومصر تعني اعترافا من هذه الدول باتفاقات كامب ديفيد فهذا ما لم نفهمه وننكره عليك تماما.

فما بين مصر وشقيقاتها العربية من التاريخ والجغرافيا والاحلام والآمال اسمى واعظم واكبر من كل الاتفاقيات ومن كل الافراد ايا كان نهجهم.

محمود الكايد

رئيس تحرير «الرأي» الاردنية



ميتران يدعو الزين للمشاركة في المؤتمر الافريقي الفرنسي

تونس - ق.ن.ا: تلقى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي دعوة من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران للمشاركة في الندوة الرابعة عشرة لرؤساء دول افريقيا وفرنسا التي ستبدأ اعمالها يوم ١٠ ديسمبر (كانون الاول) المقبل بمدينة انتيب الفرنسية.

مصدر سعودي مسؤول:

لا رفع لسعر البترول قبل نهاية ١٩٨٨

الرياض - واس: نفى مصدر مسؤول في وزارة البترول والثروة المعدنية السعودية ما اذاعته وكالة «رويتر» على لسان وكيل وزارة البترول الايرانية من ان هناك اتفاقا يتكامل بين اعضاء منظمة الدول المصدرة للبترول لرفع السعر في ديسمبر (كانون الاول) المقبل. وان هناك اشارات بأن كلا من المملكة العربية السعودية والكويت تنظران الان في رفع السعر.

وقال المصدر ان ما ورد على لسان المسؤول الايراني عار عن الصحة. وان المملكة العربية السعودية لن توافق على رفع السعر قبل نهاية عام ١٩٨٨ الا عندما يثبت ان سوق البترول تتحمل ذلك لوجود زيادة حقيقية في الطلب.

حكومة المغرب تطلع لجنة الخبراء على الأوضاع الأمنية في الصحراء

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

تواصل اللجنة التقنية التابعة للامم المتحدة مهمتها بمدينة العيون لجمع المعلومات والمعطيات بشأن تنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية. وقد ظلت اللجنة منذ وصولها الى المنطقة تعمل في تكتم شديد، ونادرا ما يظهر اعضاؤها، لكنهم يقومون احيانا بجولات حرة في الليل في احياء مدينة العيون، للتعرف على سير الحياة العادية والظروف الامنية التي يعيشها السكان.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الحكومة المغربية سلمت للجنة الوثائق والبيانات التي طلبتها عن النظام السياسي والبيانات الاقتصادية والاجتماعية في البلاد، كما اطلعتها على المعطيات الاولية للاوضاع الامنية والعسكرية في الصحراء وعقدت اللجنة اجتماعات مطولة مع الجانب المغربي برئاسة السيد ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام.

وتعمل اللجنة حاليا على مستوى خلايا عمل تعكف الخلية الاساسية فيها على الشؤون الامنية والعسكرية باشراف الجنرال ترونس فليستن وهو كندي متخصص في شؤون الامدادات العسكرية وتتولى الخلية رصد المعطيات العسكرية والامنية في الصحراء والتأكد من مساحة الاراضي التي تسيطر عليها القوات المغربية.

وقد اجتمعت هذه الخلية مساء امس الاول مع الجنرال عبد العزيز بناني قائد القوات المغربية في الصحراء وكبار الضباط في المنطقة ومن المنتظر ان تقوم بزيارات ميدانية للجدار الامني في الصحراء.

وتبحث الخلية المدنية الشؤون السياسية والانتخابية وكل ما يتعلق بالاستفتاء وبالشؤون الاجتماعية وبالمواصلات والطرق البرية والسلكية واللاسلكية.

الحسين يزور دمشق وبغداد تمهيداً للاتصالات المباشرة بينهما

عمان - دمشق - ق.ن.ا: يتوجه الملك حسين عاهل الاردن خلال اليومين المقبلين الى دمشق في مستهل جولة تشمل بغداد وبعض عواصم عربية اخرى في نطاق متابعة تنفيذ قرارات قمة عمان.

وقد صرح السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني امس بأن الملك حسين سيتوجه هذا الاسبوع الى دمشق وبغداد سعيا الى اجراء اتصالات مباشرة بين حكومتي البلدين.

واستبعد المصري في حديث لوكالة الأنباء الفرنسية ان تقوم سورية بدور الوسيط بين ايران والعراق واكد ان عودة مصر الى الجامعة العربية باتت شبه مؤكدة وذلك بعد ان اعادت اغلبية الدول العربية علاقاتها الدبلوماسية مع مصر.

واوضح المصري ان زيارة الملك حسين ستتيح بدء عملية تطبيع بين سورية والعراق. وهناك عدة دلائل توحي بان ذلك سيتم سريعا وانه سيعزز التفاهم بين البلدين.

كما اشار السيد المصري الى ان اللقاءات بين المسؤولين السوريين والعراقيين ستكون ثنائية مع تطبيع العلاقات وانها لن تكون تحت الاشراف الاردني حينئذ. ونفى المعلومات الصحفية التي تحدثت عن لقاء مقبل يعقد في الاردن بين السيد طارق عزيز وزير خارجية العراق والسيد فاروق الشرع وزير خارجية سورية.

ومن جانب اخر جدد الملك حسين مطالبته بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الخاص بانهاء الحرب العراقية الايرانية وتطبيق كافة بنوده كما طالب بعقد المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة باعتباره افضل وسيلة لايجاد تسوية سلمية لازمة المنطقة.

وعبر العاهل الاردني خلال استقباله مساء امس لوفد سوفياتي يزور الاردن عن تطلعه للقاء الزعيم السوفياتي جورباتشوف خلال زيارته المنتظرة للاتحاد السوفياتي والتي يتوقع ان تتم خلال الشهر المقبل لبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك.

مصر ترفض طلب اسرائيل بتدخل الحكومة لتطبيع العلاقات شعبيا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة ان الحكومة المصرية رفضت طلبا اسرائيليا لممارسة اي ضغوط على بعض المنظمات الشعبية والنقابات العمالية والمهنية لتطبيع علاقاتها مع المنظمات الاسرائيلية المناظرة لها وخاصة اتحاد نقابات عمال مصر.

واكدت تلك المصادر ان الحكومة المصرية ابلغت اسرائيل ان اتحاد عمال مصر مؤسسة ديمقراطية ينتخب اعضاؤها، ولا دخل للحكومة باختيار اعضائها او رسم سياستها، وان الجمعية العمومية لها هي المسؤولة عن تحديد هذه السياسة داخليا وخارجيا، وان احدى ثوابت هذه السياسة رفض وجود اي تعاون مع «الهستدروت».

وكان اتحاد عمال مصر قد رفض اكثر من مرة خلال الاعوام الماضية قيام وفود منه بزيارة اسرائيل او استقبال وفود اسرائيلية من الهستدروت.

الجميل في بون لمحادثات سياسية ـ اقتصادية وتصعيد عسكري متفرق في بيروت والجنوب

بون ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

وصل الرئيس اللبناني امين الجميل الى بون امس في زيارة عمل تستمر خمسة ايام تلبية لدعوة رسمية من هيلموت كول مستشار المانيا الغربية، لاجراء محادثات تتعلق بالوضع اللبناني الراهن من مختلف جوانبه والعلاقات بين البلدين.

واوضح بيان رسمي صدر عن القصر الجمهوري في العاصمة اللبنانية ان الجميل سيجتمع بالاضافة الى كول مع الرئيس الالماني ريتشارد فون فايتسيكر ووزير الخارجية هانز ديتريش جينشر وحاكم مقاطعة بافاريا فرانز جوزيف شتراوس ووزير التنمية هانز كلين.

وذكرت مصادر رسمية لبنانية ان محادثات الجميل مع المسؤولين الالمان الغربيين ستطال الوضع اللبناني في شقيه السياسي والاقتصادي اضافة الى قضية الشرق الاوسط وفرص عقد المؤتمر الدولي للسلام والنتائج التي اسفر عنها مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي انعقد في عمان.

واضافت المصادر ان الشق الاقتصادي سيحظى بقسط كبير من المحادثات اللبنانية ـ الالمانية مشيرة الى ان المانيا الغربية ترأس اعتبارا من ديسمبر (كانون الاول) المقبل المجموعة الاقتصادية الاوروبية مما يمكنها من ممارسة دور فاعل وبارز على صعيد تحريك وتكثيف المساعدات الاوروبية للبنان.

وقالت ان الرئيس الجميل سيعرج في طريق عودته الى العاصمة الفرنسية باريس في زيارة قصيرة وصفتها بأنها خاصة.

ومن جانب آخر وصل الى روما امس وفد يمثل «تجمع النواب الموارنة المستقلين» يضم النائبين بطرس حرب والياس الخازن لاجراء محادثات سياسية مع المسؤولين الايطاليين ثم ينتقل الى الفاتيكان للغاية ذاتها.

في الوقت ذاته شهدت محاور مخيم شاتيلا الفلسطيني في بيروت اشتباكات متفرقة يوم امس في اعقاب الاشتباكات العنيفة التي اندلعت خلال الليل واستمرت حتى الفجر بين الفلسطينيين وحركة «امل» واستخدمت خلالها القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة.

وكان مبنى دار العجزة الاسلامي لايواء اليتامى المسلمين في بيروت الغربية قد اصيب بقذيفة هاون اثناء الاشتباكات الليلية مما ادى الى وقوع اضرار مادية بالغة بالمبنى.

واكدت مصادر امنية ايضا وقوع عدد كبير من الاصابات بين الفلسطينيين وحركة «امل» خلال الاشتباكات.

وفي جنوب العاصمة بيروت ساد الحذر ورصاص القنص محاور المواجهة بين حركة «امل» من جهة والجيش و«القوات اللبنانية» من جهة ثانية بعد ان كانت هذه المحاور قد شهدت ليلة امس اشتباكات مماثلة استخدمت خلالها القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة.

كما شهدت محاور جنسنايا ـ مغدوشة ـ القرية ـ ماريا في شرق مدينة صيدا بجنوب لبنان اشتباكات متفرقة بين المواقع الفلسطينية من جهة ومواقع حركة «امل» من جهة اخرى.

ومن جانب آخر دمر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية ناقلة جند تابعة لدورية مشتركة للقوات الاسرائيلية والميليشيات الحدودية المتعاملة معها مما اسقط افرادها بين قتيل وجريح.

وذكر مصدر امني في الجنوب ان مجموعة من المقاتلين اللبنانيين نصبوا كمينا فجر امس لدورية مشتركة مؤلفة من القوات الاسرائيلية والميليشيات المتعاملة معها على طريق برعشيت في القطاع الاوسط مكونة من ناقلة جند وسيارة جيب.

واضاف ان المهاجمين فتحوا لحظة وصول الدورية الى المكان المستهدف نيران رشاشاتهم المتوسطة والقذائف الصاروخية باتجاه الدورية المؤلفة مما ادى الى اعطاب ناقلة جند مدرعة من نوع «ام ـ ١١٣» تابعة للميليشيات الحدودية واصابة طاقمها المؤلف من خمسة افراد بين قتيل وجريح.

واعترفت اذاعة لحد بالعملية لكنها لم تكشف النقاب عن الاصابات التي وقعت بين عناصر الدورية.

وقالت المصادر الامنية ايضا ان مجموعة ثانية فجرت لغما ارضيا بسيارة جيب عسكرية تابعة لهذه الميليشيات على طريق صف الهوا في منطقة بنت جبيل الحدودية في القطاع الاوسط وان طاقم السيارة العسكرية اصيب بجروح خطيرة.

وقصفت القوات الاسرائيلية قرى مجدل سلم وشقرا وتبنين وخربة سلم في القطاع الاوسط بالقذائف المدفعية مما ادى الى اصابة ثلاثة من المواطنين بجراح. كما ادى ذلك الى اضرار مادية جسيمة في المنازل والممتلكات والبساتين فيما نفذت المروحيات الاسرائيلية عملية تمشيط واسعة في سماء المنطقة المستهدفة.

كما قامت مدفعية الميليشيات بقصف قرى جرجوع وعربصاليم وجباع وكفرا المحررة في اقليم التفاح في منطقة النبطية حيث اشارت التقارير الامنية الى اصابة عدد من المنازل والممتلكات باضرار مادية.

● سجلت الليرة اللبنانية تحسنا في مقابل الدولار الامريكي واقفلت السوق المالية امس حسب نشرة البنك المركزي على ٤٩٥ ـ ٤٨٥ ليرة للدولار.

وكان آخر سعر اقفال يوم الجمعة الماضي ٥٠٥ ـ ٤٩٥ ليرة.

محادثات لبيريز في لندن بعد باريس :
المؤتمر الدولي على جدول زيارة الوزير الاسرائيلي الى الدول الاوروبية

لندن ـ باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ الوكالات :

وصل شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل الى لندن امس في مستهل زيارة تستغرق عدة ايام بعد ان اختتم زيارة لباريس استغرقت اربعة ايام التقى خلالها مع الرئيس فرانسوا ميتران وجان برنار ريمون وزير الخارجية وبحث معهما تطورات المساعي الدبلوماسية الدولية للوصول لعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

وقد التقت مارجريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية بعد ظهر امس مع شمعون بيريز واستعرضت معه على مدى ساعة كاملة مجمل التطورات الراهنة في منطقة الشرق الاوسط والعلاقات بين الطرفين.

واضاف ان تاتشر وبيريز مازالا يعتقدان ان مؤتمرا دوليا يكون اطار لمحادثات مباشرة بين الاطراف المعنية بقضية الشرق الاوسط هو افضل وسيلة لتحقيق تقدم على طريق السلام.

وصرحت مصادر فرنسية بانه على الرغم من الاتفاق المبدئي بين موقف الحكومة الفرنسية وموقف بيريز من تأييد عقد المؤتمر الدولي الا ان باريس اكدت على انه لا يمكن الوصول الى التنفيذ العملي لفكرة المؤتمر الدولي الا اذا اتخذت اسرائيل موقفا موحدا لجميع اتجاهاتها السياسية .

كما طالبت الجانب الاسرائيلي باتخاذ خطوات ايجابية تفتح الطريق امام الاعتراف بحق الفلسطينيين في وطن لهم وضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية بشكل او باخر بمساعي التسوية السلمية في الشرق الاوسط الى جانب جميع الاطراف الاخرى المعنية .

دودين واليحيى لـ «الشرق الاوسط»

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

دون اجتماع اللجنة المشتركة في موعده المحدد ، واكد ان الاجتماع سيعقد على اقصى تقدير في يومي ١٢ و ١٣ من الشهر المقبل .

وقال العميد اليحيى الذي عاد الى عمان لتوه من بغداد انه على سبيل المثال فان السيد محمد حسن ملحم عضو اللجنة قد غادر الى نيويورك ، كما ان الاتصالات والتحركات قد نشطت على مختلف الاصعدة الدبلوماسية بعد القرارات الايجابية التي نجمت عنها قمة عمان الطارئة .

وسألت «الشرق الاوسط» العميد اليحيى عن مستقبل الحوار الاردني الفلسطيني واعادة تحركهما المشترك ، بعد اللقاء الذي تم بين الملك حسين والسيد عرفات بعد يوم من اختتام اعمال القمة فقال ان الجانب الفلسطيني شكل لجنة فنية للحوار وتقييم ما مضى ووضع خطوات المستقبل لتقديمها للجانب الاردني ، وقد سلمنا اسماء اللجنة للجانب الاردني وهي تتشكل برئاسة السيد محمود عباس (ابومازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وعضوية اعضاء اللجنة التنفيذية السادة عبد الرزاق اليحيى وعبد الله حوراني وعبد الرحيم وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» السيد هاني الحسن .

وحول المواضيع المطروحة للنقاش امام اجتماع اللجنة المشتركة في اجتماعها المقبل قال العميد اليحيى ان هناك لجنة ثلاثية ستقدم جدول الاعمال الذي سيتركز على دعم المشروعات الاقتصادية والتنموية في الارض المحتلة من اجل دعم صمود الاهل هناك وتضم اللجنة مندوبا عن وزارة شؤون الارض المحتلة بالاردن ومندوبا عن دائرة شؤون الوطن المحتل في منظمة التحرير ومندوبا عن المكتب الفني للجنة المشتركة .

واعرب العميد اليحيى عن تفاؤله بنجاح اعادة خطوات التحرك الاردني الفلسطيني المشترك ، واشار في هذا الاتجاه الى الايجابية التي سادت الاجتماع الذي عقده الملك حسين والسيد عرفات في الاسبوع الماضي بعد اختتام اعمال القمة الطارئة .



في رابع هجوم تتعرض له الناقلات في مياه الخليج العربي خلال الايام الثلاثة الماضية اصيبت امس الناقلة الرومانية «فونتوليا» بصاروخ ايراني ادى الى اشعال النيران فيها واصابة ثلاثة من افراد طاقمها. وفي الصورة تبدو الناقلة وسطستار من الدخان المنبعث نتيجة للنيران المشتعلة فيها فيما تحاول قاطرات الاطفاء مكافحة النيران بخراطيم المياه .

العالم العربي في سطور

الملك حسين يستقبل فاروق الباز

● عمان : استقبل الملك حسين عاهل الاردن مساء امس الدكتور فاروق الباز عالم الفضاء العربي الذي يزور عمان حاليا.

وتم خلال المقابلة استعراض مجالات التعاون مع الاردن في نطاق الاستفادة من الابحاث والدراسات الفضائية في خدمة مشاريع التنمية في الاردن.

والدكتور الباز هو رئيس مركز ابحاث الفضاء والاستشعار عن بعد بجامعة بوسطن الامريكية.

وزير داخلية اليمن يجتمع بالسفير السعودي في صنعاء

صنعاء :

اجتمع وزير الداخلية بالجمهورية العربية اليمنية السيد عبدالله بركات صباح امس مع سفير المملكة العربية السعودية في صنعاء علي القفيدي . وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تدعيمها .

رسالة لامير البحرين من الرئيس اللبناني

المنامة :

تسلم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين رسالة من الرئيس اللبناني امين الجميل تتعلق بمتابعة البحث الذي جرى بينهما خلال مؤتمر القمة العربي الطارىء في عمان بشان معالجة القضية اللبنانية .

وذكرت وكالة انباء الخليج ان الدكتور ايلي سالم وزير خارجية لبنان الاسبق قام بتسليم الرسالة خلال استقبال امير دولة البحرين له امس .

وقال المبعوث اللبناني عقب المقابلة بانه تم بحث المواضيع المتعلقة بالازمة اللبنانية وعلاقتها بالوضع في المنطقة .

سفيرا مصر والامارات في ابوظبي والقاهرة

القاهرة :

وافقت مصر على تعيين السيد محمد جاسم سمحان سفيرا لدولة الامارات العربية المتحدة بالقاهرة . كما وافقت حكومة دولة الامارات العربية المتحدة على تعيين السيد احمد قدري سفيرا لجمهورية مصر العربية في ابوظبي .

اشادة اردنية بدور السعودية

الرياض ـ واس : نوه السيد هاني خير امين عام مجلس الامة الاردني وامين علم مجلس الامناء العامين ونائب رئيس اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين بالدور الرائد الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية لخدمة الامة العربية وتوحيد كلمتها .

واكد في برقية تلقاها منه الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي ان هذا الدور المميز الذي تقوم به المملكة لصالح امتها العربية موضع تقدير كل عربي . واشار الى مشاركة المملكة الفعالة في مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي عقد في العاصمة الاردنية .

رسالة للرئيس اليمني من العطاس والبيض

صنعاء ـ ق.ن.ا : تلقى العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة مشتركة من كل من السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس اليمن الديمقراطية وعلي سالم البيض امين عام اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي باليمن الديمقراطية

عبد المجيد يؤكد :
العلاقات العربية المصرية تدخل مرحلة جديدة في الفترة المقبلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ان العلاقات المصرية العربية ستدخل في الفترة المقبلة مرحلة جديدة من التعاون .

واشار الدكتور عصمت عبد المجيد في الكلمة التي القاها مساء امس الاول في الدورة الاولى لامناء الاعلام والتنظيم بالحزب الوطني الديمقراطي الحاكم الى انه سيتضح للدول العربية صدق وحرص السياسة المصرية على تحقيق السلام المشرف للدول العربية .

ووصف نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري قمة عمان الاخيرة بانها منعطف تاريخي في حياة الامة العربية لان اجتماع العرب وتصفية بعض خلافاتهم يعد علامة كبرى ومميزة في مصير العرب في الفترة المقبلة .

وقال الدكتور عصمت عبد المجيد ان لمصر دورها لانها جزء رئيسي من هذه الامة ، ولا يمكن ان ينفصل مصير مصر عن مصير الدول العربية واضاف ان مصر تفتح قلبها لجميع الدول العربية من منطلق التعاون المتبادل من اجل خير العالم .

واكد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري مجددا تأييد مصر للعراق في الوقت الذي تؤيد فيه الحل السلمي .. وقال نحن لسنا ضد ايران ولكننا ضد تصدير الخمينية الى العالم .

وحول قضية طابا اوضح الدكتور عصمت عبد المجيد ان المذكرة والمستندات التي تقدمت بها مصر للجنة التحكيم حول طابا في جنيف تؤكد وتبرهن ان طابا مصرية مشيرا في هذا الصدد الى انسحاب اسرائيل من طابا بعد حرب ٥٦ .

وعن دور مصر في العالم الاسلامي قال : ان لمصر دورا في العالم الاسلامي وفي افريقيا التي وجدنا من دولها كل دعم وتأييد .

كما اشار الى التعاون الكبير بين مصر ودول عدم الانحياز وان علاقات مصر مع الولايات المتحدة مبنية على المصالح المشتركة معربا عن تقديره لمساعدة مصر في الخروج من الازمة الاقتصادية .

كما اعرب عن تقدير مصر للدول الاوروبية ووصف علاقات مصر مع الاتحاد السوفياتي بانها طيبة . واكد الدكتور عصمت عبد المجيد مجددا ان الدبلوماسية المصرية تتحرك بهدف خدمة قضايا التنمية .

ترقية العميد العوفي الى رتبة لواء

الرياض ـ واس : صدر امر ملكي سعودي بترقية العميد ابراهيم بن احمد العوفي الى رتبة لواء اعتبارا من ١٤٠٧/١١/٥هـ .

جولة خليجية لبشارة تحضيرا لقمة التعاون

الكويت ـ ق.ن.ا : قال السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بانه سيقوم بجولة في دول مجلس التعاون مع بداية الشهر القادم للتشاور حول الترتيبات الخاصة بالقمة الثامنة للمجلس التي ستعقد بالرياض يوم ٢٦ ديسمبر (كانون اول) المقبل .

واضاف في تصريح له امس ان القمة الثامنة لمجلس التعاون تكتسب اهمية خاصة نظرا لانها تأتي في اعقاب قمة عمان العربية الطارئة التي نجحت في التوصل الى حل لكثير من الخلافات العربية باسهام كبير من دول مجلس التعاون .

واشار الى ان التوصيات الصادرة عن اجتماع وزراء الدفاع لمجلس التعاون الذي اختتم في ابوظبي امس الاول ستضاف الى جدول القمة الثامنة .

تشاوشيسكو يبدأ محادثاته في القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري عقب وصول الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو للقاهرة امس ان هذه الزيارة ستكون فرصة لتبادل الرأي حول آخر تطورات الموقف تجاه مسيرة السلام والوضع في الشرق الاوسط بما فيها القضية الفلسطينية وحرب الخليج والموقف في لبنان وغيرها من الموضوعات التي تهمنا بصفة مباشرة الى جانب العلاقات الثنائية بين البلدين .

شجون عربية

انتظار ما لن يأتي !

قال لي دبلوماسي قضى ٤ سنوات في اسرائيل : انه بعدما التقى وتعامل مع معظم صناع القرار الاسرائيلي لم يقابل مسؤولا اسرائيليا واحدا خلال اجتماع علني او سري اكد له انه على استعداد للحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال ايضا انه في لقاء له مع الارهابي «مائير كاهانا» اكد له انه يعتقد ان السلام مع مصر هو مؤامرة امريكية ضد أمن وسلامة الدولة العبرية .

ونستشعر من كلام الدبلوماسي الغربي انه فقد الثقة تماما بقوى حزب العمل المعارض الذي كان يتوسم فيه القدرة على ممارسة دور سياسي ايجابي نحو السلام مع الدول العربية وتحقيق تسوية مقبولة لدى الشعب الفلسطيني .

ويؤكد الدبلوماسي ان الاوضاع في الارض المحتلة هي تعبير سياسي عن حالة التشرذم السياسي في العالم العربي ، وقال انه رصد اكثر من ١٨ تيارا وفصيلا سياسيا ينتمون الى كل الروافد والتيارات السياسية العربية بدءا من البعث وانتهاء بجماعات معبرة عن كل الانقسامات داخل منظمة التحرير وانه لا توجد عملية «تجميع وتنسيق لهذه التيارات» وان اسرائيل تراهن على هذه الانقسامات مثلما تراهن على قوتها الذاتية .

الامر المخيف ايضا في حديث هذا الرجل انه لا يطمئن الى مستقبل سياسة الاستيطان الاسرائيلية وانه قال بالحرف: «يا سيدي لا تعتقد ان مستوطنة واحدة او بيتا اسرائيليا واحدا بني على ارض فلسطينية سوف تتم ازاحته تحت اي ضغط وباي ثمن وتحت اي ظرف من الظروف» .

والذين يراهنون على ان التسوية السياسية سوف تؤدي الى سلام شامل وعادل مع العدو الاسرائيلي واهمون لانهم بعيدون تماما كل البعد عن واقع علاقات القوى داخل هذا المجتمع الذي تحكمه حسابات تم حسمها منذ فترة وكلها تعتمد على ٣ لاءات .

١ ـ «لا» تعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية .

٢ ـ «لا» انسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة .

٣ ـ «لا» دولة فلسطينية مستقلة .

قد يسالني سائل: اذن وما هو العمل ؟

العمل ، يبدأ حينما «نصدق» تماما ان اسرائيل «لا» و«لا» ترغب في السلام معنا .

نحن حتى الآن نعتقد انه لا بد في لحظة ما ستضطر اسرائيل تحت ضغط امريكي او اتفاق امريكي سوفياتي الى القبول بمبدأ التسوية .

نحن نذهب الى فراشنا كل يوم على هذا الحلم ـ الوهم !

نحن في مرحلة انتظار ما لن يأتي بينما تقوم اسرائيل بتغيير الواقع اليومي بشكل حاسم .

عماد الدين اديب

الرفاعي يلتقي وفدا سوفياتيا

عمان ـ ق.ن.أ: التقى السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن امس مع الوفد السوفياتي الذي يزور عمان حاليا برئاسة باقل يولكوف وزير النقل وعضو مجلس السوفيات الاعلى. وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية وتطورات الوضع في المنطقة.



رسالة لمبارك من امير الكويت

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقي الرئيس المصري حسني مبارك امس رسالة شفهية من الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت تتعلق بالتطورات الاخيرة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين مصر والكويت.

وصرح الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الصحة الكويتي، الذي نقل الرسالة، عقب لقائه مع الرئيس مبارك امس بأنه نقل للرئيس المصري تحيات ولي العهد وحكومة الكويت لمصر ولرئيسها على مواقفها الطيبة تجاه جميع قضايا المنطقة.

واضاف انه تبادل الاراء حول القضايا المصيرية والمشاكل التي تحيط بالامة العربية في هذا الوقت وتنسيق الجهود بين الدول العربية والاستمرار في دعم كل الجهود التي تؤدي الى استقرار الوضع في المنطقة بشكل عام والوضع في الخليج بشكل خاص.

واوضح وزير الصحة الكويتي ان الرئيس مبارك اكد وقوفه بكل قوة تجاه كل القضايا العربية والمصرية واكد ان مصر تقف دائما في مقدمة الدول العربية التي تتصدى لكل ما يعترض الامة العربية.

وعلى الصعيد نفسه صرح الدكتور راغب دويدار وزير الصحة المصري بأنه سيبحث مع نظيره الكويتي سبل دعم التعاون الطبي المصري الكويتي واشار الى ان مصر ستتعاون مع الكويت في صناعة الدواء.

زوارق ايران السريعة تقصف سفينة حاويات بمضيق هرمز:

الامارات تدعو ايران للتجاوب مع المساعي السلمية ولايتي يتوقف بأبوظبي في طريقه إلى طوكيو

العواصم ـ الوكالات : اكدت دولة الامارات العربية المتحدة مجددا موقفها الداعي الى وقف الحرب العراقية الايرانية وحثت ايران على التجاوب مع مساعي الامين العام للامم المتحدة الرامية الى وقف الحرب واحلال السلام بين البلدين المتحاربين.

وجاء التأكيد في تصريح للسيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات عقب اجتماعه صباح امس مع الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني الذي توقف بمطار ابوظبي الدولي وهو في طريقه الى طوكيو في زيارة رسمية لليابان.

وقال انه تم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وايفاد مندوبين من العراق وايران الى نيويورك للاجتماع مع امين عام الامم المتحدة وبحث سبل تنفيذ القرار.

وتستغرق زيارة ولايتي لطوكيو ٣ ايام يجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين اليابانيين.

ويرافق الوزير الايراني وفد يضم محمد جواد لاريجاني نائب وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية والدولية وصادق خلخالي عضو مجلس البرلمان وعددا من المسؤولين من وزارتي النفط والخارجية.

ومن المقرر ان يجتمع ولايتي خلال هذه الزيارة مع رئيس وزراء اليابان الجديد نوبورو تاكيشتا الذي اعلنت حكومته انها وضعت مجموعة من الاسس والضوابط لتحكيم سياستها تجاه الوضع في الخليج العربي والحرب العراقية الايرانية.

كما سيجري وزير الخارجية الايراني محادثات مع نظيره الياباني الذي تترأس بلاده مجلس الامن الدولي للشهر الحالي.

وتعد اليابان احد الزبائن الرئيسيين للنفط الايراني وتستورد من دول منطقة الخليج العربي حوالي ٧٠ بالمائة من احتياجاتها النفطية.

ويقوم مسؤولان يابانيان حاليا بجولة في عدد من دول الخليج العربي الاول هو نائب مدير عام وزارة الخارجية اليابانية لشؤون الشرق الاوسط وافريقيا تاكيشي اوهارا والثاني هو وكيل وزارة الخارجية الياباني تاكوزو كورياما.

فقد وصل كورياما الى العاصمة العراقية امس الاول للمشاركة في اجتماعات الدورة الخامسة للجنة العربية اليابانية المشتركة لتعزيز التعاون الفني والاقتصادي بين البلدين.

اما اوهارا فسيقوم بجولة في عدد من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي لاجراء محادثات حول تمويل نظام ارشاد ومراقبة ملاحي في الخليج العربي يمكن تجنب السفن والناقلات الهجمات التي تتعرض لها اثناء ابحارها في الخليج.

وكانت عدة ناقلات يابانية قد تعرضت لهجمات خلال الاشهر القليلة الماضية في منطقة الخليج العربي، وقد فشلت حكومة رئيس وزراء اليابان السابق ياسوهيرو ناكاسوني رغم الجهود التي بذلتها في تهدئة الوضع في منطقة الخليج العربي.

وبموجب القانون الياباني استبعدت حكومة طوكيو ارسال اي من قواتها الدفاعية او كاسحات الغام تابعة لها لمنطقة الخليج.

وفي دبي، قالت مصادر ملاحية الخليج ان زوارق ايرانية مسلحة هاجمت سفينة حاويات ترفع علم بنما في مضيق هرمز امس.

وقالت المصادر ان السفينة «يوتي ماستر» التي تبلغ حمولتها ١٦,٨٥٩ طنا ارسلت اشارة استغاثة ثم انقطع ارسالها اللاسلكي.

ومن جهة اخرى، دخلت السفينة السنغافورية «ساليفينوس» ميناء خالد بالشارقة ليلة امس بعد ان تم قطرها من المكان الذي اصيبت فيها قرب ميناء بوشهر يوم الاربعاء الماضي حيث قتل رئيس مهندسيها وجرح ستة من طاقمها وجميعهم من الجنسية الفلبينية.

وكانت السفينة «سالفيتال» وهي سنغافورية الجنسية ايضا قد دخلت يوم الاثنين الماضي نفس الميناء وهي مصابة بصاروخ ادى الى مقتل ثلاثة من افراد طاقمها واصيب اربعة آخرون وجميعهم كذلك من الجنسية الفلبينية.

ووصف متحدث باسم سلطة ميناء خالد امس الاضرار الناجمة عن اصابة السفينتين بانها بليغة وتحتاج الى وقت طويل ليتسنى اصلاحها.

على صعيد آخر، اشارت حركة «مجاهدين خلق» المعارضة الايرانية امس الى عملية واسعة قام بها امس الاول جيش التحرير الوطني الايراني «الفرع المسلح للحركة» ضد مواقع ايرانية في منطقة مهران في وسط غربي ايران.

وفي بيان اذيع في بغداد اكدت الحركة انه خلال العملية لقي ١٨٠ من الباسدران «حرس الثورة» مصرعهم وأصيب ١٧٠ وتم اسر ٦٠ آخرين بينهم ملازم.

واضاف البيان ان ٩ مقاتلين في جيش التحرير الوطني الايراني قتلوا خلال المعارك وذكر ان كميات هامة من الاسلحة والذخائر تم تدميرها او الاستيلاء عليها.

من جهة ثانية، قالت مصادر ملاحية خليجية ان زوارق حربية ايرانية هاجمت امس سفينتين في مضيق هرمز مما ادى الى نشوب حريق باحداهما واصابة ثلاثة ملاحين، وقالت المصادر ان قذائف صاروخية اطلقتها الزوارق اشعلت حريقا في السفينة الرومانية فوندوليا التي تزن ٨,٧٥٠ طنا.

ونقلت طائرة هليكوبتر ثلاثة ملاحين اصيبوا في الهجوم الى مستشفى في راس الخيمة في دولة الامارات العربية المتحدة.

ووفقا لسجلات لويدز الملاحية فان السفينة مملوكة لشركة «يونيجلوري مارين» التي يوجد مقرها في تايبه. وقالت المصادر الملاحية انه ليس لديها معلومات فورية عما اذا كانت السفينة قد اصيبت باضرار وما اذا كان اي من افراد طاقمها قد اصيب بأذى.

وكان آخر هجومين ايرانيين على سفن قد وقعا على سفينتين ترفعان العلم اليوناني خلال فترة ١٢ ساعة يومي السبت والاحد الماضيين.

لقطة فوق ظهر احدى كاسحات الالغام الامريكية في الخليج تبدو فيها اثنتان من العوامات المستخدمة في تحديد المسارات البحرية بعد تنظيفها من الالغام

فكرة

مصطفى أمين

لا حديث للناس في بيوتهم الا هذا الغلاء الذي جعل الوزير في مصر يجلس في مكتبه ويجمع ويطرح ويضرب يحاول ان يوازن ميزانيته ليواجه هذا الغلاء المجنون!

واذا كان الدولار الامريكي المستأنس في جميع انحاء العالم اصبح الدولار المفترس في بلادنا. فمن العجيب ان المنتجات التي تنتج محليا ارتفعت اسعارها ارتفاعا لم يسبق له مثيل! ما علاقة ارتفاع اسعار الملوخية بالدولار الامريكي ونحن نزرع الملوخية في بلادنا ولا نستوردها من بلاد العم سام... وما الذي يجعل الفول المدمس والطعمية وهي طعام شعبي تتحول فجأة الى طبقة الكافيار والفيزان وغيرها من الاطعمة الباهظة التكاليف.

في الماضي كان الشاب الذي يتقاضى مرتبا قدره خمسة عشر جنيها في الشهر يستطيع ان يتزوج وان يفتح بيتا، وان يشتري بذلة بالتقسيط، وان يذهب مرة في الاسبوع لمشاهدة مسرحية ليوسف وهبي او نجيب الريحاني! الان لا تكفي الخمسة عشر جنيها لشراء تذكرة محترمة لمشاهدة مسرحية لعادل امام!

كل شيء ارتفع ثمنه ما عدا الانسان. لانزال نشتم المواطن ونسبه ونهينه ولا يستطيع ان ياخذ حقه، ولايزال بعض انصاف وارباع الحكام يسيئون معاملة المواطنين ويجدون متعة في اذلالهم. ولا يجدون من يضرب على ايدي هؤلاء المعتدين ويقول لهم ان الدنيا قد تغيرت وان الشعب اصبح من حقه ان يكون مصدر السلطات فعلا، لا كلاما ولا شعارات!

نحن نريد من وزير المالية ان يقول للموظفين في بلادنا كيف يستطيعون الحياة بهذه المرتبات الضئيلة في هذا الجحيم الذي يعيشون فيه. اننا لم نشهد منذ وقت طويل جهدا حقيقيا لخفض الاسعار او تثبيتها، وانما راينا ان الفلاح لايزال يبيع محصوله للحكومة بثمن يقل كثيرا عن الثمن الذي تبيع به الحكومة هذا المحصول في الخارج. ورأينا فلاحين يهجرون الارض ويهربون الى المدينة. وتحول السماسرة الى اصحاب ملايين. واصبح المستهلك الغلبان يعيش مطحونا بين عجلات الاسعار التي ترتفع كل يوم.

يجب ان يعرف المواطن بصراحة سر البلاء الذي يعيش فيه، ويعلم اننا بعنا الذهب الذي كان يغطي البنكنوت المصري، واننا ندفع ثمنا للحروب الاربعة التي دخلناها وللمغامرات التي قمنا بها، ولحكم الفرد الذي صفقنا له، ولسياسة الاستعانة بالجهلاء المخلصين لتولي ادارات الدولة بدلا من الخبراء المتخصصين.

اخطاء افراد يدفع ثمنها الان شعب باكمله واجيال لا ذنب لها الا انها صفقت او هتفت، او هي من ابناء المصفقين والهاتفين والراقصين!

المفكر الفلسطيني وليد الخالدي:

استمرار حرب الخليج يحول العرب عن الاهتمام بصراعهم مع اسرائيل

واشنطن ـ كونا : حذر مفكر واكاديمي فلسطيني بارز من مغبة الانسياق وراء اوهام استعداد الكيان الصهيوني لقبول تسوية سلمية يمكن ان تفي باقل تطلعات الشعب الفلسطيني، فيما اكد ان الحكومة الامريكية الحالية لن تقدم للعرب اي شيء لا ترضى عنه تل ابيب.

ودعا المفكر والاكاديمي الفلسطيني الدكتور وليد الخالدي في محاضرة القاها ليلة امس في المؤتمر العشرين للخريجين العرب الامريكيين الى ضرورة وقف الحرب العراقية ـ الايرانية فورا باعتبار ان العرب والايرانيين ليسوا محكومين بقدر العداء الابدي، فيما اكد ان استمرار هذه الحرب يحول الاهتمام عن الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

وشدد الدكتور الخالدي على اهمية الدور الذي تقوم به المؤسسة اليهودية الامريكية في خدمة اهداف اسرائيل، وقال: ان اللوبي الموالي لاسرائيل هو احد الاسلحة التي تستعملها تلك المؤسسة، فيما دعا الامريكيين من اصل عربي الى ضرورة التصدي لتحديات المؤسسة المذكورة.

وذكر الدكتور الخالدي ان اعضاء المؤسسة اليهودية الامريكية يشاركون بصنع القرارات داخل مختلف المنظمات الصهيونية في العالم وبالتالي يشاركون القيادة السياسية الاسرائيلية بصنع القرارات على الصعيدين السياسي والاستراتيجي.

وساهم الدكتور الخالدي في السابق بأدوار رئيسية على صعيد تأسيس العديد من مراكز الابحاث العربية والفلسطينية، كما يعتبر كتابه «من المأوى الى الغزو» وثيقة تؤرخ اعمال الحركة الصهيونية في فلسطين حتى عام ١٩٤٨.

واشاد الخالدي بالموقف الذي اتخذه مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد في عمان مؤخرا من ايران. وقال: ان هذا الموقف يعطي سورية المجال للتوسط لدى طهران، ويترك الباب مفتوحا ايضا لاعادة الصفاء العام، ووصف الحرب العراقية ـ الايرانية بانها كارثة مفجعة، وان على الدول العربية بذل كل الجهود لوضع حد لهذه الحرب حتى يتسنى لها مواجهة تحديات اسرائيل، وأكد ان جميع المعطيات العاطفية والمصلحية تحتم ضرورة اتفاق العرب والايرانيين.

وأشار الى ان الصدع الموجود في علاقات بغداد ودمشق ادى الى ضرب جذور معظم قضايا وتطلعات واهداف العرب المركزية، وقال انه اذا تم ازالة الخلافات القائمة بين هاتين العاصمتين فان ذلك سيكون مؤشرا لايام افضل.

ووصف الدكتور الخالدي الخلاف القائم بين سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية بان له انعكاسا مدمرا على الطرفين فيما اشار الى وجود دلائل على ان قمة عمان الاخيرة ستكون محطة لاعادة تطبيع العلاقات بين دمشق والمنظمة.

ودعا الاكاديمي الفلسطيني الى التخلي عن فكرة اقامة الوحدة العربية الاندماجية الشاملة التي كانت سائدة في الخمسينات والستينات، وابدالها بفكرة اقامة وحدة واقعية جديدة على غرار الوحدة الاوروبية.

وحذر من ان حزبي الليكود والعمل الاسرائيليين هما وجهان لعمله واحدة بالنسبة للاستجابة ولو للحد الادنى من تطلعات الشعب الفلسطيني، وقال ان الخلاف القائم بين الحزبين المذكورين حول المؤتمر الدولي يتمثل في ان حزب الليكود يعارض حتى عقد المؤتمر المذكور ولو كان سيقتصر على مجرد الشكليات التي طرحها حزب العمل.

وأوضح ان فرص اقدام الحكومة الامريكية على اتخاذ خطوات لا تقرها اسرائيل تعتبر معدومة. وقال ان القوة الدافعة لتغيير هذا الوضع لا يمكن ان تاتي الا من العالم العربي ذاته.

واكد الدكتور الخالدي انه بالرغم من قوة اسرائيل عسكريا الا انها قابلة للسقوط، وقال ان المجتمعات الانسانية لا ترتكز الى القوة العسكرية فقط، لان التاريخ يقدم دروسا كثيرة عن حدود القوة العسكرية.

وشدد على ضرورة ان يركز مؤتمر القمة العربي العادي المقبل على اعتماد خطة فاس العربية اساسا لايجاد حل لقضية الشرق الاوسط، وقال ان على الزعماء العرب في هذا المؤتمر ان يضعوا استراتيجية مفصلة لمواجهة احداث عام ١٩٨٨ ونتائج قمة الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والرئيس الامريكي رونالد ريجان التي ستعقد في واشنطن خلال الشهر المقبل.

الأسواق غير مكترثة بعد باتفاق واشنطن:

الذهب يكسب ٤ دولارات في الأونصة والدولار ينخفض في بدء المعاملات أمس

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

لم يبد في الاسواق المالية امس انها اكتفت بالاتفاق الذي توصلت اليه الادارة الامريكية لخفض عجز الميزانية بقيمة ٧٦ بليون دولار على عامين، واقتنعت بالكلمات التي اعلن فيها الرئيس الامريكي ان الاجراء الذي اتخذ في واشنطن ما هو الا بداية، فقد هبط سعر الدولار والاسهم في المعاملات الاولى التي جرت في آسيا واوروبا، ولم يستفد من ذلك سوى الذهب الذي كسب امس وحده نحو ٤ دولارات في الاونصة.

وقد علق احد سماسرة سوق تبادل العملات في فرانكفورت على استمرار الدولار في الانخفاض امس بقوله ان الاسواق بحاجة الى اجراء اكثر متانة. وقال آخر ان الاتفاق الامريكي لم يكن كافيا لاقناع السوق اضافة الى انه جاء متأخرا احدا.

وقد هبط سعر الدولار الى ١٣٥ ينا في هونج كونج بعد ان كان قد بلغ ١٣٥,٦٠ ين عند الاغلاق في نيويورك يوم الجمعة الماضي. كما هبط الى ١,٦٧٦٠ مارك الماني غربي من ١,٦٨٢٥ مارك.

وكان التعامل قليلا في حين اغلقت البنوك واسواق الاوراق المالية ابوابها لعطلة في اليابان وهي اكبر سوق مالي في آسيا.

كما هبط سعر الدولار في بداية التعامل في اوروبا الى ١,٦٦٤٥ مارك الماني غربي و ١٣٤,٦٠ ين بعد ان سجل في نهاية الاسبوع الماضي في نيويورك ١,٦٨ مارك و ١٣٥,٥٠ ين.

وفي لندن انخفض مؤشر فاينانشال تايمز المؤلف من ١٠٠ سهم في بداية التعامل بواقع ١١ نقطة او بنسبة ٠,٧ في المئة عما كان عليه عند الاقفال يوم الجمعة ليصل الى ١٦٢٧,٧ نقطة.

وفي بورصة الاوراق المالية بنيويورك هبط مؤشر داو جونز للاسهم ١٢,٤٤ نقطة الى ١٩٠١,١٩ نقطة خلال الساعة الاولى من التعامل.

وفي سوق الاوراق المالية بلندن بدأت المعاملات في هدوء اتسم بعصبية تركت تأثيرها على اتجاه مؤشر فاينانشيال تايمز للاسهم فارتفع ٣٠,٤ نقطة الى ١٦٦٣,٨ نقطة بعد الظهر.

وهبطت اسعار الاسهم الفرنسية بنسبة ٠,٧ في المئة تقريبا في تعامل هادىء للغاية في بداية اليوم. وهبطت اسعار الاسهم الالمانية الغربية بدرجة طفيفة في تعامل غير رسمي قبيل فتح بورصة فرانكفورت. وقال سمسار اسهم في فرانكفورت، مهما يفعل الرئيس الامريكي رونالد ريجان فان الناس فقدوا الثقة فيه. وكأن الاتفاق شيء لم يكن.

وفقد مؤشر هانج سنج ـ وهو المؤشر الرئيسي في بورصة هونج كونج ـ ١٣,٩٨ نقطة ليصل الى ٢٢٠٠,٧٢ نقطة بعد ان ارتفع بمقدار ٢٨ نقطة تقريبا في بداية التعامل.

وتراجعت اسعار الاسهم في سيدني. وفقد مؤشر الاسهم العادية ٣,٨ نقطة ليصل الى ١٢٥١,٩ نقطة. في حين كانت الاسعار مستقرة في بداية التعامل في نيوزيلندا.

وفي هونج كونج هبطت اسعار الاسهم في اواخر جلسة التعامل في الصباح مع عمليات بيع من جانب مديري الاستثمار الاجانب الامر الذي اودى بالمكاسب المبكرة.

وقد كانت معدلات التبادل بين الدولار والعملات الرئيسية الاخرى خلال معاملات امس على النحو التالي:

- ١,٦٦٦٥ مارك الماني غربي منخفضا من ١,٦٨٢٠
- ١,٣٦٧٠ فرنك سويسري منخضا من ١,٣٨٠٥
- ٥,٦٦٣٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٥,٧٠٦٥
- ١,٨٧٨٠ جلدر هولندي منخفضا من ١,٨٩٣٥
- ١٢٢٦,٥٠ ليرة ايطالية منخفضا من ١٢٣٦,٧٥
- ١,٣١٠٥ دولار كندي منخفضا من ١,٣١٣٥

وانخفض الدولار مقابل الجنيه الاسترليني الذي سجل امس ١,٧٩٣٠ دولار مرتفعا من ١,٧٧٨٠

اما في معاملات الذهب فقد ثبتت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية السعر في لندن امس عند ٤٦٨,٢٥ دولار للاونصة مرتفعا من ٤٦٣,٨٠ دولار

وارتفعت الفضة من ٦,٥٣ دولار للاونصة الى ٦,٦٥ دولار.



السيد عبد الرحمن العتيقي وعن يمينه السيد قريدار الرئيس التنفيذي بالبنك وعن يساره السيد عبد الله بخش عضو مجلس الادارة في المؤتمر الصحفي الذي عقد يوم السبت




السيد عبد الرحمن العتيقي يرحب بالشيخ محمود متبولي في حفل الانفستكورب الذي اقيم يوم الاحد الماضي بفندق الهوليداي، ويبدو على يمين السيد العتيقي، اعضاء مجلس الادارة وهم عمر عقاد، واحمد كانو، وعبد الله بخش، وامين قريدار.

مؤتمر صحفي في جدة عن «انفستكورب»

البنك يوجه رؤوس الاموال نحو الاستثمارات الجيدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من جمال خاشقجي:

خلال فترة ما بعد منتصف السبعينات توفرت فوائض رؤوس اموال في منطقة الخليج لم تستطع ان تستوعبها النهضة الشاملة التي كانت تعيشها المنطقة، فكان ان اتجهت الى الدول الصناعية حيث تتوفر عشرات الفرص الاستثمارية، الا ان الكثير منها لقي حظا عاثرا نتج عن عدم المعرفة والخبرة بالاستثمارات المتاحة.

نتيجة لذلك انبثقت فكرة انشاء مؤسسة مالية تهدف الى توجيه رؤوس الاموال نحو الاستثمارات الجيدة، ومن هذا المنطلق انشىء بنك الاستثمار العربي (انفستكورب).

جاء ذلك في مستهل كلمة السيد امين قريدار العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للبنك في المؤتمر الصحفي الذي عقد يوم السبت الماضي وحضره اعضاء من مجلس ادارة البنك وبعض مدراء البنك التنفيذيين وعلى رأسهم السيد عبد الرحمن سالم العتيقي الوزير السابق بالحكومة الكويتية ومستشار امير دولة الكويت حاليا ورئيس مجلس الادارة بالبنك والسيدان عبد الله طه بخش وعبد الرحمن علي التركي عضوي مجلس الادارة.

واكد السيد قريدار ان البنك لا يشجع ترحيل رؤوس الاموال العربية الى الدول الصناعية ولكنه يتعامل مع رؤوس الاموال المتجهة اصلا للدول الصناعية نتيجة رغبة اصحابها في تنويع مصادر دخلهم وعادة لا تمثل هذه الاموال الا نحو العشرة في المائة من اموال المستثمر.

وذكر السيد قريدار ان البنك تعامل فيما قيمته ٢ بليون دولار من شركات وعقارات منذ انشائه كما كسب ثقة عالمية فشاركت عدد من الشركات المالية العالمية في استثمارات البنك مثل «سيتي كورب» و «جنرال اليكتريك» و «ليمان برازر» و «ماريل لينش».

وتحدث السيد عبد الرحمن العتيقي رئيس مجلس الادارة في ان العامل الذي ادى الى نجاح البنك هو انه لا يرضى بصيد غيره فلا يقصد البورصة للتعامل في اسهم الشركات ولكن يبحث عن شركة تعاني من اضطراب في توازنها او مالك يريد ان يبيع شركته لعدم قدرته على ادارتها فيقوم البنك بشرائها ليعيد تقويمها وتحويلها الى جهاز ناجح ومنتج وبعد فترة يقوم البنك ببيع حصص الشركة الى مجموعة من المساهمين.

ويؤكد السيد قريدار ان جميع الشركات والمشاريع التي اشتراها البنك قد نجحت وبعضها بيع بربح كبير.

وتأتي زيارة مجلس ادارة البنك الى جدة تلبية لدعوة من السيد عبد الله بخش عضو مجلس الادارة ضمن خطة اقرها المجلس لعقد اجتماعاته الدورية بالمدن العربية الرئيسية التي يوجد بها مساهمون ومستثمرون في البنك، وقد اقام السيد عبد الله بخش يوم الاحد الماضي حفل غداء على شرف مجلس ادارة البنك حضره مجموعة من رجال الاعمال ومساهمي البنك في مدينة جدة.

اجتماع وزراء الزراعية والخارجية بالسوق الاوروبية

بروكسل ـ ر : اجتمع وزراء الزراعة والخارجية من المجموعة الاوروبية امس لاجراء محادثات ستكون الى حد كبير حاسمة في تحديد امكانية اتفاق زعماء المجموعة في مؤتمر القمة الذي يعقد في الاسبوع القادم على اصلاحات جذرية للاوضاع المالية المضطربة للمجموعة.

أرقام وحروف

وزير النفط العراقي يزور الاردن

عمان ـ يصل الى عمان في الاسبوع القادم السيد عصام عبد الرحيم الجلبي وزير النفط العراقي في زيارة تستمر عدة ايام يجري خلالها محادثات مع الدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني حول التعاون بين البلدين تنفيذا للاتفاق الموقع بينهما في العام الماضي.. كما يحضر ندوة (النفط ومستقبل التنمية في العالم العربي) التي تعقد في بداية ديسمبر القادم.

مشروعات لخفض منسوب المياه الجوفية بجدة

جدة ـ تم الانتهاء مؤخرا من تنفيذ عدد من المشروعات الخاصة بخفض منسوب المياه الجوفية في مدينة جدة وذلك ضمن المشروعات التي تنفذها مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الغربية بالتعاون مع كلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز.

واوضح مدير عام مصالح المياه والصرف الصحي المهندس فهد السليمان انه سيتم خلال الايام القادمة استلام المشروعات المنتهية والتي تشمل حي السلامة والروضة وبني مالك والصحافة والنزلة والهنداوية وبترومين وحي الجامعة.

واكد المهندس السليمان انه بنهاية هذا المشروع تنتهي مشكلة المياه الجوفية في مدينة جدة.

مباحثات تجارية سعودية ـ ماليزية

الرياض ـ اجتمع وزير التجارة السعودي الدكتور سليمان السليم في مكتبه صباح امس مع وزير التجارة والصناعة الماليزية السيدة داتن بادوكا، وتم بحث سبل تعزيز العلاقات التجارية وتطويرها بين السعودية وماليزيا وتشجيع تبادل زيارات رجال الاعمال بين البلدين.

رغبة سوفياتية لزيادة التجارة مع الدول العربية

ابو ظبي ـ صرح مسؤول سوفياتي يزور دولة الامارات العربية المتحدة حاليا بان بلاده ترغب في تطوير علاقاتها التجارية مع الدول العربية وخاصة مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

البنك المركزي المصري يطالب باستراتيجية للديون بدل اعادة جدولتها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب البنك المركزي المصري بضرورة وضع استراتيجية لمعالجة الديون الخارجية على مصر في المدى الطويل حيث ان اعادة الجدولة الحالية هي حل مؤقت للمشكلة ودعا الى التركيز على استخدام القروض الميسرة طويلة الاجل لتوجيهها نحو الاستثمار الانتاجي والتصديري حتى لا تؤدي اعباء خدمتها الى استغراق قيمة الصادرات في سداد اقساط الديون وفوائدها.

واوصى البنك في تقريره للبرلمان عن الاوضاع النقدية والائتمانية خلال السنة المالية ١٩٨٧/٨٦ بالحد من الاعتماد على التسهيلات قصيرة الاجل مثل التسهيلات المصرفية والحد من استخدام تسهيلات الموردين والتركيز على الاقتراض من الدول التي تتميز منتجاتها بالاسعار المنخفضة والجودة المرتفعة والاقتراض من المؤسسات المالية الدولية والاقليمية التي تقدم قروضها في شكل نقدي بشروط معتدلة.

وذكر البنك في تقريره ان رصيد الدين العام الخارجي ارتفع من ٣٠ مليارا و ٢٧٨,١ مليون دولار في نهاية يونيو (حزيران) ١٩٨٦ الى ٣٣ مليارا و ٥,٦ مليون دولار في نهاية يونيو ١٩٨٧ بما يشكل ٣٦,٥٪ من الدين العام الاجمالي بزيادة قدرها ٣ مليارات و ١١١,٥ مليون دولار وان جملة ارصدة القروض العامة تبلغ ١٢ مليارا و ٨٨٥,٢ مليون جنيه وتمثل ٥٢,٩٪ من اجمالي الدين العام الخارجي ويلي ذلك في الاهمية تسهيلات الموردين التي بلغت ٥ مليارات و ٨٢٧,٨ مليون جنيه ثم ودائع الدول العربية التي بلغت ارصدتها مليارين و ٢٢٣,٦ مليون جنيه.

وزراء الاقتصاد الافارقة يبحثون تحويل الديون الى منح

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ مؤتمر وزراء الاقتصاد الافارقة اعماله بأديس ابابا غدا (الاربعاء) لمدة ٤ ايام وتشارك مصر فيه بوفد رسمي برئاسة الدكتور مكرم الله وزير التعاون الدولي. وقد صرح مصدر مسؤول بالقاهرة بأنه تم الاتفاق خلال اجتماع الخبراء الماليين التحضيري للمؤتمر على مساندة وتأييد مصر كل المقترحات التي سيتم طرحها بشأن مشكلة الديون.

كما تم الاتفاق على البحث عن اساليب جديدة لمواجهة ديون القارة الافريقية واقتراح تحويل ديون الدول الفقيرة الى منح.

وسيغادر القاهرة اليوم الوفد المصري متوجها الى اثيوبيا.

ومن ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان مفاوضات مصر لاعادة جدولة ديونها الحكومية مع اسبانيا ستبدأ يومي ٢٩ و ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وستقوم مصر بمراجعة بيانات جدولة ديونها مع كندا خلال الشهر الحالي ومع المانيا الاتحادية يوم ٢٠ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

افتتاح مؤتمر تكنولوجيا التدريب بالخطوط السعودية

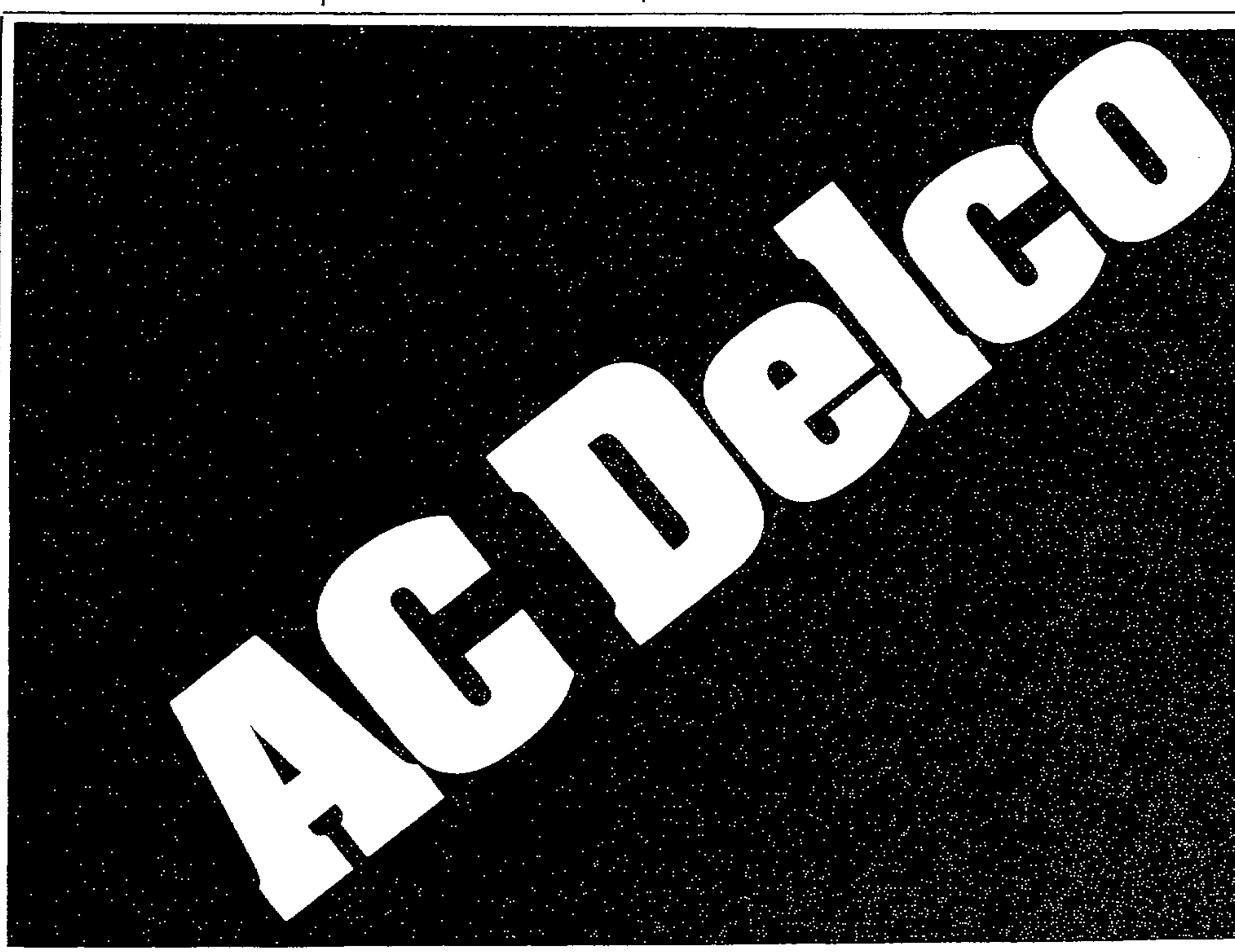
جدة ـ واس : افتتح في جدة صباح امس مؤتمر تكنولوجيا التدريب الرابع الذي تنظمه الخطوط الجوية العربية السعودية ويستمر لمدة ثلاثة ايام، وحضره نيابة عن مدير عام الخطوط السعودية مساعد المدير العام التنفيذي للشؤون المالية والادارية احمد بوبشيت.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٧٥	٦,٧٠٦١
مارك الماني	٢,٢٥	٢,٢٤٢٩
فرنك سويسري	٢,٧٤٣٠	٢,٧٣٤٨
فرنك فرنسي	٠,٦٦٦٠	٠,٦٦٢٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٨٠	٠,٠٠٣٠٥٣
ين ياباني	—	٠,٠٢٧٨٦
جلدر هولندي	١,٩٩٦٠	١,٩٩٥٦
دولار سنغافوري	١,٨٥٥٠	١,٨٥٤٣
دولار كندي	٢,٨٧	٢,٨٦٤٢
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣٢٢٠	٠,٣٢٠٢
كرون سويدي	٠,٦٢٢٠	٠,٦٢٠٩
كرون نرويجي	٠,٥٨٧٥	٠,٥٨٦٩
فرنك بلجيكي	٠,١٠٧٤٠	٠,١٠٧٣٧
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٧٥	—
دينار اردني	١٠,٨٧	—
دراخما يونانية	٠,٠٢٩	٠,٠٢٨٨٦
روبية هندية	٠,٢٤٦٠	٠,٢٨٩٢
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٤١
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤٠٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٤٠	٠,٢١٤٥٠٥
دينار كويتي	١٣,٥١	١٣,٤٩٦٨
دينار تونسي	٤,٢٠	٤,٧١٨٧
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣١
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,١٠٣٠	٠,١٣٩٢
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٥٥٠	٠,٤٧١٩١١
كرون دنمركي	٠,٥٨٢٠	٠,٥٨١٥
بيزتا اسبانية	٠,٠٣٣٤٠	٠,٠٣٣٣٣
ريال يمني	٠,٣٨٨٠	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار عراقي	٢,١٦	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٦,٦٣٠	٥٦,٣٦٠
سبيكة ذهب	٦,٦٢٠	٦,٥٩٠
اونصة ذهب	١,٧٧٣	١,٧٥٨
كيلو الفضة	٩٢٠	٨٢٠
الأونصة	٣٤	٢٧

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية



شولتز وشيفارنادزه يبدآن محادثاتهما في جنيف لوضع اللمسات الأخيرة لمعاهدة إزالة الصواريخ

شولتز وشيفارنادزه يتصافحان عند بداية الجلسة الاولى لمحادثاتهما امس .

جنيف ـ وكالات الانباء : بدا جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية وادوارد شفارنادزه وزير الخارجية السوفياتية صباح امس في جنيف مباحثات حاسمة من اجل وضع اللمسات الاخيرة على معاهدة تصفية الصواريخ متوسطة المدى والاعداد لقمة ريجان / جورباتشوف التي تعقد خلال اسبوعين في واشنطن .

وقد وصل شولتز في الساعة العاشرة صباحا الى مقر البعثة السوفياتية حيث عقدت اولى جلسات المباحثات ولم يدل الرجلان اللذان وقفا مبتسمين باي تصريح قبيل لقائهما الثنائي الذي يتقرر خلاله جدول اعمال جلسات اليومين التاليين .

ويرافق الوزير الامريكي كولين باويل المستشار الجديد للرئيس ريجان لشؤون الامن القومي والخبراء والمفاوضون الامريكيون الرئيسيون لمباحثات نزع السلاح .

ومن الجانب السوفياتي هناك سيرجي اخروميف مساعد وزير الدفاع ورئيس اركان الجيش السوفيتي واناتولي اداميتشين نائب وزير الخارجية والمسؤول عن ملف حقوق الانسان وفيكتور كاربوف المفاوض الرئيسي لمباحثات نزع السلاح .

وكان شولتز قد صرح في الطائرة التي اقلته الى جنيف ليلة امس بان المعاهدة ، انتهت تقريبا بعد ان توافرت لها جميع العناصر الرئيسية ، بينما اقربان ثمة ، تفصيلات متعلقة بالعمليات يتبقى اعدادها .

واضاف وزير الخارجية الامريكية ، لدينا الان نظام متقن للتفتيش ، واوضح انه تمت الموافقة على مبادىء واجراءات التفتيش على مواقع الصواريخ . وتتم عمليات التفتيش هذه خلال ١٣ سنة ، ثلاثة منها في مرحلة ازالتها . وذكر شولتز ان عدد مرات التفتيش لم يحدد ولكنه ، امر متفق عليه تقريبا .

وفيما يتعلق برغبة السوفييت في تفقد قاعدة امريكية مقابل مراقبة واشنطن لمصنع ينتج صواريخ اس اس/٢٠ و اس اس/٢٥ ذكر شولتز انه يمكن التوصل الى حل يرضي الطرفين .

وطلبت الولايات المتحدة مراقبة مصنع تجميع صواريخ اس اس /٢٠ المتوسطة و اس اس/٢٥ العابرة للقارات بسبب تشابههما .

وبخلاف الانتهاء من وضع اتفاقية الصواريخ المتوسطة اعرب شولتز عن رغبته في ، احراز تقدم ايضا على صعيد الاسلحة الاستراتيجية ، خلال مباحثاته مع شفارنادزه . وقال ، اعتقد انه يمكن الاتفاق على معاهدة والتصديق عليها خلال سنة ١٩٨٨ . واشار الى ان الطرفين ، يبدوان على استعداد لبذل جهود ضخمة في هذا المجال ، ولكنه اعترف بان مشكلة ربط السوفييت بين الاسلحة الاستراتيجية والمشروع الامريكي الذي يطلق عليه ، حرب الكواكب ، لم تجد لها حلا بعد .

اما فيما يتعلق بالنزاعات الاقليمية التي يتضمنها جدول اعمال مباحثات شولتز فقد اشار الى انه كان من المقرر ان يقدم السوفييت جدولا زمنيا لانسحاب قواتهم من افغانستان ، يكون قصيرا بحيث يمكن الثقة به . وصرح بصدد ايضاحات سوفيتية صدرت مؤخرا عن احتمال اتمام هذا الانسحاب خلال فترة تتراوح بين ٧ الى ١٢ شهرا ، افضل ان يتحقق ذلك خلال سبعة اشهر .

كما اعرب جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية عن اعتقاده بانه ، ان اوان البت ، في مسالة مبيعات السلاح لايران من اجل دفع طهران الى الموافقة على قرار وقف اطلاق النار في النزاع العراقي الايراني . ويبدو ان الاتحاد السوفياتي غير مستعد بعد لمساندة الجهود الامريكية .

كما اشار شولتز الى ، تقدم ملحوظ ، على صعيد حقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي منذ اول قمة تعقد بين ريجان وجورباتشوف منذ عامين في جنيف . واضاف قائلا ان الموقف ، ابعد عن ان يكون مرضيا .

وذكر الوزير الامريكي انه سيقترح على شفارنادزه لقاء جورباتشوف مع اعضاء الكونجرس خلال زيارة الزعيم السوفياتي لواشنطن . وكان البيت الابيض قد اضطر عقب ثورة النواب المحافظين الى العدول عن القاء جورباتشوف الكلمة امام جلسة مشتركة لمجلسي النواب والشيوخ .

في اليوم الثالث للاضراب العام في بنجلادش :

الشرطة تعزز دورياتها في شوارع داكا والصحف تمنع من نشر انباء الاضطرابات

داكا ـ وكالات الانباء ـ ر : قام رجال من الشرطة في شاحنات مزودة بالمدافع بدوريات في شوارع داكا الخالية امس في الوقت الذي دخل فيه اضراب عام على مستوى البلاد يومه الثالث .

وقال مسؤولون انه تم احضار تعزيزات من الشرطة الى العاصمة داكا حيث تعهد ٢١ حزبا معارضا بالقيام باضرابات الى ان يستقيل رئيس بنجلادش حسين محمد ارشاد .

وصرح مسؤول طلب عدم ذكر اسمه بقوله «امرت الحكومة بتعزيز امني لمواجهة التحدي المتزايد لحكم ارشاد» .

وكان من المقرر ان ينتهي احدث اضراب في الساعة السادسة صباح امس بالتوقيت المحلي ولكن منظمي الاضراب مددوه الى ما بعد الظهر وقالوا انه سيتم تنظيم توقف آخر عن العمل اليوم لمدة ثماني ساعات .

وقد فجر معارضون للحكم مئات من القنابل المحلية الصنع مملوءة بشظايا معدنية في مختلف انحاء البلاد . وقالت الشرطة ان حوالي ١٠٠ شخص اصيبوا بجروح والقي القبض على ٤٠ آخرين امس الاول في اشتباكات متفرقة بين المحتجين والشرطة .

ويواجه الرئيس ارشاد الجنرال السابق في الجيش الذي تولى السلطة في انقلاب عسكري ابيض عام ١٩٨٢ تحديا لم يسبق له مثيل ولكنه قال انه لن يستسلم للاحتجاجات التي تقودها المعارضة .

وقد بدأت جماعات المعارضة التي وحدت صفوفها حديثا حملتها على الرئيس ارشاد في العاشر من الشهر الحالي ، وتقول انها ستواصل الاحتجاجات الى ان يقدم استقالته . وتتهم المعارضة الرئيس ارشد بالفساد وانتهاج اساليب القمع .

وقد اغلقت المتاجر والمصانع والمكاتب التجارية والحكومية ابوابها جميعها تقريبا خلال الاضراب . وتوقفت حركة القطارات والحافلات والمعديات النهرية والغت شركات الطيران معظم رحلاتها .

من ناحية اخرى علم صباح امس ان البوليس القى القبض على اتوس صمد (٥٠ سنة) مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في منزله .

واكد انور زاهد وزير الاعلام لوكالة فرانس برس نبا القبض على اتوس صمد واحتجازه بلا سبب . يرى المراقبون انها اول مرة يعتقل فيها احد الصحفيين منذ اعوام طويلة .

واتهم رئيس الدولة منذ يومين فقط «اذاعة اجنبية بتدبير الاضطرابات» في البلاد واخذ عليها دون ذكر اسماء «التدخل في الشؤون الداخلية لبنجلادش» .

وتم القبض على الصحفي بعد ساعات من قيام وزير الاعلام بابلاغ الصحف تليفونيا «بالتغاضي» عن تغطية الاحداث المترتبة على الاضراب العام «وعدم نشر صور البوليس اثناء تدخله او تصوير اعمال العنف» .

زعيم يساري سلفادوري يعود لبلاده رغم تهديدات حكومية

سان سلفادور ـ ر : عاد الزعيم اليساري السلفادوري جيليرمو اونجو امس من منفاه ليواجه تهديدا من جانب الحكومة بامكانية محاكمته اذا لم تقطع حركته علاقتها مع المتمردين المسلحين .

وكان السيد روبين زامورا نائب السيد اونجو رئيس الجبهة الثورية الديمقراطية قد عاد يوم السبت الماضي من منفاه فيما وصفه بانه الحملة الكبرى لارساء ديمقراطية حقيقية في البلاد التي انهكتها الحرب .

اكبر حملة للبحث عن الاسلحة في ايرلندا

دبلن ـ ر : بدأ نحو ٧,٠٠٠ فرد من قوات الشرطة والجيش في ايرلندا امس اكبر حملة للبحث عن مخابىء اسلحة للجيش الجمهوري السري الايرلندي .

وقد بدأت العملية التي اعلن عنها وزير العدل جيري كولينز عند الفجر بعد ان تلقت الشرطة تقارير مخابرات بأن شحنات نحو اربع سفن تحمل اسلحة مهربة قد وصلت الى ايدي الجيش الجمهوري الايرلندي في عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٦ .

بسرعة

اعتقال الطيار الذي هرّب هوناسان

● مانيلا ـ القت القوات المسلحة الفلبينية القبض على الطيار الذي قاد طائرة الهليكوبتر الفلبينية التي اقلت العقيد ، جريجوري هوناسان ، في اعقاب محاولته الانقلابية في اغسطس الماضي .

وقال المتحدث باسم القوات الجوية ويليم كاكاشو انه تم القاء القبض على الطيار عندما كان في زيارة لمنزله في ضواحي مانيلا امس الاول .

سيهانوك يقبل لقاء رئيس وزراء كمبوديا

● بانكوك ـ اعلن مكتب الامير سيهانوك حاكم الخمير السابق في بانكوك ان الامير نورودوم سيهانوك قبل رسميا مقابلة هون سين رئيس وزراء كمبوديا .

وقال الامير سيهانوك في برقيته الى هون سين التي نشرها مكتب الحاكم السابق امس في بانكوك ، انني اتشرف بان ابلغكم بانه بوسعكم زيارتي في فندقي ، فار اون تاردينوا ، في فرنسا في الموعد الذي يوافقكم .

وسيكون هذا هو اول لقاء بين الامير سيهانوك ورئيس حكومة كمبوديا الموالية لفيتنام .

ويقع ، فار اون تاردينوا ، على بعد ١٠٠ كم شمال شرق باريس .

برازيلي رئيسا للمجلس التنفيذي لليونسكو

● باريس ـ انتخب امس خوسية فارجاس العالم البرازيلي (٥٩ عاما) رئيسا للمجلس التنفيذي لليونسكو .

وحصل فارجاس عالم الفيزياء النووية على ٣٨ صوتا مقابل عشرة اصوات حصل عليها فالتر جيهلهوف ، المانيا الغربية ، وصوت واحد حصل عليه ادوارد جوخ ويتلام .

فالدهايم يبدأ زيارته الرسمية لباكستان بتوجيه نداء لاحلال السلام في افغانستان

اسلام اباد ـ ر : بدأ امس الرئيس النمساوي كورت فالدهايم زيارة لباكستان تستغرق ثلاثة ايام بنداء لاحلال السلام في افغانستان .

وقال الرئيس فالدهايم ـ وهو امين عام سابق للامم المتحدة ـ للصحفيين ان منظمة الامم المتحدة «يمكن بل ويجب ان تلعب دورا مفيدا» لجعل افغانستان بلدا محايدا . واضاف قائلا «ولكننا نحتاج الى السلام في المقام الاول» .

الرئيس ضياء الحق عند استقباله لفالدهايم

وسئل الرئيس فالدهايم عما اذا كان يمكن لافغانستان ان تصبح بلدا محايدا مثل النمسا بعد ان يتم احلال السلام فيه فاجاب بقوله ان بلاده لديها خبرة جيدة للغاية في مجال الحياد . وقال «ولكن تقرير هذا الامر يرجع الى كل بلد على حدة» .

وكان الوف من افراد الشعب الباكستاني في استقبال الرئيس فالدهايم عند وصوله الى مطار اسلام اباد . كما كان في استقباله رئيس باكستان محمد ضياء الحق ورئيس وزرائها محمد خان جونيجو .

ويتوقع مسؤولون نمساويون وباكستانيون ان تركز محادثات الرئيس فالدهايم على الحرب المستمرة منذ تسع سنوات بين الحكومة الافغانية التي تدعمها موسكو والمجاهدين المدعومين من الغرب وعلى الحرب العراقية ـ الايرانية والقضايا بين الشمال والجنوب .

وقال فالدهايم انه يأمل ان تعزز زيارته العلاقات الممتازة والروابط الاقتصادية والثقافية الوثيقة بين النمسا وباكستان . وهذه هي ثالث زيارة يقوم بها الرئيس فالدهايم خارج بلاده بصفته رئيسا للنمسا .

رئيس البرتغال يبدأ اول زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي

موسكو ـ كونا : بدأ الرئيس البرتغالي ماريو سواريز امس اول زيارة رسمية له للاتحاد السوفياتي يجري خلالها محادثات مع القادة السوفيات تتناول العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وقضايا اخرى تهم البلدين .

وينتظر ان يتم خلال زيارة سواريز التي تأتي تلبية لدعوة من القيادة السوفياتية عن توقيع اتفاقيتين تتعلق الاولى بتطوير التعاون السوفياتي البرتغالي في مجالات الثقافة والعلوم والاقتصاد والتكنولوجيا .

وقد تميزت العلاقات السوفياتية البرتغالية التي لم يمض على قيامها ١٥ عاما بالتذبذب والارتهان الكامل لمجموع العلاقات بين الشرق والغرب .

واقيمت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في عام ١٩٧٤ عقب نجاح ثورة القرنفل الحمراء التي قادها عسكريون ديمقراطيون موالون للحزب الشيوعي البرتغالي واطلقت العنان للحريات الديمقراطية وحررت المستعمرات البرتغالية في افريقيا .





تباطأ المغرب في استعادة مناطقه الجنوبية فاندلعت المظاهرات بها تطالب بالانضمام إلى الوطن

مذكرات المهدي بنونة

المغرب.. السنوات الحرجة

٥٧

أعدها للنشر: طلحة جبريل

أول تجربة حقيقية دخلها الجيش المغربي، هي حرب الحدود بين المغرب والجزائر عام ١٩٦٣. فقد اندلعت المعارك بين الجانبين نتيجة بعض التراكمات، عند نقطة تسمى حاسي البيضاء. فانتقل الملك الحسن الثاني إلى مراكش حيث جعل مقر قيادته في موقع قريب من المناطق الحدودية، ولم تستمر المعارك طويلا إذ تدخلت بعض الأطراف العربية والافريقية، وتم في وقت لاحق ابرام صلح بين المغرب والجزائر.

إلا أن الجيش المغربي كان عليه أن يدخل معركة أخرى ماتزال مستمرة، وذلك حين انتقلت القوات المغربية عام ١٩٧٦ إلى الصحراء للدفاع عن وحدة البلاد، بعد أن استرد المغرب اقليمي الساقية الحمراء ووادي الذهب اللذين احتلتهما اسبانيا، وقد وقع في تلك السنة صدام مسلح بين الجيش المغربي والجيش الجزائري في قرية امجالا، ومنذ ذلك الحين استمرت القوات المغربية تدافع عن الصحراء وتصد هجومات البوليساريو حتى اليوم، حيث استطاعت اجبار مقاتلي البوليساريو على التقوقع خلف الحدود التي تسيطر عليها الجزائر، ولا تجرؤ على تخطي أرض الصحراء مكتفية في السنوات الأخيرة باطلاق نيران المدفعية البعيدة المدى والصواريخ.

اندماج جيش التحرير

بعد تأسيس الجيش المغربي وتنظيمه، ظل سؤال يطرح نفسه بالحاح يتعلق بمصير جيش التحرير. في اوائل عام ١٩٥٦، ضاعف جيش التحرير من عملياته، ووسع دائرة عمله، مسيطراً على عدد مهم من الطرق مرهقا بذلك قوافل سيارات النقل الفرنسية، والقوافل العسكرية. وبموازاة هذا النشاط، أصدر بيانات كثيرة وفي فترات متقاربة، يشير فيها إلى أن عمله لا يتعارض مع مجهودات الملك محمد الخامس لانجاز الاستقلال التام، معتبراً نشاطه بمثابة مساندة حيوية لمحمد الخامس في مفاوضاته مع فرنسا. ففي بيان صدر يوم ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٥٦، أثناء وجود محمد الخامس في باريس للتفاوض، تقول قيادة جيش التحرير: «إن الشعب المغربي وجيش التحرير يضعان الثقة الكاملة في الملك محمد الخامس الذي سيدافع عن استقلال البلاد بايمانه وقوته أثناء المفاوضات»، ويضيف البيان قائلا «اذا لزم الحال فان جيش التحرير مستعد لمساندة ملكه بالقوة حتى تتحقق المطالب كلها».

في شهر مارس (اذار) وبعد عودة محمد الخامس من باريس، قام قادة جيش التحرير وعلى رأسهم عبد الكريم الخطيب بزيارة سرية إلى الرباط، عقدوا خلالها اجتماعاً غير معلن مع الملك محمد الخامس حضره ولي العهد الأمير الحسن (الملك الحسن الثاني)، وأحمد رضا اكديرة وزير الدولة للمفاوضات وكان مكلفا بشؤون الدفاع، وحسن اليوسي وزير الداخلية. وأثناء الاجتماع جدد قادة جيش التحرير ولاءهم للملك، وعاهدوه على الاستمرار في طاعته، مؤكدين ان بقاء قوات جيش التحرير في مواقعها، ما هو إلا وسيلة للضغط على الفرنسيين، حتى تنتهي جميع مراحل المفاوضات.

في تلك الفترة ظهر للمرة الأولى، بين صفوف قيادة جيش التحرير، الكابتن المحجوبي أحرضان، الذي سيعين في فترة لاحقة عاملا (محافظا) على اقليم الرباط!!

في مايو (ايار) ١٩٥٦ وبعد تكوين الجيش المغربي أدلى الدكتور عبد الكريم الخطيب قائد جيش التحرير بتصريح قال فيه: «إن مهمة جيش التحرير لم تنته بعد. وكفاحه سيستمر إلى أن يتحقق الاستقلال التام لجميع انحاء المغرب واقطار شمال افريقيا، بما فيها الجزائر الشقيقة، وهذا هو السبب الذي جعل جيش التحرير لا يشارك اليوم في استعراض القوات المسلحة الملكية». وكان الدكتور الخطيب من بين الشخصيات التي حضرت أول استعراض لوحدات القوات المسلحة الملكية.

بات طبيعيا، أن تفرز الوضعية الغريبة المتمثلة في وجود جيش وطني، واستمرار وجود جيش التحرير، أوضاعا مضطربة. إذ ظهرت بعض العناصر المنفصلة حاولت استغلال ذلك التناقض، فبادرت قيادة جيش التحرير إلى نشر نداءات متتالية تحذر من أولئك المرتزقة وطلبت من الشعب تسليم أسلحته لمراكز جيش التحرير. وفي ٢٩ مايو (ايار)، واثر اجتماع عقدته قيادة جيش التحرير مع حركة المقاومة، صدر بلاغ تضمن القرارات التالية:

١ـ نزولا عند رغبة جلالة الملك في استتباب الأمن والسكينة فان جيش التحرير وحركة المقاومة قد قررا التخلي عن جميع أنواع النشاط الذي يزاولانه. ويؤكد جيش التحرير بقاءه على أهبة الاستعداد، لكل الطوارىء ولتلبية أي نداء من الملك والوطن.

٢ـ يحرم على أعضاء المقاومة وجيش التحرير حمل السلاح خارج مناطق وجودهم الرسمية.

٣ـ يمنع على أعضاء المقاومة وجيش التحرير طلب المال أو قبول التبرعات (وكانت الفئات المنشقة قد بدأت تجمع الأموال من الناس باعتبار انها مساهمة لدعم عمل جيش التحرير).

٤ـ يطلب من الحكومة المغربية العمل لايقاف النشاطات الاستفزازية للجيش الفرنسي وخاصة قرب الحدود الجزائرية.

٥ـ يتبرأ جيش التحرير من بعض الجماعات ذات النشاط المريب والتي تدعي الانتماء اليه».

جاء بعد ذلك يوم مشهود في تاريخ جيش التحرير، وهو يوم ٣ يوليو (تموز) ١٩٥٦، ففي ذلك اليوم اندمج جيش التحرير داخل القوات المسلحة الملكية، ولكن قبل ذلك التاريخ بأيام قلائل امتدت يد غادرة واغتالت الشهيد عباس المسعدي أحد القادة الكبار لجيش التحرير، وأدى اغتياله إلى ايجاد أجواء متوترة وسط المجاهدين، وكان الملك محمد الخامس قد كلف الأمير الحسن ولي العهد (الملك الحسن الثاني) ورئيس أركان حرب الجيش المغربي بمهمة في مناطق الشمال الشرقي يتفقد خلالها أوضاع مقاتلي جيش التحرير، وهناك اجتمع الأمير الحسن (الملك الحسن الثاني) بقادة جيش التحرير، الذين وجهوا رسالة إلى محمد الخامس يؤكدون فيها استمرارهم على الولاء.

وفي مدينة فاس، حضر ولي العهد مراسيم تشييع جثمان الشهيد عباس المسعدي، مصحوبا بالسيد ادريس المحمدي وزير الداخلية الذي خلف الحسن اليوسي، ومحمد الغزاوي المدير العام للأمن الوطني، وعدد من ضباط أركان حرب الجيش المغربي، اضافة إلى بعض قادة جيش التحرير وعلى رأسهم الدكتور عبد الكريم الخطيب وعبد الله الصنهاجي الذي عرف أيضا باسم مناضل عبد الحق. وفي المقبرة ألقى الأمير الحسن خطاباً مؤثراً أبن فيه الفقيد.

مباشرة بعد انتهاء مراسيم التشييع، انتقل ولي العهد إلى الرباط، يرافقه جميع قادة جيش التحرير الذين حضروا إلى فاس. وداخل القصر الملكي قدمهم ولي العهد إلى الملك محمد الخامس، حيث أبلغوه أن جميع فرقهم ستنضم إلى صفوف القوات المسلحة الملكية، ليضعوا أنفسهم في خدمة الوطن من جديد، بصفتهم جنوداً في القوات المسلحة الملكية.

خلال استقبال الملك محمد الخامس لقادة جيش التحرير في الثالث من يوليو (تموز) ١٩٥٦، لوحظ غياب زعماء الأحزاب السياسية. مما يؤكد وجود قطيعة بين قيادة جيش التحرير وأحزاب الحركة الوطنية، خاصة حزب الاستقلال، الذي ربطته صلات متينة مع حركة المقاومة وجيش التحرير، إلا أن شائعات كانت قد ترددت تتهم بعض عناصر حزب الاستقلال بأنها وراء عملية اغتيال الشهيد عباس المسعدي. وسنلاحظ بوضوح ان ذلك الحادث ستكون له اثاره على الساحة السياسية في المستقبل، إذ أن الدكتور الخطيب قائد جيش التحرير ـ الذي ظل منتسبا لحزب الاستقلال حتى أوائل الخمسينات ـ سيبادر عام ١٩٥٨ إلى تأسيس حزب جديد رفقة المحجوبي أحرضان، هو حزب الحركة الشعبية!

بعد انخراط اعضاء جيش التحرير في صفوف القوات المسلحة الملكية، قام الملك محمد الخامس برحلته الأولى إلى مناطق الأطلس المتوسط، ومنها إلى جبال الريف في الشمال. وهناك اصطف لتحيته المجاهدون من رجال جيش التحرير، وفي مدينة الناضور ألقى أحد قادة جيش التحرير خطابا، في حضور الملك محمد الخامس جاء فيه:

«يعلم جلالة الملك أن غايتنا هي تحقيق استقلال المغرب من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب ونظرا لما نكنه من ثقة كاملة لملكنا وما ندين به له من الولاء والطاعة المطلقة، فاننا قد قررنا الالتحاق بالقوات المسلحة الملكية تحت قيادة ولي العهد. ونحن نريد أن تضمن القوات المسلحة الملكية استقلال المغرب ووحدتنا القومية وتعمل على نشر الأمن حتى يسود جميع أنحاء البلاد، ونطلب من العلي القدير أن يمد بعونه اخواننا المجاهدين في الجزائر حتى ينال القطر الشقيق حريته واستقلاله وأن يلم شمل تونس والجزائر والمغرب وجميع هذه الأقطار المسلمة تحت راية المغرب العربي الموحد».

لم تكن عملية انضمام عناصر جيش التحرير إلى القوات المسلحة الملكية، مسألة سهلة، تمت بجرة قلم بعد صدور قرار بذلك من زعمائه، فلقد اقتضت العملية جهوداً مضنية من طرف الأمير الحسن ولي العهد (الملك الحسن الثاني)، بصفته المسؤول الأول عن الجيش الوطني، وقوات جيش التحرير.. وتطلبت العملية وقتا طويلا حتى تمت عملية الادماج. ورغم ذلك لم تطو صفحة جيش التحرير بكيفية نهائية، إذ توجهت بعض عناصره نحو الجنوب (الصحراء) لتحرير المناطق التي ظلت تحت سيطرة اسبانيا وفرنسا. وقامت تلك العناصر بعمليات اقضت مضاجع الاسبانيين، الذين اضطروا للاستعانة بالجيوش الفرنسية المرابطة في منطقة تندوف لمواجهة عمليات جيش التحرير، وتنظم الاسبانيون والفرنسيون عملية عسكرية مشتركة للاطباق على المجاهدين المغاربة في اواخر عام ١٩٥٨.

إلا أن محاولة جيش التحرير لم تكن حاسمة لتحرير الصحراء، إذ أن الوضع ظل على ما كان عليه، حتى انطلاق المسيرة الخضراء عام ١٩٧٥، والتي اعقبها استعادة المغرب لصحرائه.

محاولات مبكرة لضم الصحراء!

يعتقد كثيرون، ان المغرب تهاون أو تباطأ في معركته من أجل استعادة مناطقه الجنوبية القصوى. وهي المناطق التي استمرت اسبانيا وفرنسا في احتلالها، بعد أن تم في اوائل عام ١٩٥٦ تحرير المنطقة الجنوبية الوسطى التي عرفت بـ «المنطقة السلطانية»، والمنطقة الشمالية التي عرفت باسم «المنطقة الخليفية»، باستثناء مدينتي سبتة ومليلية والجزر الجعفرية والجزر الصغيرة الأخرى في البحر الأبيض المتوسط قبالة الشواطىء المغربية.

من الناحية القانونية ألح المغرب على التزام كل من فرنسا واسبانيا في التصريحين المشتركين الصادرين بعد المفاوضات معهما بالاعتراف بوحدة الأراضي المغربية، والوعد باحترام هذه الوحدة. إلا أن ذلك النص ظل غامضاً ولم يشر إلى حدود المغرب تحديداً، نظراً للظروف والملابسات التي أحاطت بالمغرب أثناء فترة مفاوضاته الصعبة مع فرنسا واسبانيا.

ومن الناحية العملية، جرت مظاهرات عارمة في مدينة تندوف التي تسيطر عليها فرنسا حينئذ، وضمتها إلى الجزائر في وقت لاحق، كما جرت مظاهرات مماثلة في سيدي ايفني والعيون وسمارة والداخلة وكانت كلها تحت السيطرة الاسبانية، وقد جرت المظاهرات في مارس (اذار) ١٩٥٦ أثناء احتفالات المغرب بفوزه باستقلاله. ورفع المتظاهرون شعارات تطالب بالتحرر والانضمام إلى الوطن.

وفي الثالث من مايو (ايار) من السنة نفسها جاءت إلى الرباط وفود تمثل سكان تندوف وغيلول والساقية الحمراء ووادي الذهب، واستقبلها الملك محمد الخامس، ووعد أولئك السكان بان يعمل المغرب على تحرير تلك المناطق، وأن لا يتساهل في استرجاعها وعودتها إلى حضيرة الوطن. وفي ٤ يونيو (حزيران) جاء إلى الرباط وفد من مدينة إفني للغرض نفسه.

لم تمض أسابيع على تلك الزيارات، حتى بدأت السلطات الاسبانية والفرنسية على السواء، في مضايقة مواطني المناطق المطالبة بالحرية، وبتوحيد الأراضي المغربية. واتخذت السلطات الاستعمارية ضدهم اجراءات قمعية، واضطر بعضهم للهجرة إلى المناطق التي تم تحريرها، في حين تكتلت مجموعات أخرى في تنظيمات مسلحة، بدأت ومنذ ذلك التاريخ بعمليات عسكرية عرفت بعمليات جيش التحرير في الجنوب.. وثورة قبائل آيت باعمران.

حين شرع الملك محمد الخامس في تكوين المجلس الوطني الاستشاري ـ النواة الأولى للبرلمان ـ اختار من بين اعضائه، ممثلين للمناطق الصحراوية رغم انها ماتزال تحت السيطرة الاسبانية. تلك الخطوة تدل بكيفية قاطعة على تشبث المغرب بمغربية المناطق الصحراوية.

كان أبرز زعماء المنطقة الذين تم تعيينهم في عضوية المجلس الاستشاري المرحوم العلامة الشيخ الاغضف بن محمد الشيخ ماء العينين، شيخ زاوية سمارة (في الصحراء الغربية)، وهي زاوية عرفت طوال قرون باشعاعها العلمي والديني، وتتمتع شيخها دائماً، باحترام وطاعة سكان الصحراء، وناب عنهم بصفة رسمية في مبايعة ملوك المغرب. العضو الآخر البارز في المجلس الاستشاري هو علي بن عيدة زعيم قبائل منطقة طرفاية، وظل لسنوات يترشح لانتخابات مجلس النواب المغربي، ويتمتع بعضويته.

ازاء هذه التطورات، قررت اسبانيا ان تجعل من المناطق الصحراوية مقاطعات اسبانية، على غرار ما فعلت فرنسا بالجزائر، حين أعلنت انها مقاطعة فرنسية منذ القرن الماضي!!

في تلك الأيام، بدأت فرنسا تحس بوطأة ضربات الثورة الجزائرية، وأضحت تخشى نجاحها، لذلك سيتجه مجلس النواب الفرنسي إلى فصل الصحراء الجزائرية عن بقية انحاء القطر. وتقدم أعضاء في مجلس النواب الفرنسي، بمشروع قانون يتضمن مادتين تقول الأولى ان الصحراء الواقعة جنوب الجزائر هي صحراء فرنسية، تتمتع بالصفة نفسها التي للأراضي الفرنسية، في حين تشير المادة الثانية إلى تكليف لجنة خاصة لتخطيط حدود الصحراء الفرنسية وفصلها عن الجزائر!

من المهم ملاحظة ان البترول والغاز كان قد تم اكتشافهما في الصحراء الجزائرية التي ادعتها فرنسا لنفسها. في حين اكتشف الفوسفات في الصحراء المغربية التي جعلتها اسبانيا مقاطعة تابعة لها.

علال الفاسي يدعو إلى تحرير الصحراء

في ٥ يوليو (تموز) ١٩٥٦ اجريت حواراً صحفياً مع الزعيم علال الفاسي حول موضوع الصحراء، ونظراً لأهمية ما ورد فيه، اثبت هنا مقتطفات منه، يقول علال الفاسي:

«لم يكن هذا المشروع (أي المشروع المعروض على البرلمان الفرنسي) إلا نتيجة جهود كبيرة قامت بها جمعيات فرنسية عديدة ما فتئت تعمل على اقتطاع الصحراء المغربية وضمها لفرنسا في حالة ما إذا اضطرت هذه للاعتراف باستقلال دول شمال افريقيا. ولذلك فقد اقتطع الفرنسيون أهم مناطق الصحراء التونسية، ولم يتركوا لتونس إلا ثلاثة مراكز صحراوية وهي برج البوف، ومطماطة وبرح لوسيان سان. كما اقتطعوا الصحراء الجزائرية وقسماً من شرق المغرب وادمجوا الكل فيما سموه باقليم الجنوب التابع للولاية العامة في الجزائر. واقتطعوا من المغرب أيضا أقصى الجنوب واقتسموه مع اسبانيا، حيث أصبح قسم منه يكون المشروع الحالي وادماج الكل ما عدا القسم الذي تحت النفوذ الاسباني، وادخاله في فرنسا كعمالات (مقاطعات) من الوطن الفرنسي نفسه».

وقد سبق أن فعلت اسبانيا مثل ذلك، فادمجت منطقة سيدي ايفني في الوطن الاسباني ومناطق الساقية الحمراء ووادي الذهب ويظهر ان فرنسا أخذت تمهد السبيل لاقرار البرلمان لمشروع الادماج، فعقدت مع اسبانيا في هذا الاسبوع اتفاقاً يتعلق باقرار الحدود ما بين منطقتي الصحراء التي تحت نفوذ كل منهما. ومن الضروري ان نذكر ان مطالبة المغرب بالاعتراف بحقه في الحرية والاستقلال يعني تخلي المستعمرين عن كل المطالب الاستعمارية، التي ترمي إلى تفكيك عرى الوطن المغربي لفائدة الراسمالية الاستعمارية. لذلك يجب عليّ أن انبه الحكومة التونسية ورجال الحركة الوطنية في تونس والمكافحين الجزائريين إلى ضرورة صد خطر توطين الصحراء المغربية (أي صحراء المغرب العربي) الذي يعمل له الفرنسيون الآن.

أما فيما يخص المغرب فمنذ أن أعلنت اسبانيا وفرنسا اعترافهما باستقلاله ووحدة ترابه ونحن نواصل عملنا منذ شهر مارس (اذار) ونعلن تصميم شعبنا على استرجاع المناطق المقتطعة من المملكة المغربية، وأن الصحافة الفرنسية والنواب الفرنسيين ليظهرون الدهشة من هذا الادعاء على حسب قولهم، ويزعمون أن لا نصيب لهم من الحق بينما تتوالى وفود القبائل والمناطق التي في شرق المغرب وفي أقصى جنوبه من «تندوف» إلى «آطار» لتؤكد مغربيتها وتعلقها لجلالة الملك محمد الخامس.

وقد استدعى الحاكم الفرنسي لموريتانيا منذ اسبوعين جميع أعيان شنقيط إلى مؤتمر عقده بمدينة (آطار) وطلب منهم أن يوقعوا على عريضة تتضمن أنه لم يسبق لبلادهم أن كانت تابعة للمغرب، وأن آل عثمان أي آل العيدي هم ملوك موريتانيا ورؤساؤها! فتكلم المجاهد السيد أحمد بن كركوب وقال إننا مغاربة اقحاح وبلادنا مغربية ولغتنا العربية وديننا الاسلام، وجنسيتنا مغربية، ووضعيتنا مغربية، وآل العيدي الاقدمون كانوا تابعين للدولة العلوية. أما أحمد المختار الحالي فلا تعرف عنه شيئا ولا يقبله أحد منا.

وتكلم بعده رئيس قبيلة أولاد غيلان السيد أحمد سالم فقال إن مولاي عبد العزيز ملك المغرب كان قد ارسل ابن عمه مولاي ادريس لموريتانيا لمقاومة الاحتلال الفرنسي. ففعل ذلك حتى تغلبت الحماية على المغرب، وأن ملكنا هو محمد بن يوسف ولا نعترف بسواه ونحن متمسكون بامرته علينا، ولن يحاولوا فصلنا عن المغرب كما يحاول فصل الولد عن أبيه. واكد ذلك رؤساء تحكانت وأبناء أبي السباع بتاكجوجت وغيرهم، ولم تغد ضروب الضغط الذي استعملها الولاة الفرنسيون مع الشيخ مبارك بن الشيخ المختار، والسيد عبد الرحمان ابن سويد وغيرهم، لم تتمكن من ارغامهم على توقيع العريضة. وهكذا! أعلن سكان أقصى جنوب المغرب عن تمسكهم بمغربيتهم واستماتتهم في سبيلها».

الجمعة المقبل:
قضية التعريب

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعزية

آل بقشان وآل باكلكا

يتقدمون بخالص الشكر والتقدير
لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدتهم الغالية المغفور لها

عيشة عمر بقشان

حرم الشيخ سليمان سعيد بقشان

سواء كان ذلك حضوريا أو برقيا أو هاتفيا
ويخصون بالشكر

صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز

أمير منطقة مكة المكرمة

وأصحاب السمو الأمراء
وأصحاب المعالي الوزراء
وأصحاب الفضيلة العلماء
وجميع الإخوة من المواطنين وأبناء الجاليات

المقيمين بالمملكة

سائلين المولى العلي القدير أن يحفظ الجميع من كل سوءٍ ومكروه
وأن يبقي ويديم أواصر الأخوة والتضامن لما فيه الخير والصلاح

واشنطن: ايران تستعد لشن هجوم واسع في يناير

يتوقع الخبراء الأمريكيون ان تشن ايران هجوما جديدا في القطاع الجنوبي من الجبهة مع العراق. اذ تقول صحيفة «فايننشال تايمز» في خبر نقلته عن مراسلها في العاصمة الامريكية واشنطن ان هؤلاء الخبراء يتوقعون ايضا ان يحدث ذلك الهجوم خلال الأسابيع الستة القادمة مما سيسلط الأضواء من جديد على عدم احراز اي تقدم فعلي في جهود الأمم المتحدة لاحلال السلام وانهاء الحرب.

ونقلت الصحيفة عن ريتشارد آرميتاج مساعد وزير الدفاع الأمريكي قوله ان من المرجح ان تشن ايران هجومها المرتقب في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل. كذلك يقول الرسميون الأمريكيون ان هناك دلائل على وجود استعدادات طوال الأسابيع الماضية. اذ ان قوات المتطوعين بدأت تحتشد في طهران والمدن الأخرى. كما ان هناك تحركات واضحة حول مدينة الأهواز في الجنوب.

وأعادت الصحيفة الى الأذهان ان مجلس الحرب الايراني طلب من آية الله الخميني قبل مدة الموافقة على تلك التحركات وشن الهجوم.

ومع ان بعض المسؤولين يقولون ان ايران اصبحت على ما يبدو افضل تجهيزا في مجالات المدفعية مما كانت عليه عام ١٩٨٦ عندما شنت هجوما مماثلا فان أرميتاج يصر على ان فرص تحقيق ايران اي تقدم ضئيلة ولا تتجاوز «عشرين بالمائة».

ويعتقد كثيرون من المراقبين ان بداية عام ١٩٨٧ شهدت ضغطا ايرانيا عنيفا على دفاعات البصرة. الا ان الآراء لا تزال منقسمة بالنسبة لما قد يترتب على شن الهجوم الجديد.

اذ يقول رسميو الادارة الأمريكية ان هذا الاتجاه الايراني يظهر بشكل قاطع انه ليس لدى ايران اي نية اطلاقا في قبول قرار وقف اطلاق النار الذي اصدره مجلس الأمن الدولي قبل اربعة اشهر وهو القرار الذي ينص ايضا على وجوب تحرك المجلس بسرعة اذا ما رفضت ايران لفرض حظر على توريد الأسلحة اليها.

وسيلة انقاذ

ولكن بعض المراقبين الآخرين لا يرون للهجوم الجديد المتوقع اي اهمية خاصة. وقد أبلغ جاري سيك وهو احد كبار الخبراء الأمريكيين في الشؤون الايرانية ندوة اطلانطا الأخيرة ان الايرانيين تحققوا الآن من ان الحرب لم تعد تسير كما يريدون وانهم في الواقع يبحثون عن وسيلة لانقاذ ماء وجههم.

كما اقترح سيك ان يقوم الأمين العام للأمم المتحدة بيريز دي كويلار بمهمة الوساطة المكوكية بين بغداد وطهران.

مهمة صعبة

لكن الصحيفة تقول ان مهمة دي كويلار اصبحت اكثر صعوبة الآن بعد ان ظهر قدر اكبر من التشدد في موقفي الطرفين. فالعراق يصر على تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ بحذافيره وتسلسله مع وقف كامل لاطلاق النار والانسحاب الكامل قبل بدء اي تحقيق في اصول الحرب وأسبابها ـ وهو ما تريد ايران البدء فيه قبل وقف اطلاق النار.

ومع ذلك فان هناك بعض المتفائلين الذين يقولون ان كلا الطرفين ما زالا يظهران بعض المرونة في المحادثات الخاصة مع دي كويلار.

«فايننشال تايمز»

افغانستان ستكون قضية رئيسية في محادثات شولتز ـ شيفاردنادزه

قالت صحيفة «التايمز» ان قضية افغانستان ستكون قضية رئيسية في المحادثات التي تبدأ اليوم في جنيف بين الدولتين العظميين استعدادا للقمة المقبلة في واشنطن.

ويأتي ذلك بعد ان اعلنت موسكو انها على استعداد لخفض المدة المقررة لسحب قواتها الموجودة في افغانستان من ١٦ شهرا الى سنة واحدة.

مفاوضات حاسمة

والمفاوضات الحاسمة التي ستجري في آخر لحظة بين شيفاردنادزه وشولتز تهدف الى التغلب على العقبات المتبقية امام توقيع معاهدة حظر الصواريخ القصيرة والطويلة المدى في الشهر القادم.

واشارت الصحيفة الى ان كلتا الدولتين العظميين تتمتعان بنفوذ واسع في محادثات السلام الافغانية التي تجري باشراف الامم المتحدة بين باكستان والحكومة الافغانية (بصورة غير مباشرة). وبعد ان حققت هذه المحادثات تقدما طوال السنوات الخمس الماضية اصبحت تواجه الان طريقا مسدودا بسبب قضية اساسية وهي جدول مواعيد انسحاب القوات السوفياتية.

الا ان مصادر الامم المتحدة في جنيف تتوقع الان بدء الجولة الاخيرة من المحادثات قريبا.

سبب المرونة

والمرونة السوفياتية الاخيرة بالنسبة لافغانستان ناجمة بالدرجة الاولى عن الاستياء الذي بدأ يسود الاتحاد السوفياتي من استمرار الحرب، وكان اول من اعرب عن هذه المرونة بصفة رسمية هو يوفجيني بريماكوف احد كبار مستشاري الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف للشؤون السياسية الخارجية. اذ انه كان يتحدث بموافقة من الكرملين عندما اعلن عن استعداد بلاده لاظهار مرونة في مسألة جدول المواعيد.

والشرط الاساسي المسبق الذي تضعه موسكو الان لكي يتم الانسحاب خلال اثني عشر شهرا ـ وهي مع ذلك مدة اطول من الثمانية اشهر التي تطالب بها باكستان ـ هو ان توافق الولايات المتحدة على وقف تقديم المعونات الى المجاهدين.

كذلك بحثت الدولتان العظميان على الصعيد الخاص شكل الحكومة الائتلافية الجديدة في افغانستان تمهيدا لبدء الانسحاب السوفياتي الكامل. وتشير المصادر السوفياتية الى انها مستعدة الان لتحقيق الانسحاب في فترة اسرع مما يريد محمد نجيب الله رئيس افغانستان الذي يدعم السوفيات نظامه. وقد بحث نجيب الله هذه المسألة مع جورباتشوف عندما زار موسكو لحضور احتفالات الذكرى السبعين للثورة البلشفية.

وتقول المصادر الغربية ان اول تلميح مقنع من موسكو بأنها تريد فعلا التحرك بشكل اقرب الى عملية سحب قواتها البالغ عددها ١١٥ الف رجل حدث في جولة سابقة من المحادثات التمهيدية للقمة بين الدولتين العظميين. وكانت تلك المحادثات قد جرت بين يولي فورونتسوف نائب وزير الخارجية السوفياتي ومايكل آرماكوست نائب وزير الخارجية الامريكي.

ويسود الاعتقاد بأن الدكتور آرماند هامر المليونير الامريكي الذي له صلات مباشرة قوية مع جورباتشوف والسوفيات عموما، كان له اكبر الاثر في هذه المرونة.

حملة انتقادات

وتقول المصادر السوفياتية ان الرغبة الجديدة لدى الكرملين للاشتمال على فكرة الانسحاب المبكر اتضحت من تخفيف الرقابة الاعلامية في الاتحاد السوفياتي وما ظهر بسببها من مقالات في الصحف تنتقد الحرب في افغانستان.

اذ ان عائلات الضحايا السوفيات في افغانستان ـ ولايزال عدد القتلى والجرحى سرا ـ اخذت تعرب بصورة علنية عن حزنها واستيائها من الحرب وتتذمر من استمرارها. كذلك تحدثت بعض الانباء عن وجود تذمر بين المجندين السوفيات في افغانستان.

وقد بدأ البعض يقارن بين القوات الامريكية في فيتنام والسوفياتية في افغانستان. ويشير آخرون الى بدء ظهور نواة معادية للحرب داخل الاتحاد السوفياتي.

عوامل اخرى

ومن العوامل الاخرى للمرونة السوفياتية الجديدة كما يقول الدبلوماسيون الغربيون ارتفاع معنويات المجاهدين وزيادة قوتهم العسكرية من جهة وخيبة امل موسكو في النظام الافغاني.

ويسود الاعتقاد العام بين الخبراء الغربيين بأن اي آمال كانت لدى موسكو بفرض الهزيمة على المجاهدين قد تبخرت كليا الان.

ويضاف الى افغانستان ايضا عدد من القضايا الاقليمية التي سيناقشها المفاوضون من الدولتين العظميين، وفي مقدمتها الشرق الاوسط وامريكا الوسطى وحرب الخليج.

«التايمز»

مدى تضرر العالم الثالث من انهيار الأسهم

كتبت صحيفة بازلير زايتونج» السويسرية تحت عنوان بلدان العالم الثالث تتضرر ايضا من انهيار الأسهم ما يلي:

بلغت الخسارة التي حلت برأس المال المهرب من العالم الثالث نتيجة انهيار الأسهم عدة بليونات من الدولارات. وكان رصيد هذه البلدان في الخارج قبل هذه الأزمة يبلغ ٢٠٠ الى ٣٠٠ بليون دولار بما يعادل الثلث من الديون المستحقة عليها.

ولا تقتصر خسارة بلدان العالم الثالث على الخسارة التي شملت الأموال المهربة فقط وانما تشمل الأموال الأخرى الموظفة في الخارج ايضا. اما الأموال المهربة فانها موضوعة بالدرجة الأولى على شكل اسهم وسندات، ويتكهن الخبراء الاقتصاديون بأن رأس المال الموضوع على شكل الأسهم بالذات لا بد وان يكون قد تعرض لخسارة كبيرة بالنظر لأن شراء هذه الأسهم تم حينما كان سعرها مرتفعا غالبا. وهذا ما يؤكده خبراء البنك الدولي ايضا. رغم ان دراستهم تمت قبل انهيار أسعار الأسهم.

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● تراوحت العناوين الرئيسية للصحف البريطانية ما بين اخبار محلية بحتة مثل عنوان ديلي تلجراف الذي تابعت فيه الصحيفة التحقيقات في كارثة الحريق الذي نشب في الأسبوع الماضي في احدى محطات قطارات الانفاق في لندن وبين اخبار خارجية في مقدمتها المشكلات التي تعترض سبيل الاتفاق الأخير على سبل خفض العجز في الميزانية الامريكية.

● إذ ركزت «فايننشال تايمز» على الانشقاق الواسع في الكونجرس بسبب هذا الاتفاق الذي يقضي بخفض العجز في الميزانية بمبلغ ٧٦ الف مليون دولار خلال سنتين وذكرت ان بعض اعضاء الكونجرس سيعارضونه.

● كما نقلت «التايمز» في عنوانها الرئيسي خبرا ماليا قالت فيه ان من المحتمل ان يتعرض الدولار لمزيد من الضغط في الأسواق المالية في الوقت الذي بدات فيه ما تسميه الصحيفة بمعركة الارادة بين المصارف المركزية التي تدعم الدولار من جهة وتجار العملات والبنوك التجارية التي تبيعه بكميات كبيرة.

● ومن الاخبار الخارجية التي نشرتها الصحف على صفحاتها الاولى ما ورد في «التايمز» عن احتجاز حوالي ألف كوبي في سجون الولايات المتحدة عددا من الرهائن اثر الاعلان بأن السلطات الامريكية سترسلهم الى كوبا. وقد ادت هذه العملية الى اصابة سبعة عشر شخصا بجروح ولا تزال قوات الامن تحاصر السجن في اوكاديل.

● ونشرت «الجارديان» و«انديبندانت» انباء الاستعدادات للقمة المقبلة بين الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

اما «التايمز» فقد نقلت عن ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي حديثه «الداقيء» عن تحسين العلاقات بين الدولتين العظميين، وترجيح التوقيع على معاهدة الحد من الاسلحة النووية في الوقت المحدد رغم كل المصاعب الحالية.

● ونشرت «التايمز» ايضا تحقيقا تساءل فيه بوب جيلدوف لماذا ضربت المجاعة اثيوبيا مرة اخرى واعلن انه سيعود الى هناك لأن الناس يريدون ان يعرفوا ما الذي حصل بعد كل تلك الأموال والمعدات التي نقلت الى اثيوبيا لمكافحة المجاعة.

● لكن «ديلي تلجراف» قالت في خبر لها ان رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر اثبتت انها تستحق لقب «السيدة الحديدية» عندما أصرت خلال محادثاتها مع رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك على وجوب التزام اوروبا بقدر اقل من الانفاق واصرارها على موقفها من السوق الأوروبية المشتركة.

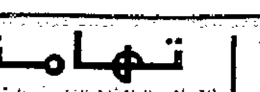
الصحف الامريكية

● ومن الصحف الامريكية تابعت «وول ستريت جورنال» انباء الاستعدادات للقمة بين الدولتين العظميين. ولكن انباء الخليج احتلت ايضا مكانة بارزة في الصحيفة.

كما نقلت عددا من الأخبار المهمة الاخرى من بينها النزاع المستمر في شبه جزيرة سريلانكا بين ثوار التاميل وقوات الجيش الهندي هناك، ووجود دلائل على ان وزير الدفاع الأمريكي الجديد فرانك كالوتشي سيعزل كبير المفاوضين الامريكيين في جنيف ويعين مكانه احد الموالين له.







الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
للمملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

عيد وأي عيد !

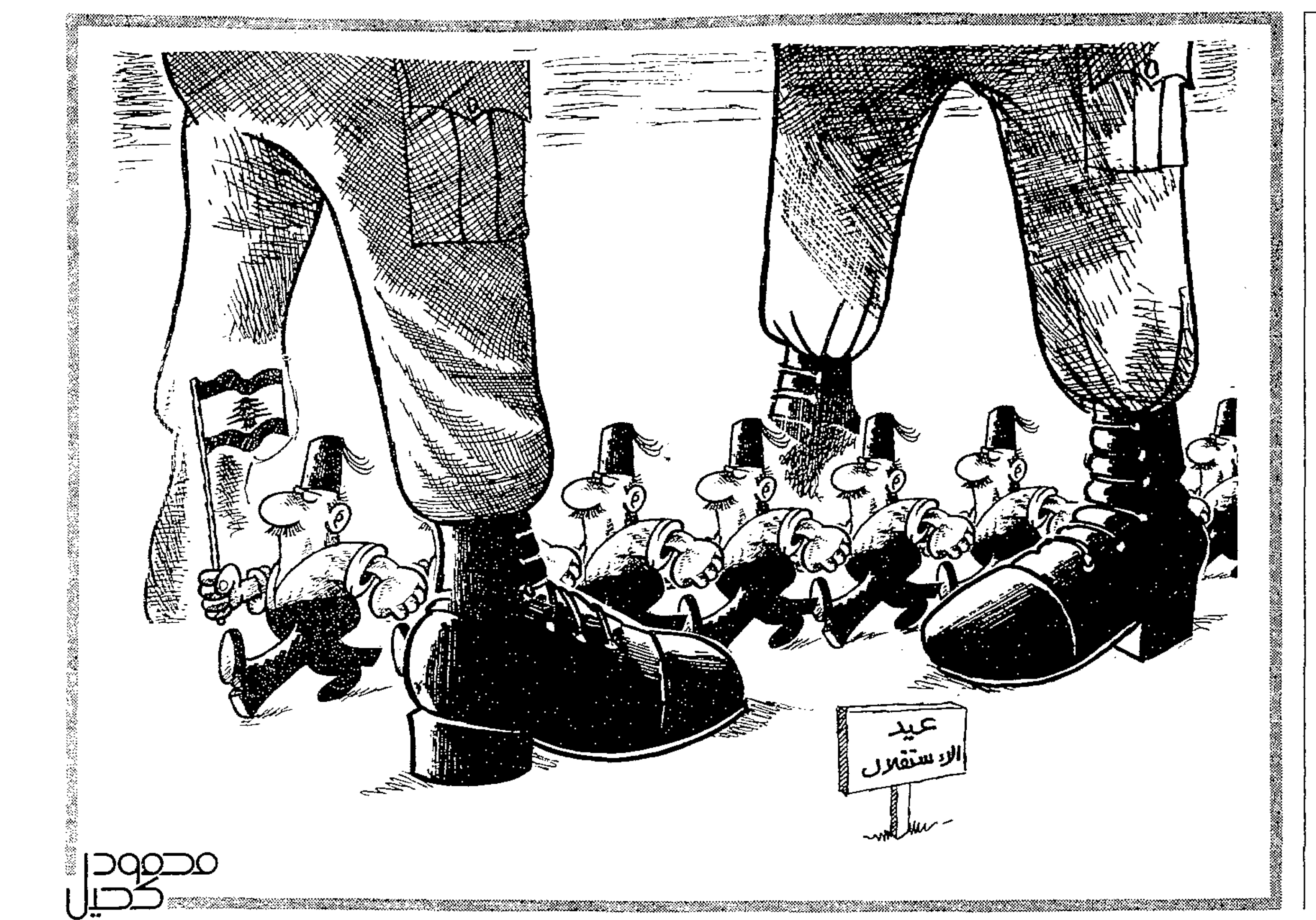
احتفل لبنان امس بعيد استقلاله ونقلت الانباء هذا الاحتفال بصور وتفاصيل اقرب الى عالم الافلام السينمائية منها الى عالم الواقع. قيل ان الاحتفالات ستقتصر على تعطيل المؤسسات والمرافق العامة. وكان هذه المؤسسات غير معطلة! وقيل ان الجيش سيجري احتفالا عسكريا في وزارة الدفاع، ربما لان الجيش لا يجرؤ على الخروج من مكانه. واستغنت السلطات عن اطلاق الالعاب النارية، فما الداعي لها وفي الليلة السابقة فقط تالقت سماء لبنان بانوار الصواريخ والانفجارات في كل مكان.

انه عيد لبنان القومي. ولم تصدق كلمات المتنبي «عيد بأية حال عدت ياعيد» كما صدقت على هذا العيد. في اليوم نفسه نشرت هذه الصحيفة تقريرا عن الاحوال المأساوية التي يعيشها هذا البلد العربي الناهض. ومن ذلك ان المنازل المهدمة بلغت ١٠٠ الف منزل وان نسبة البطالة وصلت الى ٣٥٪ وان ٣٥٠ الف عائلة اصبحت تعيش على الصدقات، وان الدولار التعيس المتدهور اصبح يساوي ٥٠٠ ليرة وراح الصحفيون الاجانب يصورون مناظر الشحاذين والمقعدين في شوارع بيروت التي كانت تعج بالامس بالمليونيرات وباخر الموضات العالمية.

هذه حالة لا تسر احدا، ولكن الغريب ان الكثيرين سروا بها بالفعل. الشامتون بلبنان الآن كثيرون. لقد شمت الاسرائيليون به كمثال لما يفعله العرب باستقلالهم وسيادتهم. وشمت به الملحدون كمثال لم يؤد اليه التنابز الطائفي وشمت به المتشددون كمثال لما يؤدي اليه التطرف الاعمى والتبرج والتفرنج. وشمت به الاقربون والابعدون ممن عانوا الضيق الاقتصادي والتضييق السياسي ونظروا الى ازدهار لبنان ورخائه كمكافاة لا يستحقها. بيد ان كل العرب اصبحوا الآن موضعا لشماتة العالم، مما يجعل رفع الشماتة عن لبنان واجبا اساسيا على كل العرب.

ان تمزق لبنان ربما يؤدي الى تمزق بلدان عربية اخرى بفعل المحاكاة والتقليد. وهذا كله يجعل الوحدة والسيادة اللبنانية مسؤولية في علتق الجميع. هل آن لكل هذه الفئات المتطاحنة، ان تشعر بهذه المسؤولية فتحتفل بمثل يوم امس من العام المقبل باحتفال يليق بمجد لبنان ومواهب ابنائه؟

«الشرق الاوسط»



ما هو الهدف من عقد المؤتمر الدولي؟! (١)

بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي

إن الاجابة على هذا السؤال، ستكون: إن الهدف من عقد المؤتمر الدولي هو ايجاد السلام في منطقة الشرق الأوسط. والمقصود بالسلام في الشرق الأوسط هو الوصول إلى قناعات بين أطراف النزاع في المنطقة، وهم العرب كل العرب، واسرائيل، على تحقيق «تفاهم» لاقرار سلام دائم يضمن لكل الأطراف المعنية حقوقاً يطالب بتوفرها كل فريق من الفرقاء المتنازعين منذ عام «١٩٤٧». ذلك هو ما يتبادر إلى ذهن وعقل وضمير كل متحمس وراغب في «تحقيق السلام». فهل يمكن تحقيق ذلك؟ الاجابة الطبيعية ستكون: نعم، يمكن تحقيق ذلك إذا كان الجميع يرغبون فعلا بالسلام العادل والدائم. وكلمة «السلام العادل» هي الكلمة التي لم يتفق ولن يتفق عليها أطراف النزاع. قد يتفقون على السعي «لتحقيق السلام» ولكن «العادل» ستبقى هي المشكلة الصعبة، أما كلمة «الدائم» فهي «نسبية» والدوام لله وحده.

والمؤتمر الدولي، كمؤتمر، قد ينعقد في المستقبل المنظور من حيث «الشكل» على الرغم مما تبديه اسرائيل الآن ومن خلفها الولايات المتحدة الأميركية من «عزوف» عنه وعدم تحمس له، وهو «عزوف» له أسبابه ودوافعه وخلفياته لدى اسرائيل، ولكنه ليس مبرراً لدى الولايات المتحدة بأكثر مما هو ناتج عن «ضغوط» يمارسها اللوبي اليهودي المستشري في دوائر صنع القرار الأميركي ومؤسسات المصالح الحزبية والاقتصادية والاعلامية، أي أن العزوف والبرود الأميركي تجاه عقد مؤتمر دولي للسلام ليس قائماً على متطلبات المصالح القومية الأميركية العليا «إطلاقا» وإنما هو «موقف» سياسي لادارة أميركية ضمن ظروف محددة فقط، ترتبط بفترات داخلية انتخابية حزبية، وبمصالح «عاجلة» لافراد أو مؤسسات ترتبط مصالحها العاجلة بسياسات يؤثر على «سيرها» اللوبي اليهودي بشكل قوي ضمن تلك الظروف المحددة والمعروفة. وهي حالات تتكرر بكل الأسف كل ثلاثة واربعة أعوام تتعلق «بالحزب الحاكم» وبأعداد الأصوات المؤثرة في مجلسي الشيوخ والنواب «الكونجرس الأميركي» والذي هو مصدر التشريع والتخطيط والتنفيذ للسياسة الأميركية، وتلك مشكلة تعاني منها الولايات المتحدة الأميركية في السنوات الأخيرة، وستبقى تعاني منها طويلا منذ أن أصبح «اللوبي اليهودي» يمارس نشاطه علنا تحت «ستار» المواطنية الأميركية «المزدوجة الولاء» لعلمين هما العلم الاسرائيلي أولا، ثم العلم الأميركي.

ونحن العرب يجب أن ندرك كامل الحقيقة عن مستقبل علاقاتنا مع الولايات المتحدة الأميركية، ضمن هذه الحقيقة المجردة، والتي يستحيل تجاهلها أو البناء على غير واقعها الملموس، هذا أولا. وثانيا، ما هو السلام العادل والدائم الذي تتصوره اسرائيل؟ سواء كان من خلال واقعها هي اليوم كدولة وكمؤسسات عسكرية وحزبية واقتصادية «وتوراتية»، أو من خلال نظرتها لنا نحن العرب كما هو واقعنا الذي نعرفه وتعرفه اسرائيل؟! فالسلام العادل والدائم لنا، هو غير السلام العادل والدائم لاسرائيل.

فكيف يمكن تحقيق سلام عادل ودائم اذا كان [وقاع الحال] لدينا ولدى اسرائيل والعالم كله بما فيه الولايات المتحدة هو، على ما هو عليه؟ ما هو العدل في مفهومنا؟ وما هو العدل في مفهوم اسرائيل؟ ما الذي نريده نحن؟ وما الذي تريده اسرائيل؟ ما الذي نستطيع تحقيقه وفرضه نحن؟ وما الذي تستطيع اسرائيل تحقيقه وفرضه؟ ثم ما هو «العدل» بمفهوم الولايات المتحدة الأميركية وواقعها المعروف؟ وما هو «العدل» بمفهوم دول السوق الأوروبية جميعا؟ وما هو «العدل» بمفهوم الاتحاد السوفيتي والصين الشيوعية ودول الكتلة الشيوعية؟: وضمن مفهوم عام، هناك قرار دولي تتمسك به كل هذه الأطراف هو القرران رقم ٢٤٢ و٣٣٨، والذي على أساسه تسعى حتى الآن أن يكون عقد المؤتمر الدولي ضمن حدوده ومساحته ومعطياته. وهناك مفهوم عام آخر تقول به حتى الآن بريطانيا ودول السوق الأوروبية المشتركة وهو «بيان البندقية» الذي يشير إلى حقوق للشعب الفلسطيني، فما هو مدى هذه الحقوق؟ وهناك مفهوم يرد أحيانا «كموقف سوفيتي» عن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه. فما هو مدى هذا التقرير للمصير؟ وهل يشمل اقامة دولة فلسطينية؟ وأين تقوم؟ ومتى؟ وكيف؟. ثم هناك على الساحة العربية «موقف» المفروض انه موقف موحد، وهو «مشروع السلام الصادر عن قمة فاس عام ١٩٨٢»، ثم هناك عدة مواقف اسرائيلية منها التمسك بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وهو موقف «سياسي» وليس «تفاوضي» ذلك ان القرارين المشار إليهما، لا يتطرقان إلى حق الشعب الفلسطيني أصلا، ولكنهما يؤكدان على الانسحاب من «أراض محتلة» على أساس أنه لا يجوز بمفهوم ميثاق الأمم المتحدة الاستيلاء بالقوة على «الأراضي»، واضع تحت كلمة القوة خطا، أي أنه يمكن اخذها بالتفاوض والتسويات، (ولقد نشرنا مراراً وتكراراً نصوص القرار ٢٤٢ وتحدثنا عنه كثيراً. كما نشر مشروع السلام العربي ذو الثماني نقاط مرات ومرات، فمن يرغب مراجعتهما عليه البحث عنهما)، ويؤكد القرار ٢٤٢ على تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة. ولكن، كيف؟ ذلك ما لم يتم حتى الآن، إذ أن اسرائيل لم تتحمس مطلقا في أي يوم لبحث هذا الأمر، كما ان «عالمنا العربي» هو الآخر لم يتحمس لتنفيذ القرار ولا مناقشته ولا «المساعدة» في تقديم البديل المقبول دوليا، بشكل يشجع العديد من دول العالم على الأخذ به وطرحه، ومواقفنا حول هذا القرار والمبادرات الجانبية المنبثقة عنه لم تستقر أبداً. وها نحن لانزال عند نقطة البداية وكل شيء كما هو بعد ٥ حزيران ١٩٦٧ باستثناء الحدود المصرية الاسرائيلية التي تحركت ضمن اتفاقيات السلام المعقودة في «كامب ديفد» والتي استعادت مصر بموجبها كل أراضيها باستثناء «طابا» التي تعرض على لجنة التحكيم الدولية الآن.

إن الذي وصلت إليه مصر مع اسرائيل منذ عام ١٩٧٩، هو «تحقيق للسلام» استعادت فيه مصر جميع أراضيها، ضمن مفاوضات ومحادثات مضنية، أدت في نهايتها إلى صيغة اتفاق للسلام حقق لمصر مطالبها وحقق لاسرائيل «الأمن» الذي تسعى إليه على الجبهة الجنوبية لها. أما النواحي السياسية الأخرى فلكل رأيه وفق اجتهاده فيما أدت إليه، ولكن الذي لا يمكن تجاهله ولا نكرانه، هو ان قيادة وشعب وجيش مصر، لم يتغير موقفهم من القضايا الجوهرية للمصير العربي، بل هم في مقدمة من يخدم ويخلص ويصدق لسلامة الجبهة والمصلحة العربية العليا، منذ توقيع ذلك الاتفاق حتى اليوم. ولست هنا بصدد الدفاع عن مصر ومواقفها ولست بصدد نقدها أيضاً ضمن مفهوم سياسي شكلي، لكونها انفردت بهذه الخطوة دون غيرها، فالهدف هنا مناقشة النتائج والوقائع، وليس مناقشة الأوهام والشعارات والمزايدات.

لهذا عندما وضعت لمقالي هذا عنوانا هو: «ما هو الهدف من عقد المؤتمر الدولي؟» فانما قصدت طرح هذا السؤال بكل الجدية والاخلاص والصراحة. فاذا كان الهدف من عقد المؤتمر الدولي هو البحث عن وسائل يتحقق معها السلام، فان النتيجة التي وصلت إليها مصر منذ عام ١٩٧٩ هي التي تسعى للوصول إليها من خلال مؤتمر دولي، لم يعقد، ولا ندري متى يعقد، ولا ندري ما الذي سيسفر عنه، خاصة اذا لم يكن لدينا نحن العرب تصور صادق وكامل لحدود السلام وكيفيته ونتائجه، ولا بأس من طرح المزيد من الأسئلة في سياق هذا المقال وما قد نضطر إليه من مقالات قادمة.

فمثلا، ما هو السلام العادل والدائم بمفهوم الشعب الفلسطيني «وقياداته»؟ وما هو السلام العادل والدائم بمفهوم الشقيقة سورية وقيادتها؟ وما هو مفهوم السلام العادل والدائم بمفهوم الشقيقة المملكة الأردنية الهاشمية وقيادتها؟ وما هو السلام العادل والدائم بمفهوم الشعب اللبناني «وقياداته»؟، وتلك هي الأطراف «المطالبة» بمفاوضات من خلال المؤتمر الدولي المزمع عقده أو من خلال «أشكال» اخرى قد يتمخض عنها المستقبل وفق ظروف كل طرف من هذه الأطراف.

انني ادرك واعلم تمام العلم أنه ليس من السهل، ولا من الممكن، طرح كل شيء حول هذا الموضوع الصعب بشكل يمكننا من التوصل إلى «قناعات موحدة» ضمن واقعنا العربي الممتد عبر سنوات طويلة بما فيه من صواب وخطأ. ولكنني اعتقد ان طرح هذه الأفكار هي أمور يجب مناقشتها، ويجب التفكير العلني حولها، ويجب مواجهة الواقع كله بكل ما فيه، فنحن ليس امامنا، اليوم أو غداً أو بعد غد، سوى «السلام» أو «الحرب»، كليهما له «ثمنه الباهظ» ولكن النتائج للحالتين تختلف اختلافا رهيبا في هذا العصر. من هنا طرحت هذا الموضوع على اهميته واعترف «بقصوري» عن ايفاء الموضوع هذا بعض حقه، ولكنني اشعر بأننا جميعا مطالبون اليوم وقبل الغد بالتفكير الصحيح وبالاختيار الصحيح للطريق الذي يجب أن نسلكه للوصول إلى «الهدف» مهما كان: واكرر السؤال: «ما هو الهدف من عقد المؤتمر الدولي؟».

هذه الدنيا

يكتبها: أحمد بهاء الدين

ايران - جيت دولية !

لم تكد فضيحة ايران - جيت الامريكية تقترب من نهايتها - وان كانت قد بدات فصلا جديدا بصدور التقرير النهائي للكونجرس بدانة ريجان شخصيا بالتفريط في مسؤولياته الدستورية، ونشوب معركة جديدة حول هذا التقرير -.

اقول لم تغلق ملفات «إيران جيت» الامريكية بعد، ومع ذلك انفتح ملف «إيران جيت» فرنسية في باريس: إذ ظهر ان شركة فرنسية للسلاح باعت لإيران نصف مليون قنبلة، بالمخالفة لسياسة فرنسا المعلنة.. والخلاف هل كانت الحكومة تعرف او لا تعرف.

ويمكن بهذا المنطق ان نجد «إيران جيت» في بلاد كثيرة.. وصلت إلى الصين، وصواريخ دودة القز، التي انتهت بقرار اخير من الصين بالا تبيع اي «دودة قز» لاي طرف في العالم.

وقد سبق ان كتبت في هذا المكان: اننا لو نظرنا إلى حرب الخليج، من زاوية الدول التي تزود هذه الحرب بالسلاح لوجدنا انها حرب عالمية.

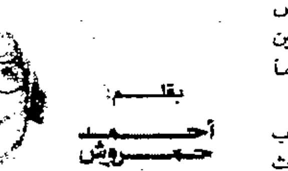
واليوم اطرح الملاحظة نفسها من زاوية اخرى، لا تقل خطورة، وهي: مدى اعتماد العالم الصناعي على انتاج السلاح في تسيير اقتصادياته والتغلب على ازماته الداخلية.

فمن السهل ان نجد ان بيع السلاح لهذا الطرف او ذاك، لا يتوقف في الاغلب على موقف عقائدي او سياسي للبائع! بل اننا في حالة توريد السلاح لإيران بالذات نجد دولا متباينة في الفراش نفسه. من امريكا إلى الصين إلى كوريا الشمالية إلى اسرائيل!.. دولا سياساتها المعلنة ضد تزويد إيران بالذات بالسلاح او معظمها على الاقل (اذا استثنينا اسرائيل).

ولكن السلاح هو احد اكبر مصادر الايراد لاي دولة صناعية تصنع السلاح: السلاح ليس له ثمن تجاري. السيارة يحكم ثمنها السوق. اما الدبابة او الصاروخ فيمكن ان تضع عليها اي ثمن: وهامش الربح في السلاح اعلى منه في اي بضاعة اخرى، والدول الصناعية تتنافس على بيع السلاح للعالم الثالث. ولشتى الدول، وفي هذه الحالة لمناطق القتال الحقيقية وحيث يراق الدم ويتهدد السلام العالمي بالدمار، فهذا موقف بالغ الخطورة، فقد صار من مشاكل العالم الثالث الراهن اعتماد اقتصاديات دول كثيرة فيه على تجارة السلاح، والبحث عن زبون باي شكل وبصرف النظر عن اي اعتبار.. وأحيانا تباع في أسواق العالم الثالث بالضغط والقوة.

الأمن القومي الغائب

بقلم: أحمد حمروش



نتحدث كثيراً عن الأمن القومي العربي.. حديث الشيء الغائب الذي نفتقده.. ونحن نعرف أنه ثمين وضروري.. من أجل الحاضر والمستقبل.

والأمن القومي العربي يعني أمنا مشتركا لكل الدول العربية.. نعم كل الدول العربية.

ولكن الواقع أن أمتنا العربية لم يتجاوز ادراكها قضية الأمن القومي حدود الحديث عنه، دون محاولة الوصول إليه.. والواقع المؤلم الذي تعيشه يظهر أن أمننا القومي ليس إلا سرابا نتطلع إليه.

ورغم ان الأخطار قد أحدقت بنا بشدة خلال السنوات الماضية، إلا أن هذا لم يدفعنا إلى الحركة في الطريق الصحيح.

وصل العدوان الاسرائيلي إلى ذروته.. عشرون عاما مضت على احتلال أرض عربية في فلسطين وسورية ولبنان.. وطابا في مصر.

والعدوان الايراني على العراق واحتلال بعض ارضه، يدخل سنته الثامنة.

ومع ذلك لم نتجاوز دائرة الحديث إلى العمل.. واستغرقت المشاكل الخاصة كل بلد عربي فلم نفكر جميعاً بفكر مشترك.. ولم ندرك ان كل بلد عربي لا يستطيع وحده ان يحقق أمنه.

اسرائيل لم تتوقف عن العدوان بعد يونيو ١٩٦٧ ولكنها واصلت العدوان على العراق بضرب المفاعل الذري، وغزت واحتلت جنوب لبنان، وأغارت على تونس لضرب قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.. وأعلن المسؤولون فيها أن أمنهم القومي يمتد من المغرب إلى باكستان.

وإيران لا تكتفي باحتلال بعض الأرض العراقية، ولكنها توجه عدوانها إلى الكويت فتضرب ارضها وبواخرها بالصواريخ، وتحاول تصدير الارهاب والتخريب إلى الدول العربية.

الأمة العربية إذن تواجه عدوانا شرساً وشرها.. وهي عاجزة عن تطبيق (اتفاقية الدفاع المشترك) التي نصت عليها مواثيق الجامعة العربية.

متى تطبق هذه الاتفاقية إذن.. والأرض العربية محتلة.. والأعداء يمارسون عدوانهم ويرفضون السلام ويزدادون قوة؟

ولماذا لا نريد أن ندخل في دوامة الحديث الذي لا مضمون له عن الأمن القومي الغائب.. فلنتساءل:

ما هي العقبات التي تحول دون تحقيقه.. منذ وحد صلاح الدين الأيوبي قوة العرب منذ ٨٠٠ عام عندما انتصر في معركة حطين فانتهت الحروب الأوروبية الاستعمارية التي اشتهرت باسم الصليبية بعد ٢٠٠ عام من احتلال الأوروبيين لأرض عربية في مصر وسورية وفلسطين ولبنان وتحرير القدس بعد ٩٠ عاماً من الاحتلال؟

نعم.. ما هي العقبات التي تغيب الأمن القومي العربي ولا تبث الحركة فيه؟

بداية يجب أن نعترف بأن الشعور بالحاجة للأمن القومي يجب أن تنبعث من رؤية ومصلحة قطرية.. وانه لا يجب أن يكون هناك أي نوع من التعارض بين أمن قطر وأمن الوطن العربي على امتداده من المحيط إلى الخليج.

ولكن الرؤية والمصلحة ليست شاملة.. فكل دولة عربية تختار نظامها الاجتماعي، وتحدد خطتها الاستراتيجية، وتبني حركتها السياسية على أساس قد يتعارض أو يتنافر مع مصلحة دولة عربية أخرى، قد تكون بعيدة، وقد تكون مرتبطة بحدود مشتركة.

ومن هنا يصعب الادعاء بتحقيق (الأمن القومي العربي) في ظل هذه الظروف التي تتنافر فيها وجهات النظر.. ويختلف الأصدقاء والأعداء من الدول العظمى.

ولا يحتاج الامر إلى شرح وتفسير.. فالدول العربية تبني نظمها الاجتماعية على أسس مختلفة.. وهو حق من حقوق هذه الدول لا يجوز التدخل فيه لانه من الشؤون الداخلية لكل شعب.. وهي تتراوح في صداقاتها ومعاهداتها بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اي بين طرفي نقيض.

ومن هنا لا تتوفر لمجموع.. اكرر مجموع الدول العربية.. قيم ومثل مشتركة تدفعها إلى التلاحم للدفاع عنها.

الدول العربية ليست مثل الدول التي يضمها نظام الأمن الاقليمي لحلف الاطلنطي.. التي اجتمعت -رغم فارق اللغة والقومية والتراث والمذهب الديني- والنظام الرأسمالي الموجود بها وما يوفره من ديموقراطية ليبرالية.. وهي أيضا ليست مثل دول حلف وارسو في أوروبا الشرقية التي اجتمعت للدفاع عن الاشتراكية التي تطبقها.

الدول العربية ذات نظم اجتماعية متعددة.. ولذا يصعب ربطها -رغم صلات الدين واللغة والثقافة والأرض والحضارة التاريخية المشتركة- يصعب ربطها في نظام اقليمي دفاعي واحد.

ولذا اختارت بعض هذه الدول قريبة الشبه في النظرة القومية والاجتماعية، الارتباط في نظام دفاعي واحد.. كما تحقق بين مصر والسودان في معاهدة دفاع مشترك.. وكما هو قائم الآن في مجلس تعاون الخليج العربي.

ولا يعني ذلك دعوة إلى فصم عرى الدول العربية لتشكيل مجموعات اقليمية صغيرة.. ولا يعني ذلك دعوة أيضا إلى مجرد الحديث عن ايجاد نظام للأمن القومي العربي.. فانه رغم اختلاف الأنظمة الاجتماعية توجد روابط أخرى ذات أصالة ومتانة لا يجوز التهوين منها.

لا نريد أن نقفز فوق الواقع.. ولكننا نريد الاشارة فقط إلى أن الصلة القومية هي أكثر الصلات عمقا ودفعا بين الأمة العربية رغم وجود ٢٢ دولة ذات اعلام مختلفة.

الأمة العربية تعيش على أرض تتميز بسيادة السماحة الاسلامية التي ترعى وتحترم جميع الأديان السماوية.. والجميع فيها يتحدثون اللغة العربية، ويقيمون حياتهم على أساس من التراث والثقافة العربية، ويتطلعون إلى يوم تحتشد فيه طاقاتهم ليكون للأمة التي تعيش في منطقة من أهم مناطق العالم الاستراتيجية، دور يتناسب مع قدراتها التي امتدت يوما من حدود الهند إلى أرض فرنسا.

وإذا كان صعبا علينا اليوم أن نحشد قواتنا العسكرية ونشرع أسلحتنا التي هي من ناحية الكم أكثر مما تملك إيران واسرائيل أكثر من مرة.. فما أظن أنه صعب علينا أن نأخذ الوجه غير العسكري في مجال الأمن القومي العربي.

وليس الأمن القومي هو الناحية العسكرية وحدها.. ولكنه الناحية الاقتصادية أيضا التي توفر لنا تحقيق خطط ناجحة للتنمية.

ودول حلف الأطلنطي اجتمعت في السوق الأوروبية المشتركة.. ودول حلف وارسو اجتمعت في الكوميكون.

ونحن في عصر لم يعد الصدام المسلح هو الوسيلة المثلى لحل المشاكل وتسوية الخلافات.. ولم يعد الأمن القومي في جوهره هو القدرة على تعبئة القوات المسلحة بقدر ما أصبح القدرة على تهيئة الجو المناسب للأمن المتبادل.

ولكن.. رغم اننا نعيش هذا العصر الذي يتطور إلى الانفراج الدولي ويتقدم إلى السلام العالمي.. إلا أن الأمة العربية مازالت مهددة في أمنها وأرضها ووحدتها بنيران العدوان الايراني والاسرائيلي.

وإذا كان صعبا -كما أوضحنا- الوصول إلى تحريك ميثاق الدفاع المشترك.. فليس صعباً أن نتواضع في مفهوم الأمن القومي، ليصبح القدرة على التنسيق واستخدام طاقاتنا المشتركة وحسن استغلال علاقاتنا المتعددة بالدول العظمى، وخاصة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لتوفير مفهوم قومي للتنمية المستقلة، ومشروع قومي لانشاء حضارة تكنولوجية متطورة ومناسبة للعصر والمستقبل.

على هذا الأساس الذي لا نختلف عليه يمكن بناء أمن قومي عربي..

صحيح ان هذا لا يمكن تنفيذه بصورة ناضجة قبل رفع يد العدوان.. ولذا يجب أن نستخدم كل الوسائل المتاحة عسكريا وسياسيا واقتصاديا، ليس في اطار العمل المشترك.. ولكن في اطار التنسيق المشترك. الأمر الذي يحقق لأمتنا العربية القدرة على انطلاقة عربية مناسبة للقرن الواحد والعشرين.

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾ (الاخلاص) صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	لتبيا
الفجر	٥،١٥	٥،١٩	٤،٠٠	٤،٠١	٤،٥٦	٤،٣٢	٥،٣٥	٥،٣٦	٤،٥٦	٥،٢٨	٤،٤٦	٤،٢٧	٥،٠٦	٤،٥٦	٤،٤٧	٥،٠٩	٦،٢٥	٥،٠١	٥،٤٣
الشروق	٦،٣٧	٦،٤٣	٦،١٤	٦،١٥	٦،٣٦	٦،٠٢	٧،٠٦	٧،٠٧	٦،١٩	٦،٤٨	٦،١٥	٥،٥٧	٦،٢٦	٦،٠٦	٦،١٢	٦،٣٩	٨،٠١	٦،٢٩	٧،١٤
الظهر	١٢،٠٧	١٢،٠٨	١١،٢٨	١١،٣٩	١١،٤١	١١،٣٦	١٢،١٩	١٢،١٣	١١،٣٥	١٢،١١	١١،٣١	١١،٣٣	١١،٥٨	١٢،٠٢	١١،٣٢	١١،٥٦	١٢،٥٢	١١،٣٥	١٢،١٣
العصر	٣،١٦	٣،١٢	٢،١٩	٢،٤٣	٢،٣٦	٢،٥٠	٣،٠٠	٢،٤٦	٢،٣١	٣،٢٠	٢،٢٨	٢،٣٧	٣،٠٩	٣،٠٢	٢،١٤	٢،٣٠	٣،٢٢	٢،١٨	٢،٥٠
المغرب	٥،٣٨	٥،٣٤	٤،٣٩	٥،٠٥	٤،٥٩	٥،٢٠	٥،٢٤	٥،٠٧	٤،٥٠	٥،٣٦	٤،٤٧	٤،٤٤	٥،٢٤	٥،٣٥	٤،٣٧	٥،٠٠	٥،٤٢	٤،٣٩	٥،١١
العشاء	٧،٠٨	٧،٠٤	٥،٥٨	٦،٣٥	٦،١٧	٦،٢٨	٦،٥٢	٦،٣٦	٦،١١	٧،٠٦	٦،١٧	٦،١٤	٦،٤٩	٦،٣٥	٥،٥٨	٦،٢٠	٧،١٢	٦،٠٢	٦،٣٧

	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥،٤٤	٦،٢٦	٥،٣٢	٦،٢٤	٦،٣٥	٦،٠٤	٥،٢٨	٥،٥٣	٦،٠٤	٥،٤٧	٦،٠٣	٦،٠٨	٥،٠٩	٦،٢٧	٥،٥٧	٥،١٧	٥،٢٧	٥،١٣	٥،٣٠	٥،٣٢
الشروق	٧،٢٢	٨،١١	٧،٠٩	٨،١١	٨،١٠	٧،٤٧	٧،١٣	٧،٤٢	٧،٥١	٧،٣٢	٨،٥١	٨،٠١	٦،٣٣	٨،١٦	٧،٤٢	٦،٥٢	٧،٠٠	٦،٥٠	٦،٥٢	٧،١٦
الظهر	١١،٤٩	١٢،٣٩	١١،٥٨	١٢،٣١	١،٠٣	١٢،٢٤	١١،٤٣	١١،٥٥	١٢،١٣	١٢،٠٢	١١،٣٦	١١،٥٨	١١،٤١	١٢،٢٩	١٢،١٤	١١،٤٤	١١،٥٦	١١،٣٩	١٢،١٠	١١،٥٤
العصر	١،٤٢	٢،٤٣	٢،٢٥	٢،٢٧	٣،٣٤	٢،٣٧	١،٤٩	١،٤٤	٢،١٣	٢،٠٨	١٢،٥٢	١،٣٣	٢،٢٧	٢،١٩	٢،٢٣	٢،١٤	٢،٣١	٢،٠٥	٣،٠٤	٢،١٠
المغرب	٤،٠٣	٥،٠٤	٤،٤٦	٤،٤٨	٥،٥٤	٥،٥٩	٤،١٠	٤،٠٥	٤،٣٤	٤،٣٠	٣،٠٩	٣،٥٣	٤،٤٨	٤،٤٠	٤،٤٤	٤،٣٤	٤،٥٢	٤،٢٦	٥،٢٥	٤،٣٠
العشاء	٥،٤٦	٦،٤٤	٦،١٧	٦،٣٠	٧،٢٤	٦،٣٦	٥،٥٠	٥،٤٨	٦،١٥	٦،٠٩	٥،٠٠	٥،٤٠	٦،٠٩	٦،٣٦	٦،٣٣	٦،٠٤	٦،١٩	٥،٥٨	٦،٤٣	٦،٠٨

دعاء اليوم

«الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات».

و«الحمد لله على كل حال».

هذه سبيلي

احمد محمد جمال

الوصية السوفياتية للقمة العربية !

تروي «الشرق الاوسط» يوم ١٤٠٨/٣/٢٢ ـ ١٩٨٧/١١/١٣ ـ في خبر افتتاحي: «ان القيادة السوفياتية كانت قد بعثت برسالة الى القمة الطارئة يوم الاثنين الماضي (١٩٨٧/١١/٩) طالبت فيه القادة العرب بضرورة اتخاذ موقف مرن إزاء العلاقات مع ايران، وتطورات الحرب العراقية الايرانية».

وفي اليوم نفسه روت «الشرق الاوسط» نبأ من طهران أن حسين موسوي رئيس وزراء النظام الايراني قال: إن قمة عمان هزيمة للعرب بعد ان أملت الولايات المتحدة الامريكية إرادتها عليهم ـ وأضاف: إن ايران مصممة على مواصلة حرب الخليج حتى القضاء الكامل على العرب» !

وهكذا يبدو أن الاتحاد السوفياتي لم يبعث ببعض وصاياه الغالية الى النظام الايراني كما بعث ببعضها الى القادة العرب ـ في قمة عمان ـ وإلا لما هدد حسين موسوي رئيس وزراء ايران باستمرار حرب الخليج حتى القضاء على العرب، ولما اتهم القادة العرب بأنهم نفذوا في قراراتهم إرادة امريكا !

وقد ذكرتنا هذه الوصية الغالية الصادرة من الاتحاد السوفياتي الى القادة العرب ـ بالوصية السابقة له في يونيو ١٩٦٧ ـ التي خص بها صديقه الحميم الرئيس جمال عبد الناصر: بالا يبدأ بضرب اسرائيل ـ بعد أن وسوس اليه في بداية الأزمة بأن اسرائيل تستعد بحشود عسكرية على حدود سورية، فجعله يعلن على اسرائيل الحرب الكلامية الصاخبة، ويطلب من مجلس الامن الدولي إبعاد قوات الطوارىء الدولية عن الحدود المصرية الاسرائيلية لانه سيضرب اسرائيل حتما.. وهو في الواقع لم يستعد لذلك عسكريا بينما جعلت تهديداته اسرائيل تستعد فعلا، وتبدأ بالضربة القاضية ـ وهكذا غش الاتحاد السوفياتي صديقه الحميم عبد الناصر مرتين الاولى عندما كذب عليه بوجود حشود عسكرية اسرائيلية على الحدود السورية، وثانيا عندما نصحه الا يبدأ بالضربة الاولى.

ومع ان قرارات قمة عمان صدرت بأسلوب هادىء لا يتعدى الادانة والاستنكار لاصرار إيران على الحرب، كما لا يتجاوز التأييد والتضامن والوقوف الى جانب العراق والكويت ـ فان ايران تقابل هذا الاسلوب الدبلوماسي اللطيف بتهديدها ـ على لسان رئيس وزرائها: بأنها سوف تستمر في حرب الخليج حتى تقضي على العرب..

هكذا بمنتهى الوقاحة تعلن ايران استمرار الحرب حتى القضاء على «العرب» جميعا وليس العراق وحده ـ الذي تشتبك معه في حرب منذ سبع سنوات، وإنما العرب جميعا من المحيط الى الخليج.

ولا ندري ـ بعد هذا التهديد، وبعد فشل الوساطات الاسلامية والعربية السابقة لدى النظام الايراني خلال السنوات السبع الماضية، وبعد قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) ـ هل ستستجيب ايران لقرارات القمة ـ ثم لماذا لم يتكرم الاتحاد السوفياتي «بوصية» منه لايران بأن تراعي العلاقات مع الدول العربية التي لم تقطع حتى الآن ـ على الرغم من التهديد الايراني بالقضاء على العرب جميعاً؟.

لماذا لم نسمع عن وصية سوفياتية موجهة الى ايران: ان تستجيب للقرار الدولي (٥٩٨) وللوساطات العربية والاسلامية المتكررة، ولقرارات القمة التي جاءت متفقة مع وصيته الحميمة للقادة العرب.

ولكن لا عجب من موقف الاتحاد السوفياتي تجاه ايران ـ فقد كان له «تحفظ» واضح على القرار الدولي (٥٩٨) في موضوع فرض العقوبات ضد ايران اذا رفضت وقف اطلاق النار !!

أحكام شرعية أصدرها مجمع الفقه الاسلامي الدولي:
جواز توظيف أموال الزكاة في مشاريع استثمارية شرط توافر الضمانات الكافية للبعد عن الخسائر

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نشرنا في حلقة الامس جزءا من الاحكام «الشرعية» التي اصدرها مجمع الفقه الاسلامي الدولي بجدة تجاه العديد من القضايا الاسلامية التي تهم المسلمين جميعا.. واليوم نستكمل جزءا آخر من تلك الاحكام الشرعية.

حول استفسارات البنك الاسلامي للتنمية ذكر انه بخصوص اجور خدمات القروض في البنك الاسلامي للتنمية فانه يجوز اخذ أجور عن خدمات القروض شريطة ان يكون ذلك في حدود النفقات الفعلية وكل زيادة على الخدمات الفعلية محرمة لانها من الربا المحرم شرعا.

وبخصوص عمليات الايجار قال ان الوعد من البنك الاسلامي للتنمية بايجار المعدات الى العميل بعد تملك البنك لها أمر مقبول شرعا، كما ان توكيل البنك الاسلامي للتنمية احد عملائه بشراء ما يحتاجه ذلك العميل من معدات وآليات مما هو محدد الاوصاف والثمن لحساب البنك بغية ان يؤجره البنك تلك الاشياء بعد حيازة الوكيل لها هو توكيل مقبول شرعا. والافضل ان يكون الوكيل بالشراء غير العميل المذكور اذا تيسر ذلك.

وذكر ان عقد الايجار يجب ان يتم بعد التملك الحقيقي للمعدات وان يبرم بعقد منفصل عن عقد الوكالة والوعد.. وان الوعد بهبة المعدات عند انتهاء امد الاجارة جائز بعقد منفصل، كما ان تبعة الهلاك والتعيب تكون على البنك بصفته مالكا للمعدات ما لم يكن ذلك بتعد أو تقصير من المستأجر فتكون التبعة عندئذ عليه.. وان نفقات التأمين لدى الشركات الاسلامية كلما أمكن ذلك، يتحملها البنك.

اما بخصوص عمليات البيع بالاجل مع تقسيط الثمن فقد أفتى مجمع الفقة الاسلامي ان الوعد من البنك الاسلامي للتنمية ببيع المعدات الى العميل بعد تملك البنك لها امر مقبول شرعا، وان توكيل البنك أحد عملائه بشراء ما يحتاجه ذلك العميل من معدات وآليات ونحوها مما هو محدد الاوصاف والثمن لحساب البنك، بغية ان يبيعه البنك تلك الاشياء بعد وصولها وحصولها في يد الوكيل، هو توكيل مقبول شرعا. والافضل ان يكون الوكيل بالشراء غير العميل المذكور اذا تيسر ذلك.

كما ان عقد البيع يجب ان يتم بعد التملك الحقيقي للمعدات والقبض لها، وان يبرم بعقد منفصل.

وبخصوص عمليات تمويل التجارة الخارجية انه ينطبق عليها المبادىء المطبقة على عمليات البيع بالاجل مع تقسيط الثمن.

وبخصوص التصرف في فوائد الودائع التي يضطر البنك الاسلامي للتنمية لايداعها في المصارف الاجنبية فانه يحرم على البنك ان يحمي القيمة الحقيقية لامواله من آثار تذبذب العملات بواسطة الفوائد المنجزة من ايداعاته. ولذا يجب ان تصرف تلك الفوائد في اغراض النفع العام كالتدريب والبحوث وتوفير وسائل الاغاثة، وتوفير المساعدات المالية للدول الاعضاء وتقديم المساعدة الفنية لها، وكذلك للمؤسسات العلمية والمعاهد والمدارس وما يتصل بنشر المعرفة الاسلامية.

توظيف الزكاة

وذكر مجمع الفقة الاسلامي انه يجوز من حيث المبدأ توظيف أموال الزكاة في مشاريع استثمارية تنتهي بتمليك اصحاب الاستحقاق للزكاة أو تكون تابعة للجهة الشرعية المسؤولة عن جمع الزكاة وتوزيعها، على ان تكون بعد تلبية الحاجة الماسة الفورية للمستحقين وتوافر الضمانات الكافية للبعد عن الخسائر.

اطفال الانابيب

ان طرق التلقيح الاصطناعي المعروفة في هذه الايام هي سبع:

١ ـ ان يجري تلقيح بين نطفة مأخوذة من زوج وبييضة مأخوذة من امراة ليست زوجته ثم تزرع اللقيحة في رحم زوجته.

٢ ـ ان يجرى التلقيح بين نطفة رجل غير الزوج وبييضة الزوجة ثم تزرع تلك اللقيحة في رحم الزوجة.

٣ ـ ان يجرى تلقيح خارجي بين بذرتي زوجين ثم تزرع اللقيحة في رحم امرأة متطوعة بحملها.

٤ ـ ان يجرى تلقيح خارجي بين بذرتي رجل اجنبي وبييضة امرأة اجنبية وتزرع اللقيحة في رحم الزوجة.

٥ ـ ان يجرى تلقيح خارجي بين بذرتي زوجين ثم تزرع اللقيحة في رحم الزوجة الاخرى.

٦ ـ ان تؤخذ نطفة من زوج وبييضة من زوجته ويتم التلقيح خارجيا ثم تزرع اللقيحة في رحم الزوجة.

٧ ـ ان تؤخذ بذرة الزوج وتحقن في الموضع المناسب من مهبل الزوجة أو رحمها تلقيحا داخليا.

وذكر المجمع ان الطرق الخمسة الاول كلها محرمة شرعا وممنوعة منعا باتا لذاتها أو لما يترتب عليها من اختلاط الانساب وضياع الامومة وغير ذلك من المحاذير الشرعية.

اما الطريقان السادس والسابع فقد رأى مجلس المجمع انه لا حرج من اللجوء اليهما عند الحاجة مع التأكيد على ضرورة أخذ كل الاحتياطات اللازمة.

يعتبر شرعا ان الشخص قد مات وتترتب جميع الاحكام المقررة شرعا للوفاة عند ذلك اذا تبينت فيه إحدى العلامتين التاليتين:

- اذا توقف قلبه وتنفسه توقفا تاما وحكم الاطباء بأن هذا التوقف لا رجعة فيه.
- اذا تعطلت جميع وظائف دماغه تعطلا نهائيا، وحكم الاطباء الاختصاصيون الخبراء بان هذا التعطل لا رجعة فيه، وأخذ دماغه في التحلل.

وفي هذه الحالة يسوغ رفع اجهزة الانعاش المركبة على الشخص وان كان بعض الاعضاء كالقلب مثلا لايزال يعمل آليا بفعل الاجهزة المركبة.

توحيد بدايات الشهور القمرية

اذا ثبتت الرؤية في بلد وجب على المسلمين الالتزام بها ولا عبرة لاختلاف المطالع لعموم الخطاب بالامر بالصوم والافطار، وقد اكد المجمع على وجوب الاعتماد على الرؤية، ويستعان بالحساب الفلكي والمراصد مراعاة للاحاديث النبوية والحقائق العلمية.

كما ذكر ان المواقيت المكانية التي حددتها السنة النبوية يجب الاحرام منها لمريد الحج أو العمرة، للمار عليها أو من المحاذي لها ارضا أو جوا او بحرا لعموم الامر بالاحرام منها في الاحاديث النبوية الشريفة.

كما أصدر المجمع اجابته عن ٢٦ استفتاء عرضها المعهد العالمي للفكر الاسلامي بواشنطن نيابة عن الجاليات الاسلامية المقيمة في البلاد الغربية.

ومن القضايا الهامة التي تدارسها العلماء في المجمع والتي لم يتخذوا فيها قرارا بل ارجأوها الى الدورة القادمة، قضية سندات المقارضة وسندات الاستثمار. وهي من القضايا المستجدة في المعاملات الاقتصادية. وبالتعاون مع المعهد الاسلامي للبحث والتدريب التابع للبنك الاسلامي للتنمية، انعقدت في محرم ١٤٠٨ هـ بجدة ندوة فقهية شارك فيها ثلة من كبار الفقهاء ونخبة من المتخصصين في الاقتصاد الاسلامي، تولت بحث هذه القضية واصدرت بخصوصها توصيات محددة سترفع باذن الله للدورة القادمة للمجمع لتعميق بحثها واصدار القرار بشأنها.

«أطفال الانابيب» مرفوض فنيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

.. رفضت مديرة الرقابة على المصنفات الفنية بمصر السيدة نعيمة حمدي السماح بعرض وتداول عملين فنيين لمخالفتهما الشريعة الاسلامية.

تدور أحداث العملين حول «طفل الانابيب» حيث لم يلتزم المخرج بأن تكون البويضة والحيوان المنوي من الزوجة وزوجها.. بل استعان ببويضات وحيوانات منوية من مصادر أخرى مع عدم زرع البويضة في رحم الام نفسها.

وقالت نعيمة حمدي.. ان هذا العمل يتناق تماما مع شريعة الاسلام التي تحرم اختلاط الانساب.

واضافت.. انني لن يهدأ لي بال حتى يأخذ كل المخرجين في اعتباراتهم القيم الاسلامية ويلتزموا بما جاءت به الشريعة الاسلامية السمحاء لنحصن شبابنا ونجعله يتربى على التمسك بهذه القيم والتعاليم.

قضية ورأي

بقلم الدكتور/محيي الدين الصافي

من أجل أن تكون أقوى الامم

إن لعظمة الامة وصلاحيتها للحياة الكريمة المجيدة مقاييس مختلفة، ولعل أول هذه المقاييس أن تكون على عقيدة حقة فيما تريده وتعمل له. من بعث وتجديد واصلاح، ولا بد ان تجري هذه العقيدة في قلوب ابنائها مجرى الدم، فلا تعيش الا بها ولها، وتستهين في سبيلها بالصعاب. فعقيدتنا في الله الواحد الاحد العالم المريد القادر الذي وعد عباده المؤمنين ـ حق الايمان ـ عز الدنيا وسعادة الآخرة بقوله تعالى: «ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين» وقوله تعالى: «وانتم الاعلون إن كنتم مؤمنين» تجعلنا نشعر بالعلو والعزة.

فالعقيدة الحقة في الله تعالى وفي وحدانيته وعلمه وقدرته وهيمنته على جميع الخلق وعلى كل الوجود تجعل المسلم يندفع لاداء فرائض الدين ويندفع لكل عمل صالح يخدم الاسلام والمسلمين بدافع الايمان وحده لا تسوقه منفعة ولا مصلحة لشخصه وانما يعمل لله ومن أجل ارضاء الله لينال عز الدنيا وسعادة الآخرة فيدخل الجنة بوعد الله تعالى لعباده المؤمنين المخلصين.

إن الامة الاسلامية لو استعادت هذا الايمان اليقين القوي في الله لكانت أقوى امة وأعز أمة على وجه هذه الارض لوعد الله تعالى وتأييده ونصرته.. وهذه العقيدة لا تكمل للمسلم الا اذا كان الله ورسوله أحب اليه مما سواهما: احب اليه من نفسه وولده وماله والناس أجمعين فهو يسلم لله وجهه وهو محسن، ويؤثر طاعته على كل شيء، ولكن هذه العقيدة النقية القوية التي توحد الامة الاسلامية وتجمعها على كلمة التوحيد كيف نبعثها ونحييها في نفوس المسلمين لتنبعث الامة الاسلامية وتستيقظ من رقادها وتتبوأ مكانتها اللائقة بها من جديد.

في اعتقادي ان هذا واجب العلماء والحكام العلماء يبينون بالأدلة عظمة هذا الدين الذي رضيه الله تعالى لعباده والذي ارسل به محمد صلى الله عليه وسلم على حين فترة من الرسل فعارضه الكفار والمشركون وكل قوى البغي والفساد فنصره الله تعالى عليهم مع قلة العدد والعدة، والحكام يعملون على تطبيق احكام الدين في كل شؤون الحياة لتتبين عظمة الدين في تطبيق أحكامه ولينهض المسلمون ويتبوأوا مكانتهم اللائقة بهم.

نريد من كل مسلم الانتماء الى الامة الاسلامية وتنفيذ أوامر الحكام لانها مستندة لأوامر الدين كما كانت تلك الفتاة التي امرتها امها ان تمزج اللبن بالماء وقد نهى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب عن مزج اللبن بالماء فما كان منها الا ان قالت: ألم تعلمي يا أماه ان أمير المؤمنين نهى عن مزج اللبن بالماء. فقالت لها امها: يا ابنتي ان امير المؤمنين ليس معنا. فقالت الفتاة: يا أماه اذا كان امير المؤمنين ليس معنا فربُّ أمير المؤمنين معنا !

وإذا كنا جادين في المناداة بالوحدة الاسلامية فلا بد لنا من الوحدة في مسائل العقيدة وسأضرب لذلك مثلا من جهة تخصصي في حقل العقيدة ونحن والحمد لله نؤمن بالله والارادة والسمع والبصر والكلام ولا نختلف في هذا الا أنه وردت في القرآن الكريم.. آيات تصف الله تعالى ببعض صفات المخلوقين من مثل قوله تعالى: «يد الله فوق ايديهم»، «كل شيء هالك إلا وجهه»، «الرحمن على العرش استوى»، وللعلماء في فهم هذه الآيات طريقتان الاولى طريقة السلف وهي ان نثبت لله تعالى ما اثبت لنفسه ولكن من غير تكييف ولا تمثيل ولا تعطيل واضعين نصب أعينهم عدم تعطيل الذات الالهية عن الصفات مع جزمهم بأن ظاهر هذه الآيات غير مراد وان الاصل تنزيه الله تعالى عن كل ما يماثل المخلوقين لقوله تعالى «ليس كمثله شيء وهو السميع البصير».. اما طريقة الخلف فهي تأويل هذه الكلمات وصرفها عن ظاهرها الى المعنى المجازي فتكون اليد بمعنى القدرة والوجه بمعنى الذات والاستواء بمعنى الاستيلاء والسيطرة ونفوذ الامر لانه قام الدليل اليقيني على ان الله ليس بجسم ولقوله تعالى «ليس كمثله شيء وهو السميع البصير» وكل من الطريقتين صحيحة مذكورة في الكتب المعتمدة للعلماء الاعلام.

لذا فان علينا ان نتفق ان من ذهب من علماء المسلمين في العالم الاسلامي الآن الى الاخذ باحدى الطريقتين فهو على صواب، ومن أخذ باحدى الطريقتين لا يشجب رأيه من الطرف الآخر ولا يتسبب الى الانحراف والزيغ في العقيدة. خصوصا وانه أخذ بطريقة السلف علماء أعلام من أمثال الامام مالك والشافعي واحمد بن حنبل والامام ابن تيمية وابن القيم وهم لهم جهاد مشكور في سبيل العقيدة والشريعة ولهم تآليف نافعة يقرؤها المسلمون وينتفعون بها في كل مكان. واخذ بالطريقة الثانية قمم شامخة في تاريخ الفكر الاسلامي من أمثال ابي الحسن الاشعري وامام الحرمين الجويني وابي حامد الغزالي والامام فخر الدين الرازي ومحمد بن عبد الكريم الشهرستاني وهم لهم في سبيل الدفاع عن العقيدة الاسلامية كتب لازالت تكتب بماء الذهب ويتناولها الناس في كل مكان وهذا باب عظيم الى سبيل الوحدة الاسلامية ملح جدا في هذه الايام.



الرياضة السعودية

النعيمة.. بعد فوزه بالجائزة الأولمبية:

«الجائزة تعكس تقدير رجال مخلصين على رأسهم الأمير فيصل بن فهد لكل لاعب يخدم بلده..»

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عبر قائد فريق نادي الهلال والمنتخب السعودي الأول لكرة القدم النجم الكبير صالح النعيمة عن سعادته بالتهنئة القيمة التي تلقاها من مجلس ادارة الاتحاد السعودي لكرة القدم عقب فوزه بجائزة اللجنة الأولمبية الدولية للتفوق الرياضي الاكاديمي لعام ١٩٨٧.

وقال النعيمة في تصريح لـ «الشرق الأوسط»: «.. هذه الجائزة تعني لي اشياء كثيرة، ابرزها تتويج خدمة ١٢ سنة في النادي والمنتخب، ولقد ادركت جيدا ان هناك رجالا مخلصين يقدرون المجهود الذي يقدمه اللاعب الدولي لبلاده وعلى رأسهم امير الشباب الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية السعودية والاتحاد الكروي الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز.

وأضاف (الكابتن) صالح الذي كان يتحدث من مقر اقامة معسكر المنتخب في معهد اعداد القادة في الرياض: «كلي امل وشعور دائم بالمسؤولية ان اكون ـ بعون الله ـ عند حسن ظن من رشحوني لهذه الجائزة، التي وان فخرت بها كأول لاعب سعودي ينالها، فانني اعتبرها في الوقت ذاته تكريما لجميع اللاعبين السعوديين الدوليين، راجيا من العلي القدير ان يوفقني لأكون محل الثقة التي حصلت عليها»..

الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز..

هذا وشكر النعيمة المهندس حسين لنجاوي رئيس نادي الاتحاد السعودي وعضو الشرف يوسف الطويل و(كابتن) الفريق الأول بالنادي المدافع الدولي السابق سعد بريك على برقيات التهنئة التي بعثوا بها اليه بهذه المناسبة.

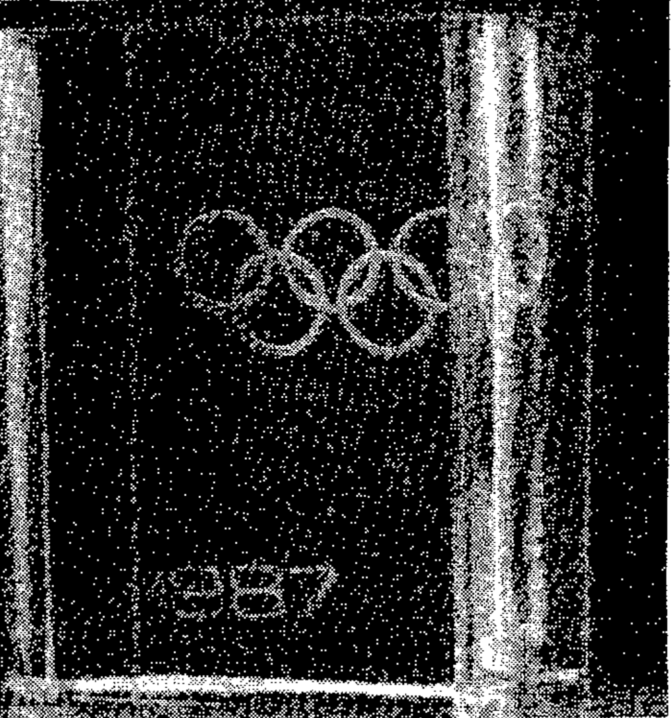
استعدادنا عادي.. لولا الاصابات؟!

وعندما سألت «الشرق الأوسط» قائد المنتخب عن استعداد الفريق قال «.. لقد منح اليوم الثلاثاء راحة لجميع اللاعبين (اجازة) على ان يكون التجمع ظهر يوم غد (الأربعاء)، لتبدأ المرحلة النهائية من التحضير في الاسبوع الأخير قبل المباراة الأولى لنا امام منتخب العراق الشقيق عصر الرابع من شهر ديسمبر المقبل في الرياض، وبصراحة فاستعدادنا للتصفيات الأولمبية لأي بطولة او منافسة يشارك فيها الفريق، ولا جديد سوى الاصابات العديدة التي تكالبت علينا في الفترة الأولى من المعسكر مما سبب نوعا من القلق عند اللاعبين وأربك بعض مخططات الجهاز الفني وربما لم يساعده على تنفيذ كل ما لديه..».

واختتم النعيمة تصريحه متمنيا ان يقي الله الفريق من شر الاصابات، ومطالبا جماهير الكرة السعودية عامة بمساندة الفريق في المرحلة المقبلة خلال التصفيات الأولمبية ودورة كأس الخليج العربي التاسعة في الرياض.



احمد جميل (بالفانلة البيضاء) مشتركا على الكرة مع لاعب انجليزي.



الجائزة الاولمبية (جائزة كبرى لنجم كبير)

المنتخب الكروي السعودي يخسر رابع «تجاربه» صفر/١ أمام نوتنجهام فورست

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر:

خسر المنتخب السعودي الاول لكرة القدم امس رابع مبارياته التجريبية امام فريق نوتنجهام فوريست الانجليزي بهدف وحيد سجل في شوط المباراة الاول التي اجريت على ارض ملعب رعاية الشباب بالملز (الرياض) وحضرها قرابة عشرين الف متفرج.

المنتخب السعودي لم يشكل خطورة حقيقية على مرمى الفريق الانجليزي طوال شوطي المباراة بالرغم من ان لاعبيه جلهم في الفريق الاساسي الذي سيخوض بهم اولى مبارياته الرسمية يوم الجمعة الرابع من شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل على ارضه امام المنتخب العراقي في نطاق التصفيات التمهيدية لاولمبياد سيوول ٨٨ (مجموعة غرب آسيا).

مدرب المنتخب السعودي جاينتي اوعز للاعبيه بنهج طريقة ٤ـ٣ـ٣ مع تراجع الجناح الايسر محيسن الجمعان لخط الوسط الذي لعب فيه صالح خليفة وعبد الله الهذلول كمحوري ارتكاز وامامهما فهد الهريفي كرأس حربة متأخر.

ومع ان هذه الطريقة امنت المنطقة الدفاعية السعودية فان لاعبي الوسط لم يوفقوا في تنفيذ الشق الهجومي منها على الوجه الامثل وذلك بالهجوم السريع المرتد وكانت اغلب تمريراتهم بطيئة وغير متقنة.

هدف المباراة الوحيد سجل في الدقيقة ٢٤ اثر كرة عرضية من الجهة اليسرى حولها لاعب الوسط ويلسون ليصوبها راس الحربة جينور براسه في شباك مرمى الحارس السعودي سالم مروان وكردة فعل تحرك لاعبو المنتخب السعودي وشنوا عددا من الهجمات لم يكتب لها النجاح لصلابة دفاع نوتنجهام فوريست الذي يعتبر حاليا من اقوى فرق الدوري في انجلترا.

لم يجر مدرب المنتخب السعودي اي تغيير في الشوط الثاني وسيطر لاعبوه على ربع الساعة الاولى من هذا الشوط لتحسن العاب خط الوسط التي تفاعل معها الجناحان محيسن الجمعان ويوسف الثنيان وكاد الهريفي ان يحقق التعادل للمنتخب بتسديدة رأسية لكن الحارس الانجليزي ساتون كان لها بالمرصاد. اتبعها لاعب الوسط المخضرم صالح خليفة بقذيفتين من خارج المنطقة تجاوزت الاولى عارضة المرمى الانجليزي والثانية تصدى لها الحارس.

وفي الدقيقة ٦٥ لعب عبد الله غراب وماجد عبد الله بدلا من حسام ابو داوود ومحيسن الجمعان ثم لعب عبد الله صالح كظهير ايمن بدلا من باسم ابو داوود واظهر استعدادا طيبا لتمثيل الفريق في اي لحظة عند الطوارئ».

بعد هذه التغييرات اخذ لاعبو الفريق السعودي بارسال الكرات الامامية من الدفاع لقلب منطقة جزاء فوريست بينما طالب جاينتي اللاعبين بالتمرير تجاه اطراف الملعب (!!).

وقبل نهاية المباراة بثماني دقائق انقذ الحارس السعودي سالم مروان هدفا مؤكدا من انفراد كامل للمهاجم جينور اصيب على اثره سالم ونقل بسيارة الاسعاف للمستشفى ليلعب بدلاً منه الحارس البديل عبد الله الدعيع.

الاتفاق ثالث المتأهلين لنصف نهائي كأس الاتحاد

الدمام والخرج ـ «الشرق الاوسط»:

تأهل فريق نادي الاتفاق للدور نصف النهائي في مسابقة كاس الاتحاد السعودي الثالثة لكرة القدم بعد تصدره لفرق المجموعة الثالثة ، بفوزه مساء امس على فريق نادي القادسية بهدفين دون مقابل .

جاء الهدفان في الشوط الثاني بواسطة سمير هلال وجمال محمد في الدقيقتين ٤٩ و ٧٦ من المباراة التي اجريت على ملعب الامير سعود بن جلوي بالخبر .. ليرتفع رصيد الاتفاق الى عشر نقاط ويقف رصيد القادسية عند ست نقاط ولفريق النهضة ثالث فرق المجموعة نقطة واحدة .

الطائي يهزم الكوكب

● وعلى ملعب نادي الشعلة بالخرج فاز فريق نادي الطائي على مضيفه فريق نادي الكوكب بهدفين دون مقابل احرزهما صالح المبلع .

وكان فريق الطائي قد تأهل للدور نصف النهائي من المسابقة كبطلا للمجموعة الرابعة ، بيد ان النتيجة رفعت رصيده الى ١٠ نقاط وابقت رصيد الكوكب على نقطة واحدة ، ولفريق احد ثالث فرق المجموعة خمس نقاط .

الأهلي يلاقي الاتحاد لتحديد البطل والنصر يلاقي الهلال بعد معرفة البطل

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

تختتم مساء اليوم الثلاثاء في مدينتي الرياض وجدة مباريات الدور التمهيدي لفرق المجموعتين الأولى والثانية ضمن مسابقة «كاس السعودي» لكرة القدم في عامها الثالث، وهي خاصة بفرق الدوري الممتاز، فيتقابل فريقا الاتحاد والأهلي في حوالي الساعة السابعة والنصف مساء في ملعب رعاية الشباب بجدة في مباراة مصيرية جماهيرية حاسمة لتحديد بطل المجموعة الأولى فيما يتقابل فريقا الهلال والنصر في حوالي السابعة في ملعب رعاية الشباب بالملز في مدينة الرياض في مباراة «بطولة خاصة» بين الفريقين بعد ان حسم فريق الشباب بطولة المجموعة الثانية لصالحه مبكرا.

في مباراة جماهيرية مصيرية لتحديد بطل المجموعة الاولى يلتقي الاتحاد والاهلي «زعيما» الكرة في المنطقة الغربية ويلعب الاتحاد متصدراً المجموعة بخمس نقاط ولديه فرصتان للتقدم هما الفوز والتعادل بينما يدخلها الاهلي برصيد ٤ نقاط ويلزمه الفوز لكي يضمن التاهل للدور نصف النهائي.

الاتحاد جمع نقاطه الخمس من فوز على الاهلي ١/صفر، وتعادلين مع الوحدة صفر ـ صفر و١ ـ ١ وبالمقابل فاز الاهلي على الوحدة ٢/صفر وتعادل ١/١ في حين خسر مباراته الاولى امام الاتحاد بهدف مقابل لا شيء.

الفريقان متساويان في عدد النجوم المتخلفين عن لقاء اليوم بسبب الانضمام لمعسكر المنتخب فالاتحاد يفتقر لاربعة من ابرز نجومه هم محمد السويد، ومروان بصاص، وعبد الله غراب، واحمد جميل. والاهلي كذلك يغيب عنه حسام ابو داود، ومحمد عبد الجواد، وباسم ابو داود، وخالد مسعد ومع ذلك فان مباريات الفريقين عادة ما تحفل بالندية والاثارة نظرا للتنافس التقليدي العريق بين الفريقين.

في الرياض يلتقي ابرز فرق الكرة في المنطقة الوسطى الهلال والنصر في مباراة لا تأثير لها على بطولة المجموعة الثانية التي حسمها فريق الشباب لصالحه بفوزه في لقاءاته الاربع مع الهلال والنصر بواقع اثنين لكل فريق اذ هزم النصر ١/صفر و٢/صفر وهزم الهلال ايضا مرتين ١/صفر و٢/١.

مباراة اليوم بين الهلال والنصر رغم خروجهما من المنافسة وعدم تأثير فوز احدهما على بطولة المجموعة فان لقاءاتهما بحد ذاتها تعتبر «بطولة خاصة» لجماهيرهما نظرا للتنافس الحاد التقليدي بينهما. الهلال كسب لقاءه الاول مع النصر بهدف واحد بعد ان قدم شباب النصر مستوى جيدا وهو يسعى اليوم لتأكيد فوزه السابق وتعويض خروجه غير المتوقع من المسابقة.

في المقابل فان النصر يهمه كثيرا كسب لقاء اليوم خاصة، انه لا يملك اي رصيد من النقاط والاهداف ولحفظ ماء وجه مدربه. والثأر لهزيمته الاولى امام منافسه التقليدي، كما ان فوزه اليوم سيعطي الفريق دفعة معنوية لخوض لقاءات القسم الثاني من الدوري الممتاز.

الرياضة في سطور

جانشير خان ينتزع لقب بطولة «الاساتذة» في زيوريخ

● زيوريخ (سويسرا) : فاز الباكستاني جانشير خان بطل العالم الجديد في الاسكواش يوم الاحد في زيوريخ بلقب بطولة «الاساتذة» (الماسترز) بعد ان تغلب في اللقاء النهائي على منافسه الذي يلازمه سوء الحظ في بطولات العالم الاسترالي كريس ديتمار ٩/٧/٩/٥/٩/٣.

منتخب مصر للسلة في اليونان ناقصا عمرو ابو الخير

● القاهرة : تغادر القاهرة صباح اليوم في طريقها الى اليونان بعثة المنتخب المصري لكرة السلة لدخول معسكر مغلق لمدة ثلاثة اسابيع تغادرها بعدها مباشرة الى تونس حيث يشارك في نهائيات كاس الامم الافريقية التي تبدأ ١٧ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

تضم البعثة احمد ابو طالب رئيسا ود. عادل صبري ومحمود عامر مدربين و١٤ لاعبا هم خالد بخيت وسيد صابر واحمد اسماعيل وهاني عبد المنعم وهشام شعبان وعلاء عبدون وآلان عطا الله وعماد الدين محمود واشرف صدقي وعاصم موسى وابراهيم متولي واحمد عمرو ومحمد عبد المطلب. بينما يلحق بالبعثة بعد اسبوع «كابتن» الفريق عمرو ابو الخير (الصورة) الذي يعالج حاليا من ضمور بعضلة الفخذ الرباعية اليمنى.

سانشيز بطل دورة ايشتابا بعد فوزه على ماكنرو

● ايشتابا (المكسيك) : فاز لاعب كرة المضرب الاسباني العالمي ايميليو سانشيز مساء الأحد بالبطولة الدولية الرابعة لكرة المضرب في ايشتابا بعد ان تغلب على النجم العالمي الامريكي جون ماكنرو ٤/٦٦/٣ ٣/٦.

وسبق لسانشيز ان فاز بلقب هذه الدورة في العام الماضي وهي بطولة استعراضية تنظم سنويا لتنشيط السياحة في هذا المصيف الواقع على شاطىء المحيط الهادي على مسافة ٥٠٠ كلم جنوب غربي مكسيكو.

كأس امارة تبوك للشقراء «ضحى»

:الأمير فهد بن سلطان

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»: من صالح الحمادي

فازت فرس الأمير طلال بن بدر بن عبد العزيز الشقراء «ضحى» بسباق كأس امارة منطقة تبوك الذي أجري عصر امس في مضمار نادي الفروسية السعودي بالرياض وغلفت الاثارة نهايته. وتسلم مالك الفرس كأس الامارة من الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز امير منطقة تبوك راعي حفل سباقات الأمس..

١٦ فرسا شاركت في سباق الكأس المخصص لخيول الدرجة الثالثة.. وما ان انطلقت في سباق ١٦٠٠ متر حتى تصدرتها «ميسلون» وخلفها «سمر» و«عيون المها» ما لبثت «كايدة» ان تقدمت مكان «سمر» عند شارة ٢٤٠٠ متر.. وقرب المنعطف الأخير تجمعت الأفراس في تنافس مثير جدا طوال الخط المستقيم لا سيما في الثلاثين مترا الأخيرة عندما اشتد الصراع بين اربع افراس كانت فيه الغلبة لـ «ضحى» بفارق اقل من نصف طول عن فرس الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز «عرقة» وبأقل من ذلك جاءت فرس الأمير خالد بن بدر بن بعد العزيز «سمر».

اما نتائج بقية السباقات فقد كانت على النحو التالي:ـ

● الشوط الأول: فاز به حصان الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز «نستاس» بزمن ١.٤٨.٠٣ دقيقة (مسافة ١٦٠٠ متر).

● الشوط الثاني: فاز به حصان الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز «رامي» بزمن ١.٤٦.٠١ دقيقة (مسافة ١٦٠٠ متر).

● الشوط الثالث.. فاز به حصان آخر للأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز هو «ابن شداد» بزمن ١.٤٨.٠٥ دقيقة (مسافة ١٦٠٠ متر) محرزا جائزة النادي التقديرية التي سلمها مدير عام النادي راشد بن عبد المحسن الزنيدي.

● الشوط الرابع.. فاز به الحصان «مخيف» للأمير مساعد بن سعود بن عبد العزيز بزمن ١.٤٧.٠٨ دقيقة (مسافة ١٦٠٠ متر).

● الشوط الخامس.. فاز به الحصان «النداوي» للأمير محمد بن سعود الكبير بزمن ٢.٢١.٠٩ دقيقة (مسافة الأطول في سباقات الأمس ٢٠٠٠ متر).

الجدير بالذكر ان برنامج حفل الاسبوع المقبل، العاشر لموسم سباقات الرياض الشتوي سيكون على كأس وزارة الزراعة والمياه.

شباب قطر كسبوا شباب عمان

مسقط ـ ق.ن.ا : تعادل المنتخب القطري للشباب في كرة القدم مع نظيره العماني بهدف لكل منهما في المباراة التي اقيمت بينهما امس في مسقط في افتتاح «دورة الصداقة» لشباب دول مجلس التعاون.

جاء هدفا المباراة في الشوط الثاني واحرز محمد عيسى هدف المنتخب القطري في الدقيقة ٧ بينما سجل المنتخب العماني هدف التعادل في الدقيقة ١٤.

ويشارك في هذه الدورة الى جانب قطر وسلطنة عمان كل من الامارات والبحرين.

أضواء على مباريات الأسبوع الكروية في أوروبا

يوفنتوس يواجه هزيمة «عقابية» رغم فوزه ونابولي وريال مدريد وموناكو احتفظوا بمراكزهم

لندن - «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء:

حفلت مباريات عطلة نهاية الاسبوع في ملاعب كرة القدم الاوروبية عدة مفاجآت منها مفاجآت «نتائجية»... مثل الهزائم التي لحقت بفرق اتلتيكو مدريد وسانت اتيان والارسنال بملاعبها في اسبانيا وفرنسا وانجلترا.. وتعثر انطلاق ليفربول وهارتس وتعادلهما كل امام جمهوره.

ومنها مفاجآت «حدثية» كما حصل ليوفنتوس «عملاق» الكرة الايطالية الذي فاز بمباراته على تشيسينا المتواضع في ارضه ٢-١ بهدفين من صخرة دفاعه سيرجيو بريو، إلا أنه قد يخسر المباراة قانونيا بسبب اقدام بعض مشجعيه على القاء مقذوفات على لاعبي تشيسينا من المدرجات أدى أحدها لاصابة اللاعب سانجوين ونقله إلى المستشفى.

إذا حكم الاتحاد الايطالي الكروي بخسارة يوفنتوس هذه المباراة فان نابولي سيبتعد اكثر عن بعض أقوى منافسيه، مع العلم ان المنافس الأخطر حاليا هو ميلان الذي واصل انتصاراته خلف نابولي فيما تعثر سامبدوريات وانترناسيونالي.

في فرنسا، سقط سانت اتيان المتألق هذه الأيام في ملعبه امام متألق آخر هو الباريسي ماترا راسينج في حين احتفظ موناكو بالصدارة اثر فوز ساحق على لنس ٣-صفر، وقد سجل له أهدافه الثلاثة الانجليزيان العالميان جلين هودل ومارك هيتلي (٢).

في المانيا، لم يلعب فيردر بريمن بالدوري لانشغاله بالدور الثاني في مسابقة الكأس، ومع ذلك احتفظ بالقمة وإن بفارق الأهداف عن بايرن ميونيخ.

اما في اسبانيا، فقد سقط اتلتيكو مدريد في عقر داره أمام سبورتنج خيون فيما فاز برشلونة خارج ارضه على ريال بتيس اشبيلية، وحافظ ريال مدريد المتصدر بسهولة على القمة بفوز طيب خارج ملعبه على ساباديل.

وهنا أبرز النتائج:

● ايطاليا:

اسكولي ٢-بيزا ٢.
كومو ٣-امبولي ٢.
فيورنتينا ١-سامبدوريا ١.
يوفنتوس ٢-تشيسينا ١.
أ. سي. ميلان ٣-افيلليتو صفر.
نابولي ٣-تورينو ١.
روما ٣- انترناسيونالي ٢.
فيرونا ٢-بسكارا صفر.

وهكذا يتصدر نابولي بـ ١٦ نقطة من ٩ مباريات يليه ميلان بفارق الاهداف عن سامبدوريا ولكل منهما ١٣ نقطة ثم يوفنتوس بـ ١٢ نقطة.

● هولندا:

فولندام صفر - فيينورد روتردام ٣.
اف. سي. اوترخت ٢- اف. سي خروتيخن ٢.
دن هاج ١-هارلم ٢.
تونتي انسكيده ٥- الكمار صفر.
بي. اس. في. ايندهوفن ٢- رودا جي. سي. كيركراده ١.
في. في. في. فينلو ١-دن بوش صفر.
اياكس امستردام ٦- بي. بي. سي. زووله ٤.
فورتونا سيتارد ٢-ويلم توتيلبرج ٢.
دوردريخت -سبارتا روتردام (تأجلت).

وهكذا يتصدر بي. اس. في بـ ٢٦ نقطة (من ١٣ مباراة) فاز فيها كلها، يليه اياكس بـ ٢١ نقطة ثم فيينورد بـ ١٩ نقطة ولعب كل منهما (١٤ مباراة).

● المانيا الغربية:

اف. سي. هومبرج ٢-باير اوردينجن ٢.
بوروسيا دورتموند ٢- اتش. اس. في. هامبورج ٣.
ا. اف. سي. كولون ٢- هانوفر (٩٦) صفر.
اينتراخت فرانكفورت ٤- كارلسروهر اس. سي. صفر.
بوروسيا موينشنجلادباخ ١- ا. اف. سي. كايزرسلاوترن صفر.
ا. اف. سي. نورنبرج ٢- في. اف. ال. بوخوم ١.
فالدهوف مانهايم ٢- في. اف. بي. شتوتجارت ١.
بايرن ميونيخ ٣-باير ليفيركوزن ٢.

وفي نطاق مباريات الدور الثاني لمسابقة كأس المانيا، فاز فيردر بريمن على فولفسبرج ٥-٤ بملعب الأخير.

وهكذا يتصدر فيردر بريمن بفارق الأهداف عن بايرن ميونيخ وكولون بـ ٢٦ نقطة (من ١٧ مباراة) يليهم بوروسيا موينشنجلادباخ بـ ٢٢ نقطة.

● بلجيكا:

انتورب ٥-سيركل بروج ٢.
ميكيلين ١-جنت صفر.
شارلروا ٣-وينترسلاج ٢.
اف. سي. بروج ٢- بيرسكوت انتورب ٤.
كورتراي ١- اندرليخت ١.
راسينج جيت ١-بيفيرين ١.
لوكيرين ١-واريجيم ٢.
اف. سي. لييج ٤-راسينج وايت دارينج مولنبيك صفر.
سنت تروند -ستاندارد لييج (تأجلت).

وهكذا يتصدر انتورب بـ ٢٤ نقطة (من ١٥ مباراة) يليه ميكيلين بـ ٢٢ نقطة ثم اف. سي. بروج بـ ٢١ نقطة، ثم اف. سي. لييج بـ ٢٠ نقطة.

● اليونان:

لاريسا ٣-بانيونيوس صفر.
اوفي ايراكيون ٤-فيريا ١.
باناثينايكوس ٢- باناخايكي باتراس صفر.
ايك اثينا ٢-بانسيرايكوس ١.
اولمبياكوس بيرايوس صفر - اثنيكوس صفر.
كالاماريا صفر - آريس سالونيك صفر.
دياجوراس ٢-ليفادياكوس صفر.
ايراكليس ١-باوك سالونيك صفر.

● تركيا:

جالاتة ساراي ٥-كوجايليسبور ١.
فنار بقجة صفر - بشيكتاش ٤ (السبت).
ملاطية سبور صفر - زونغولداق سبور صفر.
طرابزون سبور ٣- غنجرلير بيرليجي صفر. دنيزلي سبور ٢-ريزه سبور صفر.
انقرة جوتشو ٤- الكاي آزمير ٢.
كارسياكا ٤-سقارية سبور ١.
بورصة سبور ٢-بولو سبور ١.
اضنة ديمير سبور ٢- اسكيشهر سبور ٢ صمسون سبور صفر-ساريرا ١.

وهكذا يتصدر جالاتة ساراي الترتيب بدون هزيمة (بعد ١٠ اسابيع) بـ ٣٢ نقطة من ١٣ مباراة، يليه بشيكتاش بـ ٢٢ نقطة ثم ملاطية سبور بـ ٢٢ نقطة فكل من طرابزون سبور ودنيزلي سبور بـ ٢١ نقطة.

الظهير العالمي مانويل اموروس نجم فريق نادي موناكو.. «يطير» فوق رأس هوار حارس مرمى لنس متفاديا اصابته

اسكوتلندا: السلتيك اقترب من هارتس

● قلص فريق نادي السلتيك المسافة التي تفصله عن فريق نادي هارت اوف ميدلوديان (هارتس) متصدر الدوري الاسكوتلندي الممتاز، مساء السبت الماضي عندما «اكتسح» في عرينه جلاسجو «ضيفه» دنفرملين اثلتيك ٤- صفر، بينما تعادل هارتس في ارضه بالعاصمة ادنبرة سلبيا مع سانت ميرين. وفي ما يلي النتائج، واسماء الهدافين:

ابردين ١ (دودز)-مذرويل صفر.
السلتيك ٤ (ووكر -٢-وستارك وماكافيني)-دنفرملين اثلتيك صفر.
دندي ٢ (كوين ٢)-هيبرنيان ١ (كولينز).
فولكيرك صفر -الرينجرز ١ (فليك). هارتس صفر -سانت ميرين صفر.
مورتون صفر -دندي يونايتد ١ (فيرجوسون).

وهكذا يتصدر هارتس بـ ٣١ نقطة (من ٢٠ مباراة) يليه السلتيك بـ ٣٠ نقطة (من ٢٠ مباراة) ثم ابردين بـ ٢٦ نقطة (من ١٩ مباراة)، فالرينجرز بـ ٢٤ نقطة (من ١٩ مباراة).

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١- جزيرة في المتوسط - شتم.
٢- تهديد - جود.
٣- آلة طرب (معكوسة) - من الحيوانات.
٤- خيط من نور - برد.
٥- كاتب مصري راحل.
٦- عكس برد - من أعضاء الجسم.
٧- دولة أسيوية - اسم علم مذكر.
٨- مجموعة جزر متجاورة.
٩- متشابهان - مر (معكوسة) - قهوة.

عموديا:
١- عاصمة اوروبية - حرف هجاء.
٢- جلس - فترات (معكوسة).
٣- يخصني - غصن صغير.
٤- تخاصم (معكوسة) - وعاء من قش.
٥- عاون - للمنادي.
٦- حذاء - قسم.
٧- صب.
٨- احسان - تين مجفف.
٩- شركة فنادق عالمية.

الكلمة الضائعة

مراكب، زغلول، جمل، اتحاد، احترام، نزح، تجارة، عنوان، تمرين، صلب، كروان، خباز، كبريت، معمل، اعلام، عريف، شبل

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ع	ر	ي	ف	ز	ل	و	م	ج	١
ل	ن	ة	ن	م	ا	ا	ب	ز	٢
م	ل	م	ع	ي	ر	ب	د	ن	٣
ج	و	م	ر	ت	ر	ا	غ	ة	٤
م	ل	ن	ج	ا	ع	م	ر	ع	٥
ا	غ	ا	ا	ت	ل	ا	ت	ن	٦
ل	ز	ل	ا	و	ج	ب	ص	و	٧
ع	ل	ب	ش	ت	ر	ش	ك	ا	٨
ا	ك	ب	ر	ي	ت	ك	ب	ن	٩

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: عاصمة اوروبية

الحل السابق: المنامة

الشرق الأوسط
العدد ٣٢٨٣/ الثلاثاء ٢٤ـ١١ـ١٩٨٧ ● No. 3283/ Tuesday 24-11-1987

● في يوم ميلاده الستين
سينما يوسف إدريس

تحتفل الأوساط الفنية والادبية هذا العام بيوم الميلاد الستين للكاتب الكبير يوسف إدريس.

وقد تم انتاج عدد غير قليل من الأفلام المصرية عن قصص يوسف ادريس، وشارك الكاتب في كتابة سيناريو بعض هذه الافلام وحوارها.

سمير فريد

والفيلم الاول الذي ظهر فيه اسم الكاتب على الشاشة هو فيلم «لا وقت للحب» المأخوذ عن قصته والذي أخرجه صلاح أبو سيف. وقد كتب يوسف ادريس حوار الفيلم بينما كتب السيناريو لوسيان لامبير، وهو كاتب فرنسي تعاون معه ابوسيف في تلك المرحلة.

ويعبر الفيلم الذي عرض عام ١٩٦٣ عن مرحلة تطلع ثورة يوليو الى التغيير الجذري، من خلال العودة الى الماضي القريب، وبالتحديد الى يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢ حيث وقعت بعض الأحداث التي أدت الى التبكير بقيام الثورة في يوليو، واهمها تعاظم المقاومة الشعبية المسلحة ضد الاحتلال البريطاني في القاهرة والاسماعيلية وغيرهما من المدن المصرية، وهي الأحداث التي عاشها يوسف ادريس، وشارك فيها. فالفيلم هو على نحو ما سيرة ذاتية للكاتب في شبابه.

تبدأ احداث الفيلم في منطقة الاهرامات حيث نرى رحلة مدرسية من ناحية ومعسكر مقاومة شعبية للتدريب على السلاح من ناحية اخرى. ويتم التعارف بين المعلمة التي تشرف على الرحلة وأحد الفدائيين الذين يدربون الشباب على السلاح، وتبدأ قصة حب تتحول فيها المعلمة من فتاة تطمح الى الزواج، الى مناضلة تشارك بفعالية في المقاومة، ويتحول فيها الفدائي من مناضل يعطي كل حياته لقضيته الى مناضل وعاشق للفتاة في الوقت نفسه. وينتهي الفيلم بانقاذ الفدائي من كمين أعد له، عن طريق مشاركة كل سكان الحي في أغنية شعبية تحذره من الخطر المحدق به.

وفيلم «لا وقت للحب» بتأكيده على دور الشعب في إنهاء الاحتلال البريطاني لمصر، بل ودورالشعب في انقاذ البطل الفرد من كمين العدو، وتصويره الايجابي لشخصية المرأة، يعبر عن دعوة ثورة يوليو لجماهير الفقراء للمشاركة في صنع القرار، ودعوة المرأة للمشاركة في صنع الحياة خارج المنزل تعبيرا فنيا غير مباشر. صحيح ان الفيلم بصفة عامة يبدو أقرب الى السذاجة في التعبير عن معانيه الكبيرة ومتخلفا عن حركات التجديد الثورية في بلاد كثيرة من العالم في اواخر الخمسينات وأوائل الستينات، ولكنه يمثل عملا تقدميا بكل معنى الكلمة، وعلى جميع المستويات، بالنسبة للأفلام المصرية في وقت انتاجه.

واذا كان «لا وقت للحب» ليس من روائع صلاح ابو سيف، فإن «الحرام» عام ١٩٦٥ من روائع هنري بركات، بل ومن كلاسيكيات السينما المصرية. فقد كتب سيناريو الفيلم سعد الدين وهبة في ذروة ازدهاره ككاتب مسرحي، وأخرجه بركات في ذروة نضجه كمخرج من كبار مخرجي السينما المصرية، وشارك في أداء أدواره مجموعة من أعاظم الممثلين كانوا جميعا في ذروة نضجهم ايضا، وهم فاتن حمامة وزكي رستم وحسن البارودي وعبد الله غيث، وصوره بالأبيض والأسود ضياء المهدي الذي كان النجم البازغ في التصوير في ذلك الوقت، وألف موسيقاه سليمان جميل.

وقد اجتمعت كل هذه العناصر بفضل انتاج القطاع العام للفيلم. وعندما عرض في مهرجان (كان) بفرنسا ومهرجان موسكو بالاتحاد السوفياتي لقي ما هو جدير به من تقدير، ولا تخلو من ذكره اي موسوعة من موسوعات السينما بمختلف لغات العالم.

وكما كانت رواية «الحرام» هي أول رواية مصرية عن عمال التراحيل في الريف (العمال الموسميون)، كذلك كان الفيلم هو أول فيلم عن هذا القطاع الاسفل من طبقة الفلاحين، والذي كان يمثل الأغلبية الساحقة من تلك الطبقة قبل الثورة. وتمتاز الرواية «بالبناء الفني المحكم، والأسلوب الحار المتدفق والرسم الدقيق للشخصيات كبيرها وصغيرها. وهي نموذج فني للاستفادة من التراث الشعبي على الوجه الصحيح، فهي قصة «ايوب وناعسة» المشهورة، ولكنه من وجهة نظر علمية واقعية صارمة. فأيوب في «الحرام» لا يشفيه الصبر من مرضه الذي ولد البؤس والشقاء، وناعسة لا تستطيع أن تحافظ على شرفها امام قسوة الاوضاع الفاسدة، وسرعان ما تفقده من أجل «جذع بطاطة» هفت إليه نفس زوجها المريض، فتحمل في أحشائها «الحرام» الذي تخنقه بعد ولادته، ثم تموت ضحية لمرضها بعد الولادة».


فاتن حمامة

ويتأثر يوسف إدريس في البناء الفني لروايته باللغة السينمائية قدر تأثر كاتب السيناريو سعد الدين وهبة ببناء الرواية. ولعل هذا ما جعله يلتزم بتتابع الرواية، والتي تبدأ بالولادة، ثم تعود الى الماضي، وتنتهي بالموت.

وتختلف رواية يوسف ادريس عن فيلم هنري بركات، وهذا لا يتعارض مع قيمة الرواية كرواية والفيلم كفيلم. إنه فيلم بركات بقدر ما هي رواية يوسف إدريس. فالرواية واقعية وذات وجهة نظر علمية وصارمة، بل انها تنتهي بتقرير مباشر عن الاصلاح الزراعي بعد الثورة، والفيلم انساني عام اقرب الى الرومانتيكية مثل كل افلام بركات. فهو لا يصور تفاصيل الواقع اليومي لحياة الفلاحين، ولا يركز على العنف الظاهر والكامن في هذا الواقع مثل الرواية.

كان فيلم «العيب» هو الفيلم الثاني الذي يخرجه جلال الشرقاوي بعد عودته من باريس حيث درس السينما في معهد الايديك. وكان جلال الشرقاوي وحسين كمال الذي درس في الايديك ايضا وخليل شوقي الذي درس في روما وسيد عيسى الذي درس في موسكو، يمثلون أهم المخرجين الجدد في منتصف الستينات، والآمل في صنع سينما جديدة من خلال انتاج القطاع العام.

و«العيب» هو مساهمة جلال الشرقاوي في حركة التجديد، وقد حذفت منه الرقابة أكثر من ١٥ دقيقة. وإذا كانت رواية «الحرام» عن المرأة في الريف فرواية «العيب» عن المرأة في المدينة، وما العيب في المدينة الا الوجه الآخر للحرام في الريف. وتعتبر هذه القصة من ابرع قصص يوسف ادريس الطويلة، وهو يعبر فيها بقدرته الفنية العالية، ونزعته الانسانية الخلاقة، عن صورة من صور مجتمعنا في مرحلة الانتقال التي يمر بها.

ويدور الفيلم حول سناء، الفتاة الجامعية التي تعول اسرتها بعد وفاة والدها، والتي لا تمر أسابيع على عملها في المصلحة التي عينت بها حتى تكتشف ان المكتب الذي تعمل فيه له عمل آخر هو، كما يقول يوسف ادريس في روايته، «بيع التراخيص.. بيعها بأثمان لم تحددها المصلحة ولا الوزارة، وانما حددتها تقاليد ورثها الموظفون جيلا عن جيل وباشكاتباً عن باشكاتب».

والصراع الرئيس في الرواية يجري داخل سناء بين تمسكها بمبادىء الشرف والاخلاص والنزاهة، وبين ظروفها العسيرة التي تصل الى حد انها لا تستطيع دفع مصاريف تعليم شقيقها.

وفي نهاية الرواية تنهار سناء «وفي المساء وبعد أن احتضنت أسامة وشعرت بجسده الصغير الدافىء كتلة حية مجسدة وملموسة، بدأ الشك يتسرب الى ايمانها ذاك، ولم تعد واثقة كل الثقة انها الاحسن والأنظف والأكثر شرفا وسموا». ولكن رمضان خليفة الذي كتب سيناريو الفيلم، وجلال الشرقاوي الذي أخرجه، يصنعان نهاية أخرى لفيلمهما عندما يجعلان سناء تتماسك، وتصر على عدم الاستسلام حتى النهاية.

ويعتبر سيناريو «العيب» من افضل ما كتب رمضان خليفة على الرغم من الطابع التقليدي للبناء الدرامي، وخاصة في بداية الفيلم. ويبدو جلال الشرقاوي في اسلوب اخراجه امتدادا لصلاح ابو سيف في أحسن افلامه الواقعية.

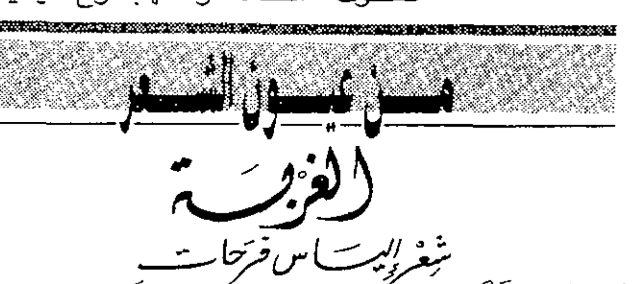
● غدا الجزء الثاني والاخير من الدراسة ●

إنه الشعر..!
طلعت الرفاعي

جاء يختار مقعداً بجواري..
لم يكن للقاء قبل نصيب..
قال: من أنت قلت: من أنت قبل..
قال: للملتقى.. يجيء اديب..
قلت: لم تبتعد عن الأصل يبدو
ربما انني إليه نسيب
قال: أي الأجناس همك فيه..
قلت: لا يجهل الجواب الأريب
قال: شعر.. في مقلتيك أراه
وعلى الصوت.. منه سدل عجيب..
هل سمعت الأنهار بالحب تشدو..
وليالي العيون كيف تجيب
إنه الصوت.. والعيون الليالي..
واحة الشعر.. والعذاب المذيب!..
حيث يحيى الغرام والسحر يلهو
مستبدا ويمرح التشبيب..
حيث تمضي المها لعقد زواج..
حينما الشمس للغرام.. تغيب..
حينما تقبل الزرافة نشوى..
بعدما بثها الهيام حبيب..
عندما تعقد الطيور اجتماعا..
للهوى «الطلق» والهزار الخطيب
عندما تخطر المهاة عروسا
ولديها من الغرام دبيب..
حينما النورس الأنيق يلبي
صوت انثاه والهجوع يطيب..
حينما تكتسي الورود رداء
احمر الحب.. والشفاه لهيب
غزل تغزل المغازل فيه
كل الف لالفه.. مستجيب..
فرح مشتهى وشوق ملبى
ووصال.. غرامه لا يخيب
إنه الشعر.. عاشق عبقري..
كلما السحر ذاب فيه يذوب..
هابط من عل.. أراد حياة
أجّ فيها من السناء صبيب
إنه الشعر.. اي كون بديع..
ملء عينيك سحره الموهوب..

* * *

قلت: مرحى عرفت فالشعر راحي
وحياتي.. وبدر حبي المهيب..
لا اناديه.. إنما حين يأتي..
يتوالى التهليل والترحيب..
فإذا بي على جناحيه برق..
ينهب الكون.. وامتداد رهيب!
مارد.. تعشق الليالي سناه..
سمهري الفولاذ.. خل حسيب
يخجل الضوء من كؤوس طلاه..
ويغني بمسه العندليب
كل ما ألبسوه كان هباء..
بلي الثوب.. وهو باق قشيب...



الغربة
شعر إلياس فرحات

طَوى الدهرُ مِنْ عمْري ثلاثينَ حِجَّةً
طَوَيْتُ بِهَا الأصْقَاعَ أسْعَى وَأدْأبْ
أُغَرِّبُ خَلْفَ الرِّزْقِ وَهْوَ مُشَرِّقٌ
وَأُقْسِمُ لَوْ شَرَّقْتُ رَاحَ يُغَرِّبُ
ونشرَبُ مِمَّا تشْرَبُ الخَيْلُ تَارَةً
وَطَوْراً تَعَافُ الخَيْلُ مَا نَحْنُ نَشْرَبُ
وَمَرْكَبَةٌ للنقْلِ رَاحَ يَجُرُّهَا
حِصَانَانِ مُحْمَرٌّ هَزِيلٌ وَأشْهَبُ
جَلستُ الى حُوذِيِّهَا ووراءنَا
صَناديقُ فيهَا مَا يَسرُّ ويُعْجِبُ
تَبينُ وتَخْفَى في الرُّبَى وَجبَالِهَا
فيحسبُهَا الراؤونَ تطفُو وتَرْسبُ
تمرُّ عَلى صمِّ الصفَا عجلاتُهَا
فنسْمَعُ قَلْبَ الصَّخْرِ يشكُو ويَصخَبُ



يَا مَنْ يُسَارِقُني النَّظَرْ
وإذَا نظرتُ إليهِ فَرّْ
مَا لي أرَى لحظاتِ عَيْنِكَ
عندنَا لاَ تَسْتَقِرْ
إنْ كنتَ تَبخلُ بالكلامِ
فلاَ أقلَّ مِنَ النَّظَرْ

«ابن المعتز»

● حرق الدم
مصطفى مرعي رجل اللغة

محمد مستجاب

كل الصحف كتبت عن القانوني المصري الشهير مصطفى مرعي بعد رحيله من ايام، وكشفوا عن مواقفه الوطنية في مختلف الظروف، واهمها استجوابه المعروف عن الاسلحة الفاسدة في حرب فلسطين الاولى قبل قيام ثورة ١٩٥٢، وتحمله مشقة الدفاع عن السياسي ابراهيم عبد الهادي امام المحكمة العسكرية التي شكلتها الثورة المصرية بعد ذلك، وغيرها من مواقف بدا فيها محكم العبارة قوي المنطق ثابت الجنان.

لكن احداً لم يذكر له قدراته الفائقة كعضو في مجمع اللغة العربية، وتأثيره في سير المناقشات داخل جلساته المتعددة والمتنوعة.

انتخب مصطفى مرعي عضوا بالمجمع اللغوي عام ١٩٧٣، وكان قد اعتزل المحاماة عام ١٩٥٩ واقام فترة في الخارج حتى عاد عام ١٩٧٠، واستقبله القانوني المعروف وزميل مهنته عبد العزيز محمد بكلمة ضافية شديدة الوقع جمع فيها كل فضائل مصطفى مرعي بصفته شخصية متعددة الجوانب.

واول ما اكد عليه عضو المجمع الجديد في جلسات المجمع التي بدا المشاركة فيها (قضية الشكل)، واعتبارها بندا متقدما على الموضوع، اي ان اي موضوع لا يجب ان يطرح للمناقشة دون ان يستوفي شروطه الشكلية، وهو امر لم يكن المجمع يأبه له كثيرا، ولا يتوقف عنده كعقبة تحول دون مناقشة لب الموضوع. فلا يكفي ـ مثلا ـ ان يسجل في محضر المناقشة غياب احد الاعضاء لمجرد انه لم يحضر، بل يصمم على ان تقدم ادارة المجمع ما يثبت ان العضو قد اخطر بالفعل بتاريخ الجلسة وموضوعها، ولا يكتفي ابدا بشفهية الاعتذار، لان الاخطار شفاهة يناقض اليقين المؤكد. وبهذه الروح القانونية دخل مصطفى مرعي ساحة المجمع العتيد، مصمما على ان يستوفي الموضوع المطروح شكله القانوني (والاداري) الذي يبيح لهم المناقشة المنتجة، وفي اللجان التي شارك فيها مثل لجنة القانون، الشريعة، الاقتصاد استطاع ان يرسخ الفكرة القضائية التي تمنح للشكل قيمة اساسية، فاذا اهدرت، او شابها نقص اصبح من المتعذر (او المستحيل) التعرض للقضية ذاتها. وقد ظهر ذلك جليا واضحا عند دراسة القانون الجديد للمجمع، والذي صدر بعد ذلك متأثرا بجهود مصطفى مرعي في المراعاة الدقيقة لأمور تبدو، لغير المدرك، ثانوية او قليلة الاهمية، تأسيسا على ان (القواعد) كلها (كل مكتمل) يتلاحق ثانيها وراء اولها، وان اهمية الثاني تتحقق بعد اقرار صحة الاول، ولو كان شكليا.

وهو ما لا ننتبه اليه في امورنا بشكل جاد.

قالوا

إن التلفت الى الوراء كثيرا ما يضيع الوقت... وعلى اي حال فإنني لا أنسى شيئا رسمته.. وعندما يمتلىء بيت لي باللوحات، فإن هذا يعني أن انتقل الى سواه... عندي بيوت كثيرة أغلقتها على مئات اللوحات.

«بيكاسو»

ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
الشرق الأوسط

رد على خواطر نجيب المستكاوي في «الرياضية»

الحقيقة الضائعة بين المستكاوي وافريقيا

لعل الخواطر التي كتبها «نجيب المستكاوي» في جريدة «الرياضية» الغراء في اعدادها بتاريخ ١٣ صفر ١٤٠٨، ٢٣ صفر ١٤٠٨، ٤ ربيع اول ١٤٠٨هـ من الاهمية بمكان بحيث اخذ الكثيرون الرد عليها، كما رد آخرون على الردود، وحتى تتكامل حلقات الاخذ والرد، رأيت ان أدلي بدلوي، لعلي أصيب ما لم يصبه بعض رماة الدلاء من حقائق.

لنبدأ ببعض ما قاله «نجيب المستكاوي» في خواطر ١٣ صفر ١٤٠٨، وصف النشاط الافريقي فقال «نكاد نقول بركة يا جامع بالنسبة للنشاط الافريقي الذي اصبح بالنسبة لنا لعباً في الوقت الضائع. فالواقع انه يتعبنا ويرهقنا بدنياً ومالياً و «لا يفيدنا» «فنياً» الخ... اولا: ـ ارجو أن لا تكون هذه هي وجهة نظر المسؤولين المصريين في المجال الرياضي، وأن «المستكاوي» مجرد ناقل لها عبر خواطره في جريدة «الرياضية». ومن هذا المنطلق أخوض في الرد.

كلنا يعلم ان انجازات افريقيا الرياضية بغير «مصر» معروفة ومدونة على صفحات تاريخ الالعاب الاولمبية عالمياً وكذا منافسات كأس العالم بتصفياته الثلاثة، الناشئين، الشباب، الكبار.

ثانياً: ـ يقول «المستكاوي» ان النشاط الافريقي لا يفيد «مصر» فنياً، بمعنى اوضح أن «مصر» مستواها الفني اعلى بكثير من المستوى الافريقي. وهنا يحضرني أن اورد آراء ثمانية عشر مدرباً من مدربي الاندية الفرنسية حينما سألتهم مجلة فرنسية رياضية عن سبب استعانة الاندية الاوروبية باللاعبين الافارقة. كان ردهم أن اوروبا تجمل كرتها بموهبة ومهارات اللاعب الافريقي، حتى لا تفقد كرة القدم في اوروبا شعبيتها. من هنا اريد ان اسأل المستكاوي. لقد استعانت الفرق المصرية خلال ربع قرن، وعلى وجه الخصوص «الاهلي» «الزمالك» «المقاولون العرب»، بعدد من اللاعبين الافارقة. نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر، «ابراهيم كبير»، «عمر النور»، «قرن شطة»، «الصياد»، «الرشيد العبيد» من «السودان»، انطوان بيل من «الكاميرون»، عبد الرزاق، كوارشي، من «غانا» ولعل هناك آخرين لم تسعفني الذاكرة بذكرهم، ومن هؤلاء اللاعبين من لا يتمتعون «بأجسام فارهة». ترى هل استعانت بهم الفرق المصرية لتجميل كرتها على حد مفهوم المدربين الاوروبيين ام من اجل تدعيم اواصر الصداقة على زعم قول «المستكاوي» ؟!

أما خواطر المستكاوي بتاريخ ٢٣ صفر ١٤٠٨هـ فقد جاء فيها على حد قوله «فاننا نعجب لأن «كل» العقوبات الاخرى الخاصة باللاعبين موقعة على اعضاء الفرق الافريقية العربية، كأن السود ملائكة. وإن كان الواقع انه لا محل لاعتراض لاعب افريقي اسود فالقرارات لصالحه ! هناك قرار واحد يؤيد التجاء بعض الاندية الافريقية الى رشوة الحكام «كشيء شائع» وهو قرار استبعاد رئيس نادي «الفهود الكيني» لمدة خمس سنوات..

أولا: ـ ان مثل هذا الحديث هو اتهام صريح للاتحاد الافريقي، ذلك بأن عضوية الاتحاد الافريقي تضم اكثر من عشرين دولة من افريقيا السوداء فكان حرياً بأن لا تفوز الفرق الافريقية «البيضاء» بأي لقاء في افريقيا «السوداء» بوجود حكام «سود» ومراقب «اسود» ومشجعين «سود». الا يوافقني القارئ بأن سجل الاتحاد الافريقي فيما يختص بمعاقبة اللاعبين يناقض حديث «المستكاوي» فكم من لاعب افريقي اسود تم شطبه من ممارسة الكرة، ولعلنا نطمع في ان تورد لنا جريدتنا الجامعة «الرياضية» احصائية عن ذلك خلال عشرين سنة من قبل الاتحاد الافريقي.

ثانياً: ـ اذا كان «المستكاوي» يتهم الحكام السود في نزاهتهم، بأن قراراتهم دائماً لصالح اللاعبين السود، وأن هناك قراراً واحداً يؤيد التجاء بعض الاندية الافريقية الى رشوة الحكام «كشيء شائع». فبماذا يفسر اعتداء لاعبي «زامبيا» على حكم مباراتهم مع «مصر» في القاهرة بينما لاعبو زامبيا افارقة سود والحكم «سوداني» افريقي وأسود ايضاً !!؟ ثم ان الاتحاد المصري كثيراً ما يستعين بحكام من «اوروبا» لادارة مباريات «الاهلي» و «الزمالك» في «الدوري المصري»، ترى هل هذا يرجع الى:

أ ـ ضعف المستوى الفني للحكام المصريين ؟

ب ـ انعدام الحياد لدى الحكام المصريين ؟

ج ـ أم خوفاً من الرشوة بين بعض الحكام المصريين «كشيء شائع» ؟

والاجابة قطعاً لن تخرج من احدى هذه الاجابات الثلاث وأي منها بلا شك تعتبر كبيرة من كبائر التحكيم لأن الحكم ينبغي ان يتمتع بالمقدرة الفنية والجسمانية وبالحياد وبالنزاهة.

أما بالنسبة لتعقيب الأخ رضا عبد الحميد عوض الله على صفحات «الرياضية» بتاريخ ١٢ ربيع اول ١٤٠٨هـ فيبدو لي انه لم يستوعب موضوع النقاش الاساسي وان ما كان يتحدث عنه من ان انجازات الاهلي والزمالك افضل من انجازات المنتخب السوداني، انما هو «سطر» من صفحة النقاش الذي يتناول افريقيا بأكملها، وإلا فالمقارنات الجانبية كثيرة ومنها مثلا ان انجازات سعيد عويطة قياساً بمردوداتها على افريقيا في المستوى العالمي افضل من انجازات منتخبات العاب القوى «المصرية» على مدى اربعين سنة ومع ذلك فليس هذا هو موضوع النقاش الذي بدأه «المستكاوي». ارجو ان لا يعتقد «المستكاوي» بأن ما يكتبه لا يقرأه الافارقة، كما ارجو ان لا يتعالى على افريقيا بحضارة «مصر» ٧٠٠٠ سنة، لأن امريكا عمرها ٣٠٠ سنة فقط.

مع خالص تقديري لكثير من الاخوة من هنا وهناك وخالص تمنياتي «للرياضية» بالازدهار.

عبد الجبار محمود دوسة
مكة المكرمة

نجيب المستكاوي

تعقيب على ما كتبه راشد محمد الفوزان
المؤمن لا يقنط من رحمة الله

تعقيبا على ما كتبه الاخ راشد محمد الفوزان من الرياض في زاوية «شجون عربية» العدد ٣٢٢٥ يوم الاحد ٤/صفر/١٤٠٨هـ بعنوان (ستبقى خلافات امتنا الى يوم يبعثون) اني اقول له ان المؤمن لا يقنط ولا ييأس من روح الله والذي يمسك السماوات والأرض ان تزولا لا يعجزه ان ينصر رسله والذين آمنوا بهم وهو القائل (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون). والمبعوث رحمة للعالمين المصطفى صلى الله عليه وسلم اخبر بالخلافة من بعده ثم الحكم العضوضي ثم الحكم الجبري الذي نعانيه الآن ثم بعد ذلك خلافة على منهاج النبوة تعمل الناس بالسنة ويلقى الاسلام بجرانه في الارض يرضى عنها ساكن السماء وساكن الارض لا تدع السماء من قطر الا صبته مدرارا ولا تدع الارض من نباتها وبركاتها شيئا الا اخرجته. واخبر ببلوغ امر امته ما بلغ الليل والنهار والعاقبة للمتقين وقد لا يخفى عليك هذا من خلال كتب السيرة والحديث.

واما ما تعانيه الامة العربية فسببه المعاصي والذنوب وعدم الحكم بما انزل الله والالتفاف حول القوانين الوضعية. وحينما يوجد من يفهم الاسلام ويعمل به ويدعو اليه ينصره الله ويملأ الارض عدلا كما ملئت جورا وظلما. فبالتوبة من المعاصي والايمان الحق واخلاص النية والصبر والتفاؤل والعمل الجاد في سبيل نشر دعوة الحق وفهم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم تنتهي مشاكل الفرد والأسرة والأمة جميعا بفضل الله.

عساف بن فالح البحان
الدمام

ما هو المطلوب من المغترب السوداني؟

المطلوب من المغترب حسب المدلول الاقتصادي هو تقديم خدمات لقاء اجر يتم تحويله لبلده بالسعر الرسمي، وذلك يهدف في الاساس لسد او تضييق العجز في ميزان المدفوعات للبلد. وتقاس وحدات الميزان بالعملة الصعبة.

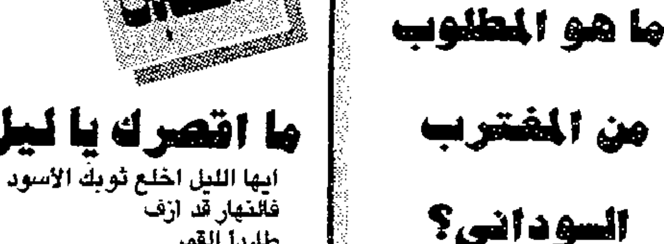
والذي يحدث بالنسبة للمغترب السوداني غير ذلك اذ يحول معظم المغتربين ان لم يكن كلهم، مدخراتهم عبر قنوات السوق السوداء وحينئذ تصبح مسألة احصاء الداخل من العملة الصعبة غير معروفة. اضف الى ذلك الدور الخطير الذي يلعبه سريان العملة الصعبة في القنوات غير المشروعة. والذي يحدث ان السهم يرتد لصاحبه، اذ يجن جنون السوق، فترتفع الاسعار، ويذهب نفس ذلك الشخص الذي باع العملة للسوق فيحس بذنبه الذي ارتكبه من جراء بيعه غير المشروع.

انني لا ارمي باللائمة على المغترب، فلا يعقل ان يحول بالسعر الرسمي الذي ينقص بكثير عن السعر الذي بالسوق السوداء وحينئذ يكون المغترب هو الضحية، على حساب القطاعات الاخرى.

ان الحديث عن الاغتراب قد كثر، وان الدولة قد تباطأت في وضع الحلول النهائية، والجذرية لهذه المشكلة. فالمعادلة واضحة وهي ان الدولة التي فقدت اصحاب كفاءاتها واصحاب الخبرات فيها ونقص كادرها المدرب في شخص ذلك المغترب، وتأثر هيكل قطاعات الخدمة المدنية بها، لا بد وان تعوض ذلك بتقنية ميزان مدفوعاتها بواسطة مدخرات اولئك المغتربين، ولو ان ذلك لا يقدم التعويض الكامل والمطلوب، لان وجود المغتربين في ديارهم يدفع بعجلة التنمية ويضاعف الانتاج الذي هو الحل الجذري لمشاكل التضخم وسد العجز في ميزان المدفوعات.

احمد عبد القادر حجازي
سوداني ـ بالرياض





ما اقصرك يا ليل

ايها الليل اخلع ثوبك الأسود
فالنهار قد ازف
طارداً القمر.
والمحبون وحدهم
يناجون بعضهم
ينسجون احلامهم على خيوطك
فيصير لهم رداء
يلبسونه يوم لقائهم
فما اجمل من رداء يدفئهم.
وما اقصرك من ليل!

عبد العزيز عبد الله الربيعة
الرياض

قصة قصيرة:

الزمن

اشياء كثيرة لا نجد لها تفسيراً...

كنت اجلس على كرسي خشبي قبالة الشارع العمومي، والسيارات تنطلق كالاسهم غادية ورائحة.. شاهدت رجلا يقف بين الاشجار في جزيرة الشارع يحاول العبور. تجاهلته وانشغلت بجريدة كانت بيدي. وفجاة ولولت اطارات السيارات وهي تحتك على الاسفلت وفي سرعة البرق لمحت الرجل يطير في الهواء من قوة الصدمة وارتطدم بالجانب الاخر من الشارع. شعرت ان هذا المشهد سبق ان رأيته بكل تفاصيله الدقيقة حتى لون السيارة ولون ثوب الرجل والاشجار الخضراء في خلفية المشهد. وتوقعت ان الرجل المصدوم سوف يقف على رجليه سليما. وكان ما حدث، وقف الرجل وهو ينفض ثوبه من التراب ويبحث عن نظارته التي تهشمت، والناس يهرولون نحوه يهنئونه بالسلامة. تذكرت ان هذا المشهد كان حلما وعندما تحقق واقعا امام ناظري استرجعت الشريط بكل تفاصيله ولكنه لم يكن في الليلة السابقة بل ربما قبل ستة مضت او سنتين او اكثر... الزمن في الحلم ليس هو الزمن في الواقع، والزمن في القمر ليس هو الزمن في الارض والزمن في المريخ ليس هو الزمن في عطارد ولا هو الزمن في الزهرة... وما حتى بعض الكواكب مستقبل في الارض والعكس صحيح. ومستقبل الارض غيب علمه عند الله... والمستقبل حتى النهاية كله تحصيل حاصل في علم الله. لا ادري هل نحن في احلامنا نتجاوز سرعة الزمن ونرى الاشياء قبل وقوعها بسنين...؟

الزبير محمد نور سليمان
الرياض

عصفور يعشق سحابة

عين عليك يا ولدي
وعين على ما يشبه الرحيل
وإذ تكبر المسافة
فلا ظلك اضمه
ولا تجدي تلكمو التصاوير
تلوذ بما خبأته في صدري من حنين
يندفع العليق في صوتنا
يندفع العوسج في دمنا
والدوالي دانية
تنادي يا ايها الكبير
كانك في المهد تهدهدك اهدابنا
كانك لم تزل تحبو على اغصاننا
ولم تزل تشقو في احداقنا الاصيل..

ـ امي هي الارض تعدو
وتظل تعدو اذا لم اجد ما يجعل العصافير تظل
رغم القيود.
تظل تطير.
لكنما الجهات فرت
لكنما المجاذيف اندلعت
فمن نداك لتقايض فضاءنا بحبسك الصغير
ايها الحزين
فنادق في الوريد
والوصال حقيبة
العليق الناعس
بسحابة
فان باغتتك ذئاب الاحلام الطيبة
فمن يمسح عن جبينك انياب العويل
ويلم عظامك يوسدها صدري
ايها القاسي
اهو الصخر من علمك كل هذا الرحيل...
ثمة وداع طويل في العينين
ملح استوطن شقوق الشفتين
«اجنحة متكسرة»
اندفعت في عروق الراحتين
فكيف السبيل الى يومنا الجديد
وكيف ندافع عن لهفة قلب صغير
وعن نجمة ما غضت الطرف عن امانينا
وعن غصن، طير
وعن طفلة القت في دمنا مراسيها
وعن جراح القلب
وعن عرس شهيدنا
وولدي «طاعن في الغياب»
لم اجد بعده ما يصد عني سياط العذاب
مكتوب
أو زهرة ترتجف معي قرب عتبة الباب
ولا احد...!!!
لم اجد غير التعلق بأماني السحاب.

حسين سعيد طه ـ تبوك



عالم بلا حدود

الاعدام للسود

عندما قضت المحكمة العليا الأمريكية عام ١٩٧٢ بعدم دستورية عقوبة الاعدام على اساس انها «قاسية ومؤلمة واعتباطية» كان ستة الف شخص ينتظرون تنفيذها فيهم لجرائم شتى منها القتل مع سبق الاصرار لكن المحكمة لم تقل بأن جريمة القتل والتنكيل والاغتصاب قبل القتل ايضا قاسية ومؤلمة واعتباطية. وانها تترك عشرات الأهل من اباء وامهات واطفال وارامل في حالة اسى دائمة.

وبعد اربع سنوات قضت المحكمة نفسها بوجوب فرض الاعدام عقابا لفصائل مختلفة من المجرمين ادينوا بالقتل. وبدأت السلطات في تنفيذها ـ ٢٤ في ولاية تكساس وحدها من ٧٧ للبلاد كافة.

ومن يومها لا تزال بعض الأصوات تنادي بالغاء العقوبة على اساس انها لم تؤد الى انخفاض حاد في جرائم القتل وان السجن الطويل الأمد او الى الابد يشكل رادعا اقوى واشد. وهي النظرية السائدة في بعض الدول الاوروبية ومنها بريطانيا حتى الآن.

لكن الموضوع اليوم لا يتعلق بالاعدام كعقوبة لها أو عليها بل بما تكشف للرأي العام الأمريكي حول تنفيذها وفيمن.

الواقع ان نسبة عالية من المحكوم عليهم بالاعدام ينتمون الى الأقليات الأمريكية. وان احتمال الحكم بالقتل في حالة كون الضحية ابيض اللون والمتهم اسود يرتفع بصورة ملفتة للنظر حسب الاحصائيات المتوفرة وخصوصا في ولاية تكساس التي كانت تتزعم الثورة ضد تحرير العبيد وتستخدم ملايين منهم سخرة لسكانها البيض.

ولذلك فان معارضي الاعدام يدعون بأن القانون عنصري في اساسه وتطبيقاته ويجب إلغاؤه ويبدو ان المحكمة العليا ترى الرأي ذاته حسب ما بدر عنها من تعليقات نشرت في حينها.

● يشكل المحكوم عليهم بالاعدام من الأقليات السود والأسبان والمكسيكيين والنازحين من بورتوريكو نصف المجموع مع انهم لا يتجاوزون عشرين بالمائة من عدد السكان.

● وبالتحديد فان احتمال القضاء باعدام اسود قتل ابيض يتضاعف ١١ مرة اي ١١٠٠ بالمائة اكثر من احتمال القضاء باعدام ابيض قتل اسود وان كان مواطنا امريكيا بالكامل اي ليس نازحا او مقيما او مهاجرا غير مشروع.

● تقول احدى الدراسات انه بين ١٩٧٧ و١٩٨٦ كان تسعين بالمائة من الذين نفذ فيهم حكم الاعدام من المدانين بقتل البيض مع ان عدد ضحايا القتل من السود كان مساويا لعدد الضحايا من البيض.

ودعا ذلك جريدة «نيويورك تايمس» الى القول في افتتاحية تتعلق بالموضوع: «حتى الذين يؤيدون الاعدام سينكمشون منه طالما انه يعني التفرقة العنصرية».

واضاف السيد جارا لامارش من اتحاد الحريات المدنية ان الاعدام ينضح بالعنصرية والطبقية. اي انه لا يقترب كثيرا من البيض والاثرياء. وقد يكون السبب ان الاثرياء والبيض ـ وهم اغنى نسبيا من السود والأقليات الأخرى ـ اقدر على الاستعانة بأفضل المحامين في حالة اتهامهم بارتكاب جرائم القتل. لكن العنصرية من اهم العوامل المؤثرة في قرارات المحاكم في الولايات والمحكمة العليا.

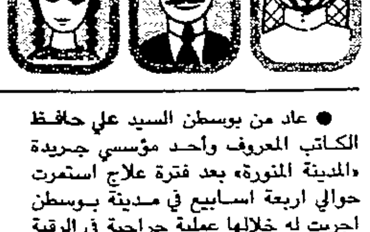
وأدلى استاذ الفلسفة بجامعة تفتس الدكتور هوجو بيدو بدلوه في المناظرة الجارية بأن احكام الاعدام «حقا اعتباطية وعنصرية وغير عادلة» لأنها موجهة ضد السود بالدرجة الأولى ودعم رأيه بالأرقام ومنها ان تسعين بالمائة من المغتصبين في الولايات المتحدة الذين اعدموا كانوا من السود مع انهم لا يشكلون سوى تسعة بالمائة من سكان الولايات المتحدة.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢١	٣٦	صاف	جنيف	١ـ	١١	صاف
المدينة المنورة	١٥	٣٠	صاف	هلسنكي	١	٥	غائم
الرياض	٢١	٣٥	صاف	هونج كونج	١٩	٢١	غائم
جدة	٢١	٣٥	صاف	جاكرتا	٢٥	٣٤	ممطر
الظهران	١٣	٣١	صاف	كوالالمبور	٢٤	٣٢	ممطر
ابها	٧	٢٣	صاف	لشبونة	١١	١٩	صاف
الطائف	١٠	٢٧	صاف	لندن	١٢	١٣	غائم
البحرين	١٩	٢٦	صاف	مدريد	٤	١٨	صاف
القاهرة	١٦	٢٤	صاف	مانيلا	٢٣	٣٤	غائم
بيروت	١٨	٢٤	صاف	مونتريال	٨	١٤	غائم
الجزائر	٩	٢٠	صاف	موسكو	صفر	٥	غائم
تونس	٨	١٩	صاف	نيودلهي	١١	٢٩	صاف
الرباط	٩	٢١	صاف	نيويورك	١٤	٢١	غائم
امستردام	١٠	١٢	ممطر	نيقوسيا	١١	٢١	غائم
اثينا	٩	١٤	ممطر	باريس	٧	١٥	غائم
برلين	٨	١١	ممطر	روما	٣	١٧	غائم
بروكسل	٨	١٤	غائم	استوكهولم	صفر	٥	غائم
كوبنهاجن	٣	٩	غائم	سيدني	٢٠	٢٥	غائم
دبلن	١١	١٠	ممطر	طوكيو	٩	٢٠	صاف
فرانكفورت	٨	١١	غائم	فيينا	٤	٩	غائم





● عاد من بوسطن السيد علي حافظ الكاتب المعروف واحد مؤسسي جريدة «المدينة المنورة» بعد فترة علاج استمرت حوالي اربعة اسابيع في مدينة بوسطن اجريت له خلالها عملية جراحية في الرقبة وكان بصحبته زوجته السيدة أمنة زاهد وابناؤه محمد وسعود وبثينة وابن اخيه المهندس عبد القادر عثمان حافظ والسيد محمود ابو بكر محمد.

* * *

● اللواء سامي الحسيني، مساعد وزير الداخلية المصري ورئيس مصلحة الأدلة الجنائية، اعلن انه تم خلال عام ١٩٨٦ استخراج مليون و ٦٤٧ الفا و ٤٦٠ صحيفة حالة جنائية للمواطنين المصريين العاملين بالخارج.

وقال ان نسبة معدلات الآداء بالمصلحة ارتفعت الى ٦٠٠٪ رغم انخفاض عدد الباحثين المتخصصين من ٩٠ باحثا عام ١٩٥١ الى ٦٢ عام ١٩٨٦.

وأضاف ان معدل آداء الباحث الواحد ارتفع من ١٤ صحيفة الى ٩٠ صحيفة يوميا.

* * *

● نزيه عاشور، القنصل اللبناني بجدة عاد اليها بعد اجازة طويلة تخللها شهر العسل مع عروسه قضاه في الربوع اللبنانية.

* * *

● ناصر عبد الله ابا الحسن، احد منسوبي ادارة شؤون موظفي القوات البرية بوزارة الدفاع والطيران السعودية بالرياض تمت ترقيته من المرتبة الثامنة الى المرتبة التاسعة على وظيفة اخصائي شؤون موظفين وقد باشر عمله الجديد

* * *

● صالح محمد العريفج مدير مجموعة (رضيان) باشر عمله بمكتبه بالدمام بعد زيارة عمل في الهند.

● الدكتور محمد قديش، استاذ الامراض القلبية في تونس عين طبيبا خاصا للرئيس زين العابدين بن علي وسيتولى الاشراف على متابعة صحة الرئيس ويستعين بمن يراه صالحا من الاطباء.

● النقيب فواز الدهاس مساعد مدير الرخص بمرور جدة يتمتع باجازته السنوية والتي يمضيها في ربوع السودان ليمارس على الطبيعة هوايته المعروفة في قنص الحباري وصيد الغزلان.

● الرائد عبد الحميد عثمان فراش مدير ادارة الشؤون العامة بالامن العام السعودي تماثل للشفاء وباشر عمله بعد تعرضه لوعكة مرضية افتقده خلالها الاعلاميون حيث يعد من انشط مسؤولي الاعلام في القطاعات الرسمية السعودية.

* * *

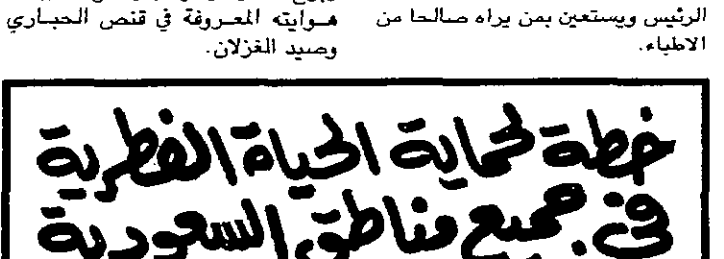
● الزملاء محمد شوشة مسؤول بوزارة الاعلام الجزائرية وعامر بو خالفة رئيس تحرير جريدة «الجمهورية» الجزائرية ومحمد بو حفص مدير الانتاج بها ورامز فرانوح من شركة لينوتايب قاموا بزيارة الى مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق بلندن اطلعهم خلالها الزميل محمد الملاح رئيس قسم الانتاج على سير العمل في مختلف اقسام الجريدة كما شرح لهم كيفية ارسال الصفحات عبر الفاكسميلي الى مراكز طبع الجريدة في مختلف القارات. وقد ابدى الزملاء اعجابهم بالاسلوب المنظم الذي يتم فيه انتاج الجريدة.

* * *

● عادت بعثة القناة الاولى بالتلفزيون السعودي المكونة من المخرج محمد مقبل العتيبي والمذيعين ماجد الشبل وخالد اليوسف والمصور التلفزيوني عبد الرحمن العرفج وفني تسجيل فيديو علي العجيان من جولة خليجية شملت دول الكويت وقطر والبحرين تم خلالها تسجيل العديد من اللقاءات التلفزيونية مع كبار المسؤولين هناك استعدادا لعرضها خلال مؤتمر القمة الثامن لقادة دول مجلس التعاون المنتظر عقده قريبا بالعاصمة السعودية الرياض.

في ذمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى والدة الزميل عماد خورشيد المحاسب في مكتب «الشرق الاوسط» في القاهرة، وتقبل التعازي بدار العائلة في القاهرة.



خطة لحماية الحياة الفطرية في جميع مناطق السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحرص المملكة العربية السعودية على الحفاظ على الحياة والبيئة الفطرية سواء كانت نباتية او حيوانية وحمايتها وانمائها.. وتعد اساليب الصيد التي تهدد الحيوانات والطيور النادرة من اهم اسباب تدهور البيئة البرية بصفة عامة والحياة الفطرية على وجه الخصوص وتعتبر الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها بالسعودية والتي اوكل لها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز مهمة حماية الحياة الفطرية وانمائها ويراس مجلس ادارتها الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام هي الجهة المسؤولة عن حماية مختلف اشكال الحياة الفطرية من نباتية وحيوانية.

وقد وافق مجلس ادارة الهيئة على خطة المناطق التي ستتم حمايتها ومنع الصيد فيها منعا باتا حماية لما تبقى بها من حياة فطرية نادرة.. وقد دعت الهيئة المواطنين الى المساعدة في حماية ما تبقى من حياة فطرية وهي تثق في دعم المواطنين برغم انها تتمتع بمساندة الانظمة حيث ان هناك تنسيقا كاملا وحراسة مشددة من قبل وزارة الداخلية السعودية برعاية شخصية من الامير نايف بن عبد العزيز بمراقبة المناطق الممنوع الصيد فيها اضافة اليمراكز مراقبة وحراس متجولين تابعين للهيئة نفسها لتطبيق العقوبات بحق المخالفين للتعليمات.

وقال الامين العام للهيئة الدكتور عبد العزيز حامد ابو زنادة بان الهيئة قامت بالتنسيق مع وزارة الداخلية التي كانت ومازالت تقوم بجهود لحماية الحياة الفطرية والتاكد من تنفيذ الانظمة والتعليمات الخاصة بالصيد ولهذا الغرض فقد تم التنسيق مع وزارة الداخلية على اصدار بيان الصيد لهذا العام الذي اشتمل على تحديد للمناطق المحمية التي حددتها الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها وهي جزيرة فرسان والعليا الجنوبية «الحوطة» ومنطقتي «الحرة» و «الخنفة» الواقعة شمال المملكة العربية السعودية.

واعلنت وزارة الداخلية السعودية ان موسم الصيد لهذا العام يبدأ من ١٠ ربيع الاول ١٤٠٨هـ الموافق ١ ديسمبر ١٩٨٧م وينتهي بنهاية يوم ١٠ رجب ١٤٠٨هـ الموافق ٢٧ فبراير ١٩٨٨م. وتهيب وزارة الداخلية بالجميع بالتقيد بذلك وتلفت الانتباه الى ان كل من يخالف ذلك سيعرض نفسه لأشد العقوبات النظامية التي نصت عليها التعليمات بهذا الشأن.

واشار امين عام الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية بانه تسهيلا لتفادي المناطق المحمية الموجودة شمال المملكة العربية السعودية فقد اصدرت الهيئة التعليمات التالية الموضحة لحدود هذه المناطق، كما جرى ايضاح ذلك بواسطة الخرائط والمصورات الجغرافية المرافقة وهي كالتالي:

بالنسبة للقادمين من تيماء والمتجهين شمالا فانه يحظر الصيد حظرا باتا في جميع المناطق التي تقع على يمين خط الاسفلت المتجه من تيماء والمار بالمعيزلة والعيساوية، ويشمل هذا الحظر كذلك مستخدمي الطريق الصحراوي الممتد بين المعيزلية والعيساوية، وكل المنطقة شمال وغرب العيساوية حتى الحدود السعودية ـ الاردنية. منطقة محظور فيها الصيد، وبالنسبة للقادمين من الشمال الى الجنوب عبر نفس الطريق اي من طريف او قريات الملح الى تيماء فان المنطقة التي يحظر فيها الصيد ستكون على يسار سالكي الطريق بما في ذلك المناطق المتاخمة للحدود السعودية الاردنية.

وفيما يتعلق بمرتادي طريق التابلاين والمتجهين غربا فان جميع المنطقة المحصورة بين عرعر وطريف والواقعة على جهتي الخط المسفلت منطقة يحظر فيها الصيد حظرا باتا. وبالنسبة للقادمين من طريف الى عرعر على نفس الطريق متجهين شرقا فان المنطقة المحظور فيها الصيد ستكون على الجهة اليمنى هذا بالاضافة الى المنطقة الواقعة بين الحدود والخط المسفلت ويحظر الصيد كذلك في جميع المناطق التي تقع على يمين الخط المسفلت بين جديدة عرعر والجوف لمن كان اتجاهه جنوبا والعكس اذا كان مسافرا من الجوف الى جديدة عرعر فان المنطقة التي يحظر فيها الصيد ستكون على يساره.

واضاف الامين العام للهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها بان الهيئة سوف تقوم ومن خلال وسائل الاعلام المختلفة بتوضيح مواقع وحدود المناطق المحمية حيث تم اعداد عدد من البرامج التلفزيونية سوف يتم بثها عبر قناتي التلفزيون كما تم اصدار مجموعة من الكتيبات والنشرات والخرائط التي تحدد تلك المواقع وهي متوفرة لدى الهيئة. وقد عبر عن امله في ان يتحقق تعاون الجمهور مع اهداف الهيئة لحماية ما تبقى من حياة فطرية على ارض المملكة العربية السعودية ليس في المناطق المحمية فحسب بل وفي جميع مناطق المملكة بلا استثناء وان يكون ذلك نابعا من اقتناع المواطن باهمية هذه الكائنات الجميلة وليس خوفا من العقوبات المفروضة.

● وفد من الاساتذة الاقتصاديين التونسيين، يزور الجزائر للمشاركة في ملتقى حول كيفية استغلال المساحة الصحراوية المتسعة في المغرب العربي.

* * *

● وفد برتغالي، يتكون من ١٦ رجل اعمال سيصل الى تونس في زيارة عمل تحت اشراف الغرفة التجارية الاقتصادية التونسية ـ البرتغالية لتعميق التعاون الاقتصادي.

مواليد السعادة

● الزميل محمد الزرقاني مسؤول تحرير الشقيقة «المسلمون» في القاهرة رزق وحرمه مولودة سمياها ياسمين.

* * *

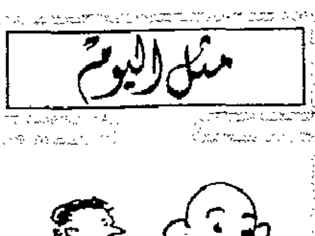
● سعود عبد العزيز المانع، مدير مدرسة الابناء الابتدائية بالخرج رزق وحرمه مولودا سمياه (عبد العزيز).

* * *

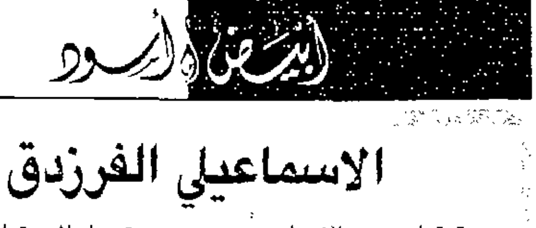
● زياد سعيد ابو موسى من اسرة شركة الخليفة والشاذلي الطبية بالرياض رزق وحرمه مولودة سمياها (ايمان).

* * *

● فهد ابراهيم الباز المدرس بمدرسة الابناء الابتدائية بالخرج رزق وحرمه بمولود سمياه (تركي).



الصديق وقت الضيق



الاسماعيلي الفرزدق

●● ان يبحث الانسان عن شجرة نسب توصله الى سقراط، او ارسطو، او تجعله يفاخر ببنوته لمالك بن الريب، فهذا امر عادي، بل ان بيع اشجار الانساب، من الامور العادية خاصة في عالمنا الواسع. اذ يكفي مبلغ من المال، لكي ترى امامك شجرة نسب طويلة عريضة توصلك اذا اردت الى الاسكندر المقدوني. وقد يلتقي معك وانت لا تدري، أصفر من الصين، وأسود من مجاهل افريقيا، وصربي من يوغسلافيا.

لكن المثير هو نسبة الاشخاص باعتبار ما تأخر. وهذا ما قرأته حديثا في احد الكتب الصادرة عن الطائفة الاسماعيلية اذ قرر ذلك الكتاب ان الشاعر الفرزدق اسماعيلي، وكيف؟!. الكتاب لا يعطيك الدليل الا بقصيدته الشهيرة التي القاها امام ذلك الامير الاموي امتداحا بزين العابدين علي بن الحسين.

وحالة شاعرنا الفرزدق، ليست افضل من حالة غيره من الشعراء والمشاعير في عصور الاسلام الاولى، الذين تفنن المتأخرون المنتمون لاكثر من طائفة، في نسبتهم لهم وهو بالقطع عمل لا يضير تلك الشخصية، ولا يضير الحضارة العربية، التي تثبت دائما انها رحم واسع يستوعب الجميع، ولا يصادر حقهم في التفكير، والتعددية، لكنه لا يريح الباحث بالذات، الذي لا يرى هو الاخر مبررا لاثبات شرعية اتجاهه عن طريق تأصيله الى ما قبل نشوئه هو ذاته، ووجوده بين الناس.

صفحة البريد

●● صفحة البريد التي تظهر كل يوم في «الشرق الاوسط»، كانت موضع اختبار حقيقي لقدرتنا سواء كنا داخل الجريدة او خارجها، للتعرف على نبضنا تجاه النقد.

والحق انها تجربة فريدة، كشفت عن ان كثيرا منا شجع تلك الصفحة واخذ بيدها ودافع عنها، لأن وجودها دليل عافية وصحة، وان كان بعضنا الاخر تضايق منها، وطالب بمنعها، وهو الاخر على حق لانه لم يكن يتوقع ان تكون هذه نظرة بعض القراء اليه.

والمجمل ان الذين عارضوا خط الصفحة ونهجها كانوا موضع ملاحظة تابعة من ان الصحافة العربية، والصحفي العربي، مثلها مثل الحاكم، كثيرو الحساسية من النقد، واذا كانت الحساسية مباحة للحاكم لاسباب عدة، فانها غير مباحة للصحفي العربي الذي يمضي جل حياته في نقد الناس، وملاحظة امورهم، والحكم عليها ثم يصاب بمس من الجنون حين يوجه اليه قارئ ملاحظة او يكتشف ان احد القراء لا يطيق قراءة ما كتب.

والحق ان هذه الظاهرة لا تنعكس على نقد انتاج الكاتب بل يصل الامر الى معارضة الراي الاخر، واتهام صاحبه بالخيانة واللاوطنية، وهي اقل واسهل التهم التي تتناسب وصرير القلم العربي، وتنسجم دائما مع سيلان حبره، في وقت ترى ذلك الكاتب نفسه يطالب بالحرية ويرفض مصادرة الراي المخالف وينادي بالويل والثبور على الذين يقفون في مواجهة حرية الراي.

عثمان العمير



الدتور خالد عبد الغني في معرض الرسامات السعوديات

معرض الرسامات السعوديات الثالث

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتح الدكتور خالد عبد الغني امين مدينة جدة المكلف معرض الرسامات السعوديات الثالث الذي اقيم في صالة روشان للفنون بجدة، ويستمر عشرة ايام وتشارك فيه خمس عشرة رسامة سعودية هن: ابتسام باجبير، اعتدال عطيوي، الهام سعيد الهرساني، سلمى محسن الكثيري، سونيا شربتلي، شريفة تركي خالد السديري، صفية بن زقر، عفت عبد الله فدعق، فاطمة سعود عمران، فوزية عبد اللطيف، منى عبد الله القصبي، الاميرة نورة بدر بن محمد بن عبد الرحمن، نوال مصطفى حسين مصلي، نينا بركات فرعون، هالة فرعون.

وقد ضم المعرض خمسا وخمسين لوحة فنية للعرض وعددا من اللوحات المخصصة للبيع النقدي من ابداع بعض الرسامات المشاركات، وتمثلت في لوحات المعرض العديد من الاتجاهات الفنية والمدارس المعروفة، كما اوضحت قدرة الرسامات السعودية على التعبير عن العديد من الموضوعات الحياتية والأفكار الهامة، وامكانيات تعاملهن مع الألوان بتأثير الرؤية الخاصة والفهم الذاتي للمدلولات اللونية وامتزاجاتها.

المعرض شهد اقبالا جيدا عند افتتاحه، وخاصة الفنانين التشكيليين والنقاد الفنيين

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن ـ جدة ـ الرياض ـ الظهران ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ باريس ـ مارسيليا ـ نيويورك ـ فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Tuesday, 24 November 1987 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3283
الثلاثاء ٣ ربيع الآخر ١٤٠٨هـ ـ ٢٤/١١/١٩٨٧م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣٢٨٣

دعوى النسب والقتل خطأ أمام الاستئناف

شريهان وماجدة الخطيب تعودان إلى المحكمة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

امام المحكمة في مصر قضيتان تعودان الى الضوء مجددا. الاولى قضية نسب الفنانة شريهان، وتنظرها محكمة استئناف القاهرة يوم ٤ يناير (كانون الثاني) المقبل، والثانية دعوى الاستئناف المرفوعة من ملجدة الخطيب في قضية القتل خطأ.. وتنظرها محكمة الدقي يوم ٢ ديسمبر (كانون الاول) بعد اسبوع..

كانت السيدة عنان ابراهيم رشدي ارملة احمد الشلقاني (والد شريهان) قد تقدمت بالتماس الى محكمة الاستئناف ضد شريهان ووالدتها السيدة عواطف هاشم

وهو الالتماس الذي تطعن فيه السيدة عنان في حكم قضائي سبق ان صدر من محكمة الاستئناف التي قررت اثبات نسب شريهان الى والدها احمد الشلقاني المحامي ورجل الاعمال المعروف.

وتقدمت السيدة عنان بالالتماس بصفتها وصية على عمر احمد الشلقاني.

وكانت محكمة الجيزة قد رفضت دعوى اثبات نسب شريهان بينما قضت محكمة استئناف القاهرة في ديسمبر الماضي الغاء هذا الحكم واثبات نسبها الى والدها احمد الشلقاني.

وقالت ارملة والد شريهان في دعواها ان شريهان قد حصلت على حكم محكمة الاستئناف بالتواطؤ مع عمها وقدما معا مستندا كان بحوزة عمها تقر فيه والدة شريهان بعدم وجود اية علاقة لها بوالدها واستخدما ذلك المستند دليلا على قيام العلاقة بينهما.

قضية الخطيب

وكان القضاء المصري قد اصدر حكما بالحبس سنة وغرامة قدرها ٥٠٠ جنيه ضد ماجدة الخطيب في قضية قتل المواطن سيد عبد الله بالخطأ اضافة الى اصابة المواطن محمد عبد الخالق..

وتنظر محكمة الدقي يوم ٢ من الشهر المقبل في دعوى استئناف اقامتها ماجدة الخطيب طعنا في الحكم.

رد الاموال لضحايا شركة وهمية

على صعيد آخر، اصدر المستشار عبد القادر احمد علي المدعي العام الاشتراكي بمصر قرارا امس برد نسبة مائة في المائة من الاموال التي كان كل من فخري ابو السعود عوض وصبحي ابو السعود عوض قد استوليا عليها من عدد كبير من المواطنين.

واشار القرار الى ان التحقيقات كشفت عن ان المذكورين كونا شركة وهمية لتوظيف الاموال واستثمارها في اعمال تجارية واعلنا عن ذلك بالصحف وتمكنا من جمع مبالغ ضخمة وصلت الى حوالي ٢٢٠ الف جنيه من المودعين لديها.

واتضح انها قامت بتحرير شيكات لهم وبعد فترة وجيزة توقفا عن سداد العائد الشهري بل استوليا على المبالغ المذكورة، وعلى الفور اصدر المدعي الاشتراكي قراره بمنعهما وزوجتيهما واولادهما من التصرف في اموالهما العقارية والمنقولة.

وذكر المدعي الاشتراكي انه امكن التحفظ على اموالها سائلة وكذلك التحفظ على محل تجاري بما يسمح برد تلك النسبة الى الضحايا وذلك لان قرار التحفظ صدر في الوقت المناسب قبل ان يتمكنا من التصرف في تلك الاموال.

دراسات المانية لانقاذ رقبة ابو الهول

هيلدسهايم ـ واس : تجري حاليا في مدينة هيلدسهايم الالمانية دراسات لانقاذ رقبة ابو الهول من التآكل.. وتشارك فيها مجموعة من علماء الآثار ينتمون الى ٢٢ دولة.

واوضح المجلس الاعلى للمتاحف انه ناقش في اجتماعه الذي عقد ليلة امس في مدينة هيلدسهايم ما توصلت اليه الدراسات الخاصة بانقاذ رقبة ابو الهول التي تآكلت بسبب العوامل الجوية وارتفاع منسوب المياه الجوفية واحتمالات سقوط الرأس الذي يزن ٩٥٠ طنا.

كما ناقش المجلس تحويل المناطق العالمية التي تعرض آثارا مصرية الى مؤسسات تعليمية وادخال التربية المتحفية وعلم المصريات في المدارس.

مقتل لص باشتباك مع الشرطة بلندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

لقي لص مسلح حتفه واصيب احد مفتشي الشرطة كما اصيب لص آخر في كمين تطور الى اشتباك بالرصاص في الطريق العام بلندن امس.

كان اللصوص المسلحون قد هاجموا صباح امس السيارة الامنية الحاملة لايراد فرع «بيجام» للمواد الغذائية المجمدة في شارع «هيرستريت» بحي ووليتش جنوب شرقي لندن وفروا بالمال داخل سيارة قاصدين سيارة اخرى لاغراض التمويه.

لكن قوة من قناصة الشرطة كانت بانتظارهم ووقعت مطاردة تطورت الى اشتباك في منطقة سانت ماري السكنية. واسفر الاشتباك عن مقتل احد اللصوص واصابة لص ثان والقبض على ثالث، فيما اصيب مفتش الشرطة برصاصة في ساقه..

وفاة اردني بالايدز

عمان ـ واس : توفي مواطن اردني متجنس بالجنسية الفرنسية اثر اصابته بمرض الايدز.

وقال وزير الصحة الاردني الدكتور زيد حمزة أن هذه هي «ثاني حالة وفاة لمواطن اردني مصاب بمرض الايدز» مؤكدا ان المتوفى حضر الى عمان خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي ثم عاد الى فرنسا حيث توفي هناك.

وأشار الوزير الاردني الى ان هناك ثمانية اشخاص يحملون فيروس الايدز في الاردن حاليا.

موسكو: المخدرات تتفشى بين شبابنا

موسكو ـ كونا : كشف مسؤول امني سوفياتي النقاب عن تفشي ظاهرة تعاطي المخدرات بين الشباب السوفياتي بشكل يفوق اي مرحلة سابقة.

واوضح رئيس قسم مكافحة المخدرات في دائرة الامن الداخلي لمدينة موسكو في تصريح للصحفيين السوفيات نشر في موسكو امس ان عدد الجرائم التي ارتكبت نتيجة لتعاطي المخدرات قد فاقت ما كانت عليه من العام الماضي حيث بلغت حتى الان ٩٣٨ جريمة.

وأشار المسؤول الامني الى تفشي انواع جديدة من المخدرات تستخلص من تركيبات مختلف العقاقير، موضحا ان تلك العقاقير يتم الحصول عليها بطرق غير قانونية من الصيدليات.

وانتقد بشدة القائمين على المستشفيات والصيدليات «لمضاربتهم» بالادوية التي يمكن استخدامها كمواد مخدرة.

اتقرأ هذا الخبر

تونس ـ «الشرق الاوسط»:

عثرت قوات الشرطة التونسية قبل ايام على جثة عجوز من اهالي بلدة المكثين الساحلية داخل كوخها على جانب الطريق الرئيسي رقم ١ تونس ـ سوسة.

وبمعاينة الجثة وجد حول العنق منديل كما شوهدت آثار خدوش وعض على الوجه.

القي القبض على المتهم الذي رفض الاعتراف بالجريمة المنسوبة اليه في حين تبين ان الدافع الرئيسي للجريمة هو السرقة، اذ كانت المجني عليها تملك مبلغا كبيرا من المال جمعته من العمل الشاق الذي كانت تقوم به يوميا والمتمثل في صنع «المجامر» وبيعها في الاسواق في ليالي الشتاء الباردة وبيع البيض والدجاج في الفصول الاخرى، كما تمكنت من اقتناء بعض القطع الذهبية مما جعلها محل اطماع اللصوص والمنحرفين وقد افادت الابحاث ان «عيشة» سبق ان تعرضت منذ مدة الى محاولة قتل فاشلة كان هدفها السرقة ايضا.

مع قهوة الصباح

كله ماشي!

«الشرق الاوسط».. يمكن ان تسميها صحيفة.. ويمكن ان تسميها جريدة.. الكلمتان صحيحتان لغويا.. وتؤديان نفس المعنى.. وهما ايضا قديمتان قدم اللغة العربية نفسها.. والصحيفة معناها واضح.. فهي الشيء المنبسط.. والجريدة تحمل معنيين.. الاول الجماعة من الخيل.. والثاني السعفة.. وجمعها جريد.. وفي الحديث «كتب القرآن في جرائد».. وهو فرع النخلة بعد نزع الخوص اما «الجورنال» او «الجرنال» كما يقول الاخوة المصريون فالاسم مشتق من كلمة «جور» بالفرنسية اي الصباح.. وفي الانجليزية «النيوزبيبر» وبالالمانية «زايتونج».. وبالايطالية «جازيتا»..

اما المجلة.. وهي يطلق على ما ينشر اسبوعيا.. او الدورية الاسبوعية فالكلمة عربية فصيحة.. وفي لسان العرب «المجلة» صحيفة يكتب فيها.. او الصحيفة فيها الحكمة.. وان كانت المجلات ينقصها الحكمة.. وهي في الانجليزية «ماجازين» في حروف الهجاء.. وبالالمانية «زاينكريفت» وبالايطالية «ريفستا».. اما كلمة «جازيت» فهي اسم عملة ايطالية كانت تدفع ثمنا لاول صحيفة صدرت في مدينة البندقية عام ١٥٠٦. وهذه المعلومات الطريفة من كتاب «الصحافة بين التاريخ والادب» لمؤلفه محمد سيد محمد.. والكتاب يغلب عليه الطابع المدرسي.. وقد افتتح المؤلف الكتاب بمقدمة يقول فيها انه وجد تعريفا للصحافة غير التعريف المشهور «مهنة البحث عن المتاعب».. ويقول انه يستطيع ان يصنع محاولة لتعريف مهنة الصحافة بانها مهنة البحث عن الحقائق..

واقول للاخ المؤلف انني سبقته الى هذا التعريف بسنوات ولعل غيري وغيره ايضا قد سبقنا.. وكله ماشي!!

عبد الله باجبير

في موسكو هذه الايام يتفرج السوفيات على معرض للازياء هو الاول من نوعه.. يشارك في المعرض مصممو الازياء من جميع الجمهوريات المكونة للاتحاد السوفياتي الامر الذي لم يحدث ان كان للسوفيات عهد به قبل الحديث عن سياسة الانفتاح (الجلاسنوست). ومادمنا نتكلم عن الانفتاح الازيائي فلعلنا نذكر ايضا ان رئيسة جورباتشوف، قرينة الزعيم السوفياتي معروفة بحبها للاناقة ولو على الطريقة الغربية.

وترى في الصورة عارضة الازياء السوفياتية في فستان كحلي بنقشة بيضاء مع قبعة وشال حول الرقبة.

الاول من نوعه

العبث العلمي الى اين؟

برنامج لخلط الانساب بالتلقيح والاجهاض والهدف انتاج «قطع الغيار» البشرية

واشنطن ـ ر : تصور ان امراة شابة تلقح صناعيا ليس لانها تريد الانجاب، ولكن لان الاطباء يعتزمون اجهاضها بعد عدد من الشهور لاخذ الجنين ثم الاستفادة ببعض انسجته كقطع غيار في علاج مرض ما عند والد المراة الكهل.. فمن الجنين الميت يستخرج الاطباء خلايا يزرعونها في مخ الاب حيث تفرز مركبا كيميائيا ينشط الذاكرة. وبالتالي تتحسن قدرة الاب على التعلم والتذكر. ولن يواجه الاطباء مشكلة الرفض التقليدية من جانب جسم الاب للانسجة المزروعة، فهي مماثلة من الناحية الوراثية.

تبدو هذه الحالة الافتراضية اشبه بفصل من فصول الروايات المرعبة العلمية لكن العلماء يقولون ان تجارب ناجحة اجريت في الآونة الاخيرة ويمكن ان تجعل هذه الفرضية قابلة للتطبيق. غير ان الموضوع يثير جدلا حادا على الصعيد الاخلاقي.

ومع ذلك يجري الباحثون الان التجارب لزراعة الانسجة من الاجنة الميتة (التي يحصلون عليها من عمليات الاجهاض العادية) في ادمغة المرضى بحالة باركينسون (الشلل الرعاش) والسكر وامراض اخرى..

ويقول العلماء ان هذه التجارب ادت الى نتائج مشجعة واحتمالات كبيرة للانتفاع بها.

قطع الغيار

ويقول الدكتور انطونين سكومينجنا رئيس قسم التوليد وامراض النساء بمستشفى مايكل ريس في شيكاجو «اعتقد انه يمكن انتاج اجنة تستخدم كقطع غيار. انها ليست مشكلة من الناحية الفنية ولكنها مسألة اخلاقية».

وبالرغم من ان الباحثين يحصلون على الاجنة من عمليات اجهاض عادية فان المعارضين يخشون ان يأتي اليوم الذي يجري فيه تلقيح نساء بهدف اجهاضهن لاغراض تجريبية.

وفي ذلك يقول ايمانويل ثورن خبير التكنولوجيا البيولوجية الذي اشترك في وضع دراسة للكونجرس عن «صناعة الانسجة الانسانية الناشئة» ان احتمالات النجاح في استخدام انسجة الاجنة قد تغري بعمليات تلقيح يكاد يكون هدفها المحدد هو الاجهاض».

وابلغ الدكتور جون فلتشر المسؤول السابق في هيئة المعاهد الصحية الوطنية والذي يرأس الان قسم اخلاقيات الطب البيولوجي في جامعة فرجينيا وكالة رويتر عن ام اقترحت ان تحمل ليرزع نخاع عظام الجنين في عظام ابنها الذي يبلغ من العمر عاما واحدا ولا يمكنه البقاء على قيد الحياة دون زرع نخاع عظام لا يرفضه جسمه.

وذكر الدكتور فلتشر حالة اخرى اقترحت فيها ام ان تحمل ثم تجهض لزرع كلية الجنين في ابنها (٨ اعوام) الذي يواجه الموت نتيجة فشل كلوي.

وتحدث آرثر كابلان اخصائي اخلاقيات الطب في جامعة مينيسوتا عن امرأة مصابة بداء السكري وطلبت ان تصبح حاملا ثم تجهض وتزرع خلايا بنكرياس الجنين فيها.

واقترحت امرأة اخرى ان تلقح صناعيا وتزرع انسجة الجنين بعد الاجهاض في جسم والدها المريض.

ولكن الاطباء رفضوا كل هذه الحالات لانها غير اخلاقية وقد لا تنجح من الناحية الطبية.

وقال كابلان لرويتر «لا نريد ان نجد انفسنا في وضع نقتل فيه لمنفعة الاخرين فقط».

ملخصات

وفيما يلي ملخص لبعض الابحاث التي تجري على الاجنة بعد الاجهاض فيما يتعلق بمرض باركينسون (الشلل الرعاش) الذي يصيب الملايين في جميع انحاء العالم نتيجة نقص مركب كيميائي في المخ يسمى «دوبامين» يأمل العلماء ان تؤدي زراعة الغدة الدرقية للجنين في مخ المريض الى استعادة التوازن الكيمائي. وينتظر اجراء اول اختبار لهذه العملية قريبا.

وبخصوص مرض «الزيمر» وهو علة شيخوخة حادة قام علماء جامعة كاليفورنيا بزراعة خلايا جنين تفرز مادة تنشط الذاكرة في مخ فأر عجوز وقد تحسنت حالته.

ويأمل العلماء في استعادة قدرة البنكرياس عند مرضى السكر على افراز مادة الانسولين وذلك بزراعة بنكرياس من الاجنة المجهضة.

وقال باحث في جامعة كلورادو انه قام بزراعة بنكرياس من الاجنة في مرضى بالسكر ونتيجة لهذا استطاع بعضهم التقليل من جرعة الانسولين التي يتعاطونها.

نكتة اليوم

متزوج

ـ نعم انا متزوج، فلماذا تسأل؟
ـ لكي اصنع لك جيبا سريا.

من القارىء
عبد المجيد عزت

صباح الخير

يكتبها اليوم :

خالد محادين

عتاب صديق

عاتبني صديق عربي لندني، لان ما يقراه لي في هذه الزاوية ليس مما اعتاد ان يقرأ لي دائما، وقبلت عتابه لانني ادرك ما تفعله الغربة في الاصدقاء، وبشكل خاص في هؤلاء الذين لم يخرجوا بعد من جلودهم، ولم يدخلوا بعد في اصداف الغربة الباردة والقاسية والصلبة.

ولو ان الصديق المعاتب ـ بكسر التاء ـ لا يعرفني جيدا، ولم اطو معه سنوات كثيرة وطويلة من الغربة، لكنت رفضت عتابه، ولو ان هذا الصديق ليس من هؤلاء الذين اعتدت ان انفق معهم اسابيع وايام وساعات اللقاء في تبادل الوجع لكنت ايضا رفضت عتابه. ولكنه واحد من اقرب الناس الى القلب والعقل اي الى العواطف والقناعات، التي لا اظن ان من السهل ان تتبدل حتى ولو كنت اركب سيارة تسير تحت الشمس، او يركب قطارا في انفاق لندن الرطبة المظلمة. ولهذا قبلت عتابه من منطلق انه كان ـ لحظة تحدث الي من لندن عبر الهاتف ـ يعاني اوجاع الغربة عن «غزة» التي تركها في الثانية عشرة من عمره، وعن المواطن العربي الذي تركه وهو يسير مثقلا نحو عقده الرابع، ولهذا ـ ايضا ـ لم اناقش عتابه، ولم اقل له اننا جيل متعب، وجد نفسه فجاة امام القرارات والتوصيات، وانزلق ـ دون ان يدرك ـ في هذا المسرح السياسي، ويجد الان صعوبة حقيقية في الخروج منه. لكي يعانق الحياة.

واعرف ان هذا الصديق ـ وسواه من الاصدقاء ـ يتمنى لو يعود الى بيته في ضواحي لندن متعبا من الراحة، فيجلس وراء طاولته، ويفرد امامه اوراقه، ويبدا بكتابة قصيدة حب، او رسالة حب، قصيدة شوق او رسالة شوق، يبدا بكتابة اي شيء ليس فيه وليس له علاقة بالقرارات والتوصيات.

واعرف ان هذا الصديق ـ وسواه من الاصدقاء ـ يتمنى ان يحصل على اجازة حقيقية ولو لاسبوع واحد، لا يقرأ خلاله الصحف والمجلات، ولا يتابع نشرات الاخبار في الاذاعات ومحطات التلفزيون، ولا يجلس في مقهى مع صديق آخر يتحدث في السياسة، ويناقش في القرارات، ويجهد نفسه في تقديم وجهة نظره حول حدث او تصريح او لقاء او توقع او...

عتاب الصديق قادم الي عبر القارة الاوروبية. فاسمعه في هدوء واقبله على مضض، لانني لا اريد ان اقول له: انت ايضا في حاجة الى اجازة من كل الاهتمامات الكبرى، في حاجة الى صدام مع نادل المقهى الذي لم يحمل اليك قهوتك المفضلة، في حاجة الى رفع صوتك ضد مضيفة الطائرة التي لم تقدم لك طلبك كما تقدمت به، في حاجة الى مراجعة استعلامات الفندق لتقديم شكوى ضد عدم وضوح الصورة في جهاز التلفزيون، في حاجة الى ابلاغ مدير المطعم انك لن تعود اليه مرة اخرى، ليس لاسباب سياسية او فكرية، وانما لان فتوريته لم تعد في ارتفاعها متناسبة مع الصحون الموضوعة امامك.

لقد دخلنا المعارك الكبيرة، وفقدنا متعة الحياة الحقيقية في ان نخوض معارك صغيرة، تشعرنا اننا بشر، ولنا عقولنا وقلوبنا ايضا.

ولاننا هزمنا في المعارك الكبيرة، نشعر بالمرارة في افواهنا. والا كيف نفسر ايها الصديق ـ اننا منذ عشرين عاما ونحن نلوك القرار ٢٤٢ ولا نشعر بمتعة في اجتراره، ويفزعنا ان نشعر بين يوم وآخر اننا لا نقول فيه وعنه سوى ما قلناه في عامه الاول وعامه الخامس، وعامه العشرين.

لهذا عاتبتني ـ ايها الصديق ـ ولكي تتوقف عن عتابك جرب مثلي ان تكتب في القضايا التي قد تبدو صغيرة، ولكنها وحدها التي ترعب اعداءنا، اعداء قضايانا الكبيرة، جرب ان تكتب في الفن، وفي الحب، وفي الغربة، وفي الحنين، فهي التي باتت المحظور في العالم الثالث، لانها تلامس ما لا يريد الاخرون ان نقترب منه.

شافت انتري

